

الوداد يتعادل مع الرجاء في ديربي انتهى على إيقاع الاحتجاج والبطاقات الحمراء



جلالة الملك يدشن مركز إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء

وقام جلالة الملك بهذه المناسبة، بزيارة مختلف مرافق المركز، الموجه إلى التكفل بالمرضى الذين يعانون من إعاقة ذهنية ناتجة عن اضطرابات نفسية حادة ومزمنة، وذلك بغية تقليص التداعيات المترتبة عن هذه الإعاقة وتحفيز اندماجهم الاجتماعي والمهني.

أشرف جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الأربعاء، على تدشين مركز إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء، وهو مشروع تضامني يجسد، مرة أخرى، الاهتمام الخاص الذي يولييه جلالة الملك للنهوض بالقطاع الصحي عامة، وبالصحة النفسية على وجه الخصوص.



عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 7 أبريل 2023 الموافق 16 رمضان 1444 العدد 13.420

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الرقم:
4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

سفيرا فلسطين والمغرب لدى الأمم المتحدة يشرفان على تسيير مؤتمر صحفي بمجلس الأمن



دعوة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته إثر اقتحام المسجد الأقصى

سبعة قذائف صاروخية تنطلق من قطاع غزة ردا على العدوان الإسرائيلي

الحرس وبطلون منهم الابتعاد عن المتطرفين»، موضحة أن عدد المصلين المراقبين في المسجد الأقصى قليل جدا. ونكرت إدارة الأقصى، أن «سلطات الاحتلال قامت بتعزيز قواتها العسكرية من القوات الخاصة و«حرس الحدود» على أبواب المسجد الأقصى، وشددت من إجراءاتها الأمنية ومنعت دخول المصلين وخاصة الشباب، وسمحت لبعض من هم كبار السن بعد التدقيق في هوياتهم». وأفادت بان إجمالي عدد المقتحمين حتى الساعة الحادية عشرة بلغ 174 مستوطنا، على شكل مجموعات، مشيرة إلى أن باب المغاربة يغلق الساعة الحادية عشرة والنصف. ورغم دعوات المجموعات المتطرفة لإبخال قرايين «الفصح» ورصد جوائز لمن يفعل ذلك، فإنهم فشلوا ولم يتمكنوا من إدخال القرايين في أول يوم من أيام «عيد الفصح».

اقتحمت عدة مجموعات من المستوطنين المسجد الأقصى المبارك في أول أيام «عيد الفصح» اليهودي (بدأ أمس الخميس 6 أبريل الجاري) ويستمر حتى الأربعاء المقبل الموافق 12 أبريل)، بحماية القوات الخاصة الإسرائيلية، في ظل حالة التوتر الأمني في الأراضي الفلسطينية بسبب عدوان الاحتلال على المسجد الأقصى والمراقبين والمعتكفين بداخله. وأوضحت إدارة المسجد الأقصى المبارك التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، أن «الوضع في المسجد الأقصى يبكي»، منوهة إلى أن «عدة مجموعات استيطانية اقتحمت المسجد الأقصى صباح اليوم، وقامت بالتجول في باحات المسجد بشكل استفزازي».

وأضافت أن «المجموعات المقتحمة للأقصى، قامت بإداء طقوس تلمودية؛ منها انطباع على الأرض وغير ذلك من الطقوس، وكل ذلك تحت أعين وحماية شرطة الاحتلال التي لا تحرك ساكنا، وفي ذات الوقت كانوا يعيقون عمل

تقودها منظمات حقوقية وجمعيات نسائية

وقفة أمام محكمة الاستئناف بالرباط للتعديد بأحكام جرائم الاغتصاب



شاركت العديد من المنظمات الحقوقية والجمعيات النسائية والمدنية في وقفة احتجاجية أمام مقر المحكمة الاستئناف بالرباط، مساء أول أمس، للتعديد بالأحكام المخففة التي تصدر عن

معدل الاندماج المحلي في سيارات رونو المصنعة بالمغرب تجاوز 65 %

رقم مبيعات التوريد المحلي لدى مجموعة رونو المغرب فاق 1.86 مليار أورو

أعلنت مجموعة رونو المغرب تمكثها من تجاوز التزامات المنظومة الصناعية التابعة لها بعام قبل الموعد المحدد بتحقيق معدل اندماج محلي، باستثناء الميكانيك، يصل إلى 65.2 ٪ في 2022 عوض 2023 التي كانت مقررته من قبل. وقالت المجموعة التي أعلنت عن نتائجها السنوية برسم 2022 أن تحقيق هذه الأهداف الجديدة أصبح ممكنا بفضل التعاون الوثيق بين جميع أصحاب المصلحة، من القطاعين العام والخاص، لتطوير منظومة رونو الصناعية. ويذكر أن الاتفاقية الأولى، المبرمة مع المملكة في 2016، انتهت في نهاية عام 2023. وقد عززت

أعلنت مجموعة رونو المغرب تمكثها من تجاوز التزامات المنظومة الصناعية التابعة لها بعام قبل الموعد المحدد بتحقيق معدل اندماج محلي، باستثناء الميكانيك، يصل إلى 65.2 ٪ في 2022 عوض 2023 التي كانت مقررته من قبل.

وقالت المجموعة التي أعلنت عن نتائجها السنوية برسم 2022 أن تحقيق هذه الأهداف الجديدة أصبح ممكنا بفضل التعاون الوثيق بين جميع أصحاب المصلحة، من القطاعين العام والخاص، لتطوير منظومة رونو الصناعية. ويذكر أن الاتفاقية الأولى، المبرمة مع المملكة في 2016، انتهت في نهاية عام 2023. وقد عززت

الأستاذ والقيادي والوزير الأسبق خالد الناصري في ذمة الله

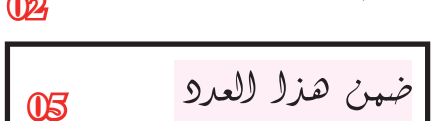


توفي، مساء الأربعاء بإحدى مصحات الرباط، وزير الاتصال الأسبق والقيادي السابق بحزب التقدم والاشتراكية، خالد الناصري، وذلك حسب ما علم لدى الحزب. وتقلد الراحل عدة مسؤوليات، أبرزها وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة ما بين 2007 و2012، كما كان يشغل منصب سفير المغرب بالأردن منذ 2018.

د عفيف: ضرورة إحداث رقم أخضر للتبليغ وتعميم خلايا للاستماع إليهم

اختصاصيون في طب الأطفال يعلنون انخراطهم في مبادرات التكفل النفسي بضحايا الاعتداءات الجنسية

الجهود من طرف مختلف مؤسسات الدولة، الرسمية منها والمدنية، لمواجهة هذا النوع من الاعتداءات ضد الأطفال، مؤكدة على أهمية تشجيع التبليغ عن حالات الاعتداء بشكل سلس، بضمن تكسير جدار الصمت الذي يكون بسبب الخوف من العار والوصم وغيرهما، مما يؤدي إلى ضياع حقوق ضحايا الاعتداءات الجنسية، مشددة على أن الوضع يكون أشد إبلاما حين يتعلق بالأطفال، إنانا ونذكورا، مع ما يترتب عن هذه الاعتداءات من تبعات نفسية تراقهم طيلة حياتهم.



ضمن هزل العرد



علة النظام الجزائري، «ضعف النباهة المُكتسبة»

كان تشويرا لسبيل عودة السفير الجزائري إلى باريس، بالحقيبة نفسها التي تَأْتِطها مُغادرا إلى الجزائر «للتشاور»، حقيبة فارغة من «الكرامة» وفارغة من التصرر السياسي، وهو ما تحقق، بعد أن أخبر-هاثافيا- السيد تَبُون السيد ماركون «بقُرب عودة سفير الجزائر»، لفائدة الحفاظ على العلاقات الجزائرية-الفرنسية وإنقاذ زيارة الرئيس الجزائري إلى باريس، في ماي المقبل، إنقاذها من الغرق في فيضان أزمة العلاقات بين البلدين، ما حدث هو تكرار لواقعة أكتوبر 2021، حين هاجم الرئيس الفرنسي الدولة الجزائرية باعتبارها «نظاما سياسيا-عسكريا يدير دولة، منذ استقلالها، وهي تستفيد من ريع الذاكرة»، غضب تبون وجماعته، وأعلنها حربا كلامية ضد ماركون، واتكل على الله، وهو يُعلن استدعاء سفيره الفرنسي، كما كتب أحدهم في جريدة «الشروق»، رشح من المقال، قلق النظام من استفحال أزمة الإهانة الفرنسية، إلى قطيعة سياسية، تؤدي إلى المزيد من التدهور في علاقات، هي أصلا هشة، هي حقل الغام وأوتارها جُدْ مشدودة، المقال

بدا أن «جَذْبَة» النظام قد تذهب به إلى أقصى الصرامة في التعامل مع الدولة الفرنسية، كان رجال النظام الجزائري يتوعدون فرنسا برد قوي، انتصارا لكرامة أجهزة الدولة الجزائرية، التي تعرّت في تلك الواقعة وانكشف ضعفها، وكان ما كان من تجاهل فرنسا، بكل اليات دولتها وأجهزتها، تلك «الجذبة» الجزائرية، على ما يبدو تنقيها لها، ولعلها قدّرت بان كل ذلك الصُراخ لن يذهب أبعد من مدى وقعه الصوتي، لم يصير جزائرات نظام الجزائر طويلا على الصمت الفرنسي، إلّال على استنصار مكابرتيه، مرت أسابيع، ضجر السفير الجزائري من طول أيام «التشاور» معه في الجزائر العاصمة، وتعبت القيادة الجزائرية من انتظار مُخرَج لها من الطريق المسدود الذي فتحتة في علاقاتها مع باريس، أطلقت إعلامها للحديث عن «ضرورة ترميم العلاقات الجزائرية الفرنسية»، كما كتب أحدهم في جريدة «الشروق»، رشح من المقال، قلق النظام من استفحال أزمة الإهانة الفرنسية، إلى قطيعة سياسية، تؤدي إلى المزيد من التدهور في علاقات، هي أصلا هشة، هي حقل الغام وأوتارها جُدْ مشدودة، المقال

بقية ص: ص3



طالع السعود الأطلسي

عاد سفير الجزائر إلى باريس، واستقبله الكاتب العام للخارجية الفرنسية، كاي فوظف عادي، عاد كان لم يكن هناك سبب لاستدعائه غصبا، للتشاور في الجزائر، قبل أسابيع، بسبب ما اعتبرته القيادة الجزائرية إهانة فرنسية للجزائر، بعد العملية الفرنسية الاستخباراتية لتحرير مواطنة جزائرية-فرنسية، كانت مطلوبة للأمن الجزائري. تم تهريبها من الجزائر، مرورا بتونس وإلى باريس، يومها اشتشاط الرئيس تبون غضبا، كما عبّر عن الغضب الشديد كل من يتموّع في النظام الجزائري، تحت مستوى الرئيس أو قوّته، كان زلزالا «أفسك بتلابيب النظام»، أيامها

القدس والخاطر

والمغرب: الغضب والعمل ثم السلام



عبد الحميد جماهري

على طاولة مجلس الأمن الدولي، يوم أمس الخميس، طلب عربي فلسطيني بعقد اجتماع طارئ حول ما يقع في القدس من تكتيل وانتهاكات وشراسة عدوانية طافحة ضد المصلين وضد كل فلسطين والعالم الإسلامي والعالم الحر. وهو طلب، تحمله في الواقع كل الضمائر الحية التي هالها ما يقع لأبناء فلسطين في الشهر المبارك.

ويوجد المغرب في قلب هذا المسعى العربي الفلسطيني، بكون ممثله في الأمم المتحدة عمر هلال كان إلى جانب سفير فلسطين في الندوة الصحفية التي عقدت لهذا الغرض أول أمس الأربعاء..

ليس في الموقف أي اشتراط ظرفي، مهما كان شرسا، ولا هو تقدير سياسي مرحلي، بقدر ما أن المغرب في الموقع الذي جُبِل عليه أي نصرة الشعب الفلسطيني، وتعزيز مقومات صموده، واستعمال الدبلوماسية من أجل الحل العادل . كما أنه موقف، يتجاوب مع موجة عمق متجدرة في الوجدان المغربي الشعبي، ولا يمكن أن يكون المغرب الرسمي إلا معبرا عنها بالوضوح الأخلاقي والسياسي والدبلوماسي المطلوب.

ويقف المغرب موقفه المنسجم مع هويته الكفاحية، لأنه، كما كتبنا مرارا اختار موقعه منذ كانت القضية الفلسطينية ثم منذ كانت قضية القدس في عمق المواجهة، بالنار أو بالتفاوض. وهو جزء من تاريخ الغضب، منذ قمة منظمة المؤتمر الإسلامي، التعاون الإسلامي حاليا، في 1969، والتي أسقط من أجل نجاحها رفض استقلال موريتانيا! باعتراف من الفلسطينيين ويكفي العودة إلى تصريحات الرئيس الفلسطيني الحالي محمود عباس في الموضوع... والمغرب أيضا جزء من الغضب الفلسطيني، العربي الإسلامي الإنساني، كما أعربت عنه الكثير من الأصوات بمن فيها الأمين العام الأممي أنطونيو غوتيريس، ضد الذي يحدث مع مجيء حكومة بنيامين نتانياهو، والتصعيد الذي رفضته المجموعة الدولية.

يوجد المغرب أولا من خلال الموقف الشديد والغاضب، المعبر عنه في بلاغ المملكة الذي عممته وزارة الخارجية، والدعوة إلى رفض الهجومات، ثم إدانتها والدعوة إلى وقفها في أفق أرحب للحل الذي يمكنه وحده تجاوز الوضع الحالي، ويخلق شروط ميلاد دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس العنيدة في قدسيته والمقدسة في عنادها...

ثانيا، المغرب يدعم المقاومة على الأرض، من خلال دعم صمود المدينة وأهلها، والسنة التي نحن بصدها تقدم صورة عملية ملموسة وصادقة عن هذا الدعم الميداني الفعلي، الذي يعبر عن خط سياسي وإستراتيجي، روعي وإنساني في الوقوف ضد تهويد القدس والتكتيل بابنائها، عبر التعزيز الدائم والمستمر لشروط المقاومة، وهو ما يطلبه شعب الجبارين من القوى المساندة له والضمائر العاملة من أجل حقوقه.

ثالثا، ظهر سفير المغرب إلى جانب السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة، إلى جانب سفراء مصر والإمارات العربية المتحدة وموريتانيا والأردن، وهي التي تملك الآن ورقة العلاقات مع تل أبيب، ويمكنها أن ترفع الورقة الحمراء في وجه الحكومة المتعصبة الحالية.. وتفعيل دبلوماسية التازيم، وهي رسالة اعتقد أن المغرب وجهها ومعه الدول التي دعت إلى جلسة لمجلس الأمن يوم أمس الخميس، ولا يمكن أن تغفلها دولة إسرائيل كما لم يغفلها الفلسطينيون، على حد تعبير السفير الفلسطيني رياض منصور، "أنهم معنا هنا بكل هذه القوة هو شيء نفدرة حقا وهو أبلغ تعبير. هم معنا. هم مع فلسطين، ونحن نقدر ما يفعلونه من أجل القضية الفلسطينية". وهناك إلى ذلك الموقف الأمريكي، الذي تم التعبير عنه، وهو ما يجعل العمل على الواجهة الثنائية، بين المغرب وأمريكا ورقة إضافية لوقف التكتيل بشعب الساجدين في المسجد المبارك وما حوله. وليس هنا ما هو مستعجل أكثر من وقف الهجمات، والضغط من أجل تحمل المجتمع الدولي مسؤوليته بوضع القضية الفلسطينية في قلب الأولويات التي يجب معالجتها.. نظرا إلى أن جدول أعمال الشرق الأوسط اليوم، طغت عليه قضايا جعلت الأمم الفلسطينية يتدرج ترتيبه على لائحة الاهتمام، وهو أمر لا يمكن أن يتم بدون تاجيج الوضع، ولا يمكن أن تنصور بانه سيظل قائما.

القضية الفلسطينية هي أم القضايا، وهي سره الروح عند العرب والمسلمين ومحبي السلام .. وهذا هو الثابت النبوي، والاجتهاد في طريق الوصول إلى الحل ..

جلالة الملك يدشن مركز إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء



علم النفس، والعلاج النفسي، والعلاج عن طريق الممارسة، والتقييم الوظيفي، كما يحتوي على قطب سوسيو- تربوي يتكون على الخصوص من قاعة متعددة التخصصات وأوراش للعلاج عن طريق الطبخ، والفنون التشكيلية، وصناعة الفخار، والحلاقة والتزيين والمعلومات..

وتهدف أوراش العمل الموضوعاتية هذه، إلى تعزيز وعي المرضى بمشاعرهم، وتحسين قدرتهم على التركيز، وتحفيز قدرتهم على الابتكار والإبداع، واستعادة الثقة بالنفس، والمشاركة في اندماجهم الاجتماعي والمهني، وتحديد عوائق محتملة غير معروفة سابقا، وذلك بغية تمكينهم من عيش تجربة جماعية تعتمد على تشجيع التواصل.

كما سيمكن المركز، الذي يشمل أيضا على قطب إداري وقاعات للتكوين والتعبير الجسدي والفني والرياضة ومكتبة ومقصف وغرفة للغسيل وفضاءات للاستقبال والإستراحة، المرضى الخاضعين للعلاج، والذين يقدر عددهم بأزيد من 1300 مريض في السنة، من الابتعاد عن العزلة التي يسببها المرض النفسي، كما سيحفز تطوير قدراتهم على نسج العلاقات، واكتساب بعض الكفاءات المهنية وتحسين شعورهم بالارتياح. ومن أجل أداء مهامه على أكمل وجه، يعمل بمركز إعادة التأهيل النفسي

أشرف جلالة الملك محمد السادس، أول أمس الأربعاء، على تدشين مركز إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء، وهو مشروع تضامني بجسد، مرة أخرى، الاهتمام الخاص الذي يولييه جلالة الملك للنهوض بالقطاع الصحي عامة، وبالصحة النفسية على وجه الخصوص.

وقام جلالة الملك بهذه المناسبة، بزيارة مختلف مرافق المركز، الموجه إلى التكفل بالمرضى الذين يعانون من إعاقة ذهنية ناتجة عن اضطرابات نفسية حادة ومزمنة، وذلك بغية تقليص التداعيات المترتبة عن هذه الإعاقة وتحفيز اندماجهم الاجتماعي والمهني. ويبرز هذا المشروع الذي أنجزته مؤسسة محمد الخامس للتضامن باستثمارات بقيمة 10,5 مليون درهم، في إطار مخطط عمل تنفذه المؤسسة يرمي إلى دعم القطاع الصحي الوطني عبر تعزيز العرض الصحي القائم، وتحسين ولوج الساكنة الأكثر عوزا للعلاجات، وإدماج مقاربة اجتماعية تكميلية ضمن الليات مصاحبة المرضى والمستفيدين. ويشتمل مركز إعادة التأهيل النفسي الاجتماعي، الذي تبلغ مساحته المغطاة 2100 مترا مربعا، والذي يوجد داخل مركز الطب النفسي الجامعي ابن رشد، على قطب علاجي يضم قاعات لتخصص

منظمات حقوقية وجمعيات نسائية

وقفة احتجاجية لمنظمات حقوقية وجمعيات نسائية تندد بالأحكام المخففة التي تصدر عن جرائم الاغتصاب أمام محكمة الاستئناف بالرباط ■ مصطفى الإدريسي



شاركت العديد من المنظمات الحقوقية والجمعيات النسائية والمدنية في وقفة احتجاجية أمام مقر المحكمة الاستئنافية بالرباط، مساء أول أمس، للتبديد بالأحكام المخففة التي تصدر عن جرائم الاغتصاب والاعتداءات الجنسية على النساء والفتيات ووضع حد للاستهتار بحقوقهن وكرامتهن، وحث الدولة على تحمل مسؤوليتها في حمايتهن.

ورفعت شعارات من طرف الجمعيات النسائية والمدنية تدبّن فيه اغتصاب الطفولة وتطالب بإزالة أقصى العقوبات وعدم التماس ظروف التخفيف في جرائم العنف والاغتصاب، كما طالبن بالتغيير الجزري والشامل للقانون الجنائي حيث رفعت شعار « القوانين تمييزية ..حقوق النساء مشيئة »

الوقفة الاحتجاجية تأتي على خلفية الحكم الظالم الذي أصدرته غرفة الجنائيات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالرباط، في حق ثلاث مغتصبات لطفلة قاصر، والتبديد بالأحكام المخففة التي تصدر في جرائم الاغتصاب والاعتداءات الجنسية على النساء والفتيات، ووضع حد للاستهتار بحقوقهن وكرامتهن، وحث الدولة على تحمل مسؤوليتها في حمايتهن.

وقالت الناشطة مارية طاهر لوكالة فرانس برس «هذا الحكم غير مفهوم، ظالم وصادم. نحن هنا لنسمع صوت هذه الطفلة»، في التظاهرة التي دعا إليها إئتلاف «ربيع الكرامة» الذي يضم جمعيات نسوية. ونددت عدة منظمات حقوقية أخرى بالحكم، بينما وقع أكثر من 31 ألف شخص عريضة تندد به. ويذكر أن الحكم الصادر مؤخرا عن غرفة الجنائيات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالرباط، يقضي بسنتين حبسا في حق ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 25 و32 و37 سنة، تناوبوا على اغتصاب طفلة تبلغ من العمر 11 سنة وتنتحدر من نواحي مدينة تيفلت التابعة لإقليم الخبيسات.

وآثارت واقعة الاغتصاب الذي نتج عنه حمل والحكم القاضي ضد المتهمين، موجة سخط واسعة في أوساط الجمعيات التي تهتم بحقوق الطفل والنساء.

وكانت منظمة النساء الاتحاديات قد التمتت من الجهات القضائية المختصة بما فيها المختشيش العامة

اختصاصيون في طب الأطفال يعلنون انخراطهم في مبادرات التكفل النفسي بضحايا الاعتداءات الجنسية الدكتور عفيف: الحاجة إلى إحداث رقم أخضر للتبليغ ولتعميم خلايا للاستماع والتوعية بفضاءات الطفولة ■ وحيد مبارك

أعلنت أربع جمعيات علمية مختصة في طب الأطفال، عضوا ونفسيا، عن استعدادها التام لتسخير كل الإمكانيات التي تتوفر عليها والمساهمة في كل المبادرات التي تروم إحداث وحدات خاصة بالطب النفسي من أجل التكفل بالأطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية، مشددة على ضرورة تعميم هاته الخطوة كذلك على المؤسسات التعليمية ودور الشباب وكل فضاءات الطفولة وذلك بشراكة بين وزارة الصحة والحماية الاجتماعية والقطاع الصحي الخاص للاستماع والتحسيس والتوعية.

ودعت هاته الجمعيات إلى بذل المزيد من الجهود من طرف مختلف مؤسسات الدولة، الرسمية منها والمدنية، لمواجهة هذا النوع من الاعتداءات ضد الأطفال، مؤكدة على أهمية تشجيع التبليغ عن حالات الاعتداء بشكل سلس، يضمن تفسير جدار الصمت الذي يكون بسبب الخوف من العار والوصم وغيرهما، مما يؤدي إلى ضياع حقوق ضحايا الاعتداءات الجنسية، مشددة على أن الوضع يكون أشد إيلاما حين يتعلق بالأطفال، إناثا وذكرًا، مع ما يترتب عن هذه الاعتداءات من تبعات نفسية تراقفهم طيلة حياتهم.

ولادت كل من الجمعية المغربية لأطباء الأطفال والجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال بالقطاع الخاص وجمعية أطباء الأطفال بالقطاع الخاص لجهة الرباط إضافة إلى الجمعية المغربية للطب النفسي للطفل والمهين المساهمة للعمل الجماعي من

حيث تعرضت الطفلة الضحية لاستغلال جنسي واغتصاب متكرر من طرف الوحوش الثلاثة، بنواحي تيفلت، نتج عنه حمل حسب ما أثبتته الخبرة الطبية التي أكدت بما لا يدع مجالا للشك العلاقة البيولوجية بين أحد المتهمين والجنين. وتابعت منظمة النساء الاتحاديات أن تصريحات وإفادات لوادي الضحية بينت حجم الماساة المروجة التي عاشتها وتعيشها الضحية وأسرتها، التي لم تعان فقط من جريمة الاغتصاب تحت التهديد، بل أيضا من جراء الحكم الذي لم ينصف الضحية ولم يجبر الحد الأدنى من الضرر الذي لحقها.

إن منظمة النساء الاتحاديات، التي تحرص دوما على احترام القضاء واستقلاليتيه، وبعدما تأكد لها أن هذه الواقعة المساوية تضمنت عمليات اغتصاب متكرر مع التهديد واستعمال العنف، تعتبر أن هذا الحكم يتعارض بشكل واضح مع دستور المملكة المغربية ولا سيما الفصلين 117 و 110 المتعلقين بالأمّن القضائي والتطبيق العادل للقانون، ويتعارض مع الإعلان الأممي حول المبادئ الأساسية لتوفير العدالة لضحايا الجريمة وإساءة استعمال السلطة، وكذا مع فصول القانون الجنائي التي تفرض عقوبات تتراوح بين عشر وعشرين سنة في ما يخص جرائم اغتصاب القاصرين (م. 486/ 488).

للشؤون القضائية فتح تحقيق عاجل للكشف عن ملايسات حكم قضائي وحيثياته، صدر في حق أفراد عصابة مكونة من ثلاثة وحوش آدمية مطورطين في قضية اغتصاب طفلة نتج عنه حمل، وتنوير الرأي العام بخصوصه، مع ترتيب الجزاءات المناسبة في حال ثبوت أي احتياض محل مبادئ العدل والإنصاف. وأعلنت تضامنها المطلق واللاشروط مع ضحية هذه الأفعال الجرمية التي تمثل انتهاكا صارخا لحقوق الطفل، واعتداء سافرا على الأخلاق والقيم المشتركة، وأعلنت استعدادها لتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة للضحية وعائلتها في المرحلة الاستئنافية، التي يعول عليها الجميع لتصحيح أخطاء هذا الحكم الابتدائي غير المقبول، باعتباره يشكل مغفلا من مظاهر الإفلات من العقاب، التي تشجع الجرائم والاعتداءات الجنسية على القاصرين والنساء.

وجددت المنظمة مطالبها بتشديد العقوبات في الجرائم الجنسية، وفي مختلف الاعتداءات والانتهاكات التي يكون ضحاياها الأطفال والنساء. وتلقت منظمة النساء الاتحاديات، بصدمة وإسياء كبيرين، منطوق حكم قضائي يقضي بعقوبة حبسية لا تتجاوز العامين فقط، في حق أفراد عصابة مكونة من ثلاثة وحوش آدمية متورطين في قضية اغتصاب طفلة نتج عنه حمل.

اختصاصيون في طب الأطفال يعلنون انخراطهم في مبادرات التكفل النفسي بضحايا الاعتداءات الجنسية الدكتور عفيف: الحاجة إلى إحداث رقم أخضر للتبليغ ولتعميم خلايا للاستماع والتوعية بفضاءات الطفولة ■ وحيد مبارك

أجل الرفع من مستويات تحسيس الأطفال بكيفية التعامل مع مقدمات الاعتداءات، ترفييا وترهيبا، وكيفية حماية الجسد من تطاول أيادي المغتصبين، في إطار تربية جنسية واضحة، والحرص على أن تكون التوعية بشكل يومي في المؤسسات التعليمية بخصوص كل ما قد يتعرضون له في مختلف الفضاءات وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعلقا على الموضوع أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف، رئيس الجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال بالقطاع الخاص، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن حياة الطفل ضحية الاعتداءات الجنسية تكون عرضة للتدمير، سواء في مرحلة الطفولة التي وقعت خلالها الحادثة أو في باقي مراحل العمرية التي تليها نظرا لاستمرار الضرر الناتج عن الاعتداء، وهو ما يتطلب تكفلا نفسيا شاملا بغية التخفيف من وقعه وحذنه وتبعاته. وشدد المتحدث على أهمية إحداث وحدات وخلايا للاستماع والتكفل على حد سواء، إضافة إلى الرفع من مستويات التحسيس والتوعية في البيت والمدرسة ومختلف الفضاءات التي يتواجد فيها الأطفال، وكذا إعمال نوع من المراقبة على ولوج الصغار لمواقع التواصل الاجتماعي لحمايتهم من أي محاولات للتربص بهم. ودعا الدكتور عفيف إلى تبسيط مساطر التبليغ عن الحالات المشتبه بها، وإحداث قضاء متخصص بقضايا الاعتداءات الجنسية على الأطفال على غرار قضاء الأسرة، مشيدا في نفس الوقت بالمجهودات التي يبذلها بالمرصد الوطني لحقوق الطفل ومختلف المبادرات الموجهة للطفولة المغربية، إضافة إلى العمل الذي تقوم به وزارة الصحة والحماية ونموهم.

وزير الاتصال الأسبق

خالد الناصري في ذمة الله



توفي، مساء الأربعاء بإحدى مصحات الرباط، وزير الاتصال الأسبق والقيادي السابق بحزب التقدم والاشتراكية، خالد الناصري، وذلك حسب ما علم لدى الحزب.

وتقلد الراحل عدة مسؤوليات، أبرزها وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة ما بين 2007 و2012، كما كان يشغل منصب سفير المغرب بالآردين منذ 2018. وشغل الراحل، الذي ازداد سنة 1946 بالدار البيضاء، منصب مدير المعهد العالي لإدارة الرباط بين 1996 و2000.

كما درس الراحل مادي القانون والعلوم السياسية بعدد من الجامعات الوطنية والمدرسة الوطنية للإدارة.

لجنة النشاور السياسي بين

المغرب والسعودية تبحث في

الرياض تعزيز العلاقات الثنائية



عقدت لجنة التشاور السياسي - ولجنة المتابعة على مستوى كبار مسؤولي وزارتي الخارجية بالمملكة المغربية والمملكة العربية السعودية، اجتماعها الثالث، الأربعاء بالرياض.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية، الخميس، أن الجانبين تباحثا حول سبل تعزيز العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين في مختلف المجالات، كما تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأضافت أن مساعد وزير الدولة لشؤون الدول الإفريقية السفير د. سامي بن عبد الله الصالح، ترأس الجانب السعودي، فيما ترأس الجانب المغربي السفير فؤاد يازوغ، المدير العام للعلاقات الثنائية، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية عبد الله بن سعد الغريزي، وسفير جلالة الملك بالرياض مصطفى المنصوري، وعدد من مدراء الإدارات وممثلي الوكالات في كلا وزارتي الخارجية.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وإدخلي جنتي».

صدق الله العظيم

والد الزميلة فاطمة

الزهرء مهيم في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله، صبيحة أول أمس الأربعاء، والد الزميلة فاطمة الزهراء مهيم، الصحفية بقناة العيون الجوهية وعضو المجلس الوطني الفيدرالي للغة الوطنية للصحافة المغربية. وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم نقابة الوطنية للصحافة المغربية بخالص التعازي للزميلة فاطمة الزهراء مهيم، ورجية من العلي القدير الرحمة والمغفرة للفقيد والصبر والسلوان للأهل والأحباب.

إنالله وإنإليه راجعون

سفيرا فلسطين والمغرب لدى الأمم المتحدة يشرفان على تسيير مؤتمر صحفي بمجلس الأمن

دعوة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته إثر اقتحام المسجد الأقصى

سبعة قذائف صاروخية تنطلق من قطاع غزة ردا على العدوان الإسرائيلي



بشدة الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المصلين المسلمين العزل في المسجد الأقصى المبارك.

وأكد المجلس، في بيان صدر في ختام اجتماع الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية أول أمس الأربعاء، والذي مثل فيه المغرب سفير المملكة بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية أحمد التازي، رفضه وإدانته لكافة أشكال الانتهاكات الإسرائيلية للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية وخاصة المحاولات الرامية إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك وتقسيمه زمانيا ومكانيا، وتقويض صلاوة المسلمين فيه وإبعادهم عنه.

وحمل المجلس إسرائيل مسؤولية ما ينتج عن تلك الجرائم والإجراءات التي تقوض حرية العبادة في المقدرات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، والتي تشكل انتهاكات فاضحة لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، محذرا من أن هذه الاعتداءات والجرائم تعتبر استفزازا صارخا لمشاعر المؤمنين في كل مكان، وتندد بإشغال دوامة من العنف تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وشدد على عزم الدول العربية الأعضاء اتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة على جميع الصعد والمستويات بما في ذلك إطلاق تحرك دبلوماسي مكثف، من خلال الرسائل والاتصالات واللقاءات الثنائية، من أجل حماية مدينة القدس والدفاع عن مقدساتها الإسلامية والمسيحية ودعم حقوق أهلها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية.

ودعا المجلس إلى تشسيق التحرك بين جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لحماية مدينة القدس المحتلة من السياسات وأهلها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية.

ودعا المجلس إلى تشسيق التحرك بين جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لحماية مدينة القدس المحتلة من السياسات وأهلها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية. ودعا أيضا المجموعة العربية في الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان واليونسكو بمباشرة المشاورات والإجراءات اللازمة لمواجهة ووقف الاعتداءات الإسرائيلية المنهجية في مدينة القدس المحتلة.

جلالة الملك محمد السادس. وأكد الدبلوماسي الفلسطيني خلال هذا الاجتماع، الذي حضره أيضا، وعلى الخصوص، سفاء مصر والإمارات العربية المتحدة وموريتانيا والأردن، أن «المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي يجب أن يتحملوا مسؤولياتهم». وأشار إلى أن الإمارات طلبت من مجلس الأمن، بناء على طلب فلسطيني، عقد اجتماع مغلق يوم أمس الخميس، بشأن هذه التطورات الجديدة. ويتعلق الأمر، بإدانة هذا الاقتحام، ومنع تكرار مثل هذا الاستفزاز، وإعلاء احترام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وكذا الوضع القانوني والتاريخي في المسجد الأقصى.

وأبرز الدبلوماسي أنه تم بحث رسائل إلى مجلس الأمن والأمن العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكي «تتحمّل جميع الأطراف مسؤوليتها»، مشددا على أن المسجد الأقصى «خطأحمر» بالنسبة للفلسطينيين والمسلمين بشكل عام.

وردا على سؤال حول المساهمة التي يمكن أن تقدمها الدول التي تقيم علاقات مباشرة مع إسرائيل، للمطالب الفلسطينية، قال السيد منصور إنه بقرار الحضور القوي لسفراء هذه الدول خلال المؤتمر الصحفي.

وقال السفير «حقيقة أنهم معنا هنا بكل هذه القوة هو شيء نقدّره حقا وهو أبلغ تعبير. هم معنا. هم مع فلسطين». وأضاف «نحن نقرر ما يفعلونه» من أجل القضية الفلسطينية.

وأدان المغرب بشدة، في بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين وترويعهم خلال شهر رمضان المبارك. وأكد البلاغ على ضرورة احترام الوضع القانوني والديني والتاريخي في القدس والأماكن المقدسة والابتعاد عن الممارسات والانتهاكات التي من شأنها أن تقضي على كل فرص السلام بالمنطقة.

جامعة الدول العربية تدن «جرائم الأقصى»

أدان مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

باحات الأقصى، حتى إن بعض تلك الجماعات رصدت جائزة مالية لمن يستطيع من المستوطنين فعل ذلك الأمر.

صواريخ من غزة لردع المستوطنين

في سياق متصل، قالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن صواريخ جديدة أطلقت من قطاع غزة باتجاه مستوطنات الغلاف، فجرأس الخميس. ودوت صافرات الإنذار في مستوطنات «غلاف غزة» ومنطقة النقب الغربي، فجر أمس الخميس، عدة مرات، وذلك عقب إطلاق المقاومة الفلسطينية قذائف صاروخية، فيما شن الطيران الحربي للاحتلال عدة غارات جوية على مواقع في قطاع غزة المحاصر.

وقالت «القناة 14 العبرية» إن خمسة قذائف صاروخية على الأقل، أطلقت في ساعات الفجر من قطاع غزة باتجاه مستوطنات «غلاف غزة» والنقب الغربي.

وأكدت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية «كان»، أنه تم رصد إطلاق صواريخ من القطاع باتجاه الغلاف. ووفقا لوسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن سبعة قذائف صاروخية أطلقت فجر اليوم من قطاع غزة، خمسة انفجرت في الهواء، واثنان في البحر، مشيرة إلى أنه لم يتم تفعيل القبة الحديدية كما ورد في بداية الحدث، وفق سياسة الاعتراض المتبعة.

طلب لستعجالي لاجتماع مغلق لمجلس الأمن

في السياق نفسه، أشرف سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، أول أمس الأربعاء في نيويورك، إلى جانب السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، على تسيير مؤتمر صحفي بمجلس الأمن، دعا خلاله المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته تجاه الشعب الفلسطيني، إثر اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك.

وأوضح السفير الفلسطيني في مستهل اللقاء، أن هلال يشارك في هذا المؤتمر بالنظر لكون المغرب يرأس لجنة القدس في شخص

وكالات

اقتحمت عدة مجموعات من المستوطنين المسجد الأقصى المبارك في أول أيام «عيد الفصح» اليهودي (بدأ أمس الخميس 6 أبريل الجاري ويستمر حتى الأربعاء المقبل الموافق 12 أبريل)، بحماية القوات الخاصة الإسرائيلية، في ظل حالة التوتر الأمني في الأراضي الفلسطينية بسبب عدوان الاحتلال على المسجد الأقصى والمرابطين والمعتكفين بداخله.

وأوضحت إدارة المسجد الأقصى المبارك التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، أن «الوضع في المسجد الأقصى يبيكي»، منوهة إلى أن «عدة مجموعات استيطانية اقتحمت المسجد الأقصى صباح اليوم، وقامت بالتجول في باحات المسجد بشكل استفزازي».

وأضافت أن «المجموعات المقتحمة للأقصى، قامت بإدلاء طقوس تلمودية؛ منها انبطاح على الأرض وغير ذلك من الطقوس، وكل ذلك تحت أعين وحماية شرطة الاحتلال التي لا تحرك ساكنا، وفي ذات الوقت كانوا يعيقون عمل الحرس ويطلبون منهم الابتعاد عن المتطرفين»، موضحة أن عدد المصلين المرابطين في المسجد الأقصى قليل جدا.

وذكرت إدارة الأقصى، أن «سلطات الاحتلال قامت بتعزيز قواتها العسكرية من القوات الخاصة و«حرس الحدود» على أبواب المسجد الأقصى، وشددت من إجراءاتها الأمنية ومنعت دخول المصلين وخاصة الشباب، وسمحت لبعض من هم كبار السن بعد التدقيق في هوياتهم».

وأفادت بأن أجمالي عدد المقتحمين حتى الساعة الحادية عشرة بلغ 174 مستوطنا، على شكل مجموعات، مشيرة إلى أن باب المغاربة يغلق الساعة الحادية عشرة والنصف.

ورغم دعوات المجموعات المتطرفة لإدخال قرابين «الفصح» ورسد جوائز لمن يفعل ذلك، فإنهم فشلوا ولم يتمكنوا من إدخال القرابين في أول يوم من أيام «عيد الفصح».

ومنذ أسابيع مضت، تصاعدت دعوات الجماعات المتطرفة لاقتحام المسجد الأقصى بمناسبة بدء «عيد الفصح» اليهودي، ومحاولة إدخال القرابين وذبحها داخل

معدل الاندماج المحلي في سيارات رونو

المصنعة بالمغرب تجاوز 65

رقم مبيعات التوريد المحلي لدى مجموعة رونو المغرب فاق 1.86 مليار أورو

عماد عادل

أعلنت مجموعة رونو المغرب تمكّنها من تجاوز التزامات المنظومة الصناعية التابعة لها بعام قبل الموعد المحدد بتحقيق معدل اندماج محلي، باستثناء الميكانيك، يصل إلى 65.2 ٪ في 2022 عوض 2023 التي كانت مقررة من قبل.

وقالت المجموعة التي أعلنت عن نتائجها السنوية برسم 2022 أن تحقيق هذه الأهداف الجديدة أصبح ممكنا بفضل التعاون الوثيق بين جميع أصحاب المصلحة، من القطاعين العام والخاص، لتطوير منظومة رونو الصناعية.

ويذكر أن الاتفاقية الأولى، المبرمة مع المملكة في 2016، تنتهي في نهاية عام 2023 . وقد عززت مجموعة رونو، منذ ذلك الحين، التزامها بتطوير منظومتها الصناعية من خلال التوقيع في 2021 على مرحلة جديدة لرفع هدف التوريد المحلي إلى 2.5 مليار أورو انطلاقا من عام 2025. ويسعى هذا الالتزام إلى بلوغ 3 مليارات أورو بحلول عام 2030. بالإضافة إلى هدف معدل اندماج محلي بنسبة 80 ٪. وقد دخل هذا التطور مرحلة جديدة في عام 2022 مع الشراكة الاستراتيجية بين مجموعة رونو ومجموعة مناجم لإتاحة الإمدادات من الكوبالت المغربي بشكل مستدام، وبالتالي دعم عمق منظومة رونو الصناعية.

وقد بلغ رقم مبيعات التوريد المحلي لدى مجموعة رونو المغرب 1.86 مليار أورو في 2022 ، بزيادة بنسبة 40 ٪ بالمقارنة مع 2021 . وتجاوز ما أنتجه مصنع مجموعة رونو بطنجة عتبة 2.5 مليون سيارة تمت صناعتها منذ بدء العمل به، وهو ما رفع مجموع عدد السيارات المصنعة في معامل طنجة والدار البيضاء إلى 3.5 مليون سيارة .

وتنتج مجموعة رونو وحدها 70 ٪ من صادرات المملكة من السيارات والسيارات التي تحمل علامة «صنع في المغرب» مثلت أكثر من 17 ٪ من المبيعات العالمية لمجموعة رونو في 2022 . بل إن مصنع مجموعة رونو في طنجة تجاوز مؤخرا عتبة 2.5 مليون سيارة مصنعة منذ إنطلاقه. وقد كانت السيارة رقم 2.5 مليون المصنعة من نوع داسيا سنديرو ستيويي الموجهة للسوق البرتغالية .

ويعتزم المغرب تنفيذ خطة جديدة تروم النهوض بقطاع الصناعة، تنفيذا لتعليمات جلالة الملك محمد السادس الداعية إلى «تعزيز الإنتاج المحلي» في مختلف قطاعات وفروع الصناعة بشكل يرتقي بالمملكة إلى مستوى «لوج عهد صناعي جديد يتخذ من مفهوم السيادة هدفا ووسيلة». وقالت الرسالة الملكية إلى المشاركين في الدورة الأولى لليوم الوطني المغربي للصناعة الذي أقيم مؤخرا بمدينة الدار البيضاء، إن الصناعة من أجل تقليص هذا الاعتماد، ودعم قدرتنا على الصمود والرفع من مستوى تنافسيتها، وترسيخ مكانة المغرب في القطاعات الواعدة».

وأكد عامل البلاد أن «المغرب اليوم أصبح وجهة عالمية لا غنى عنها بالنسبة لقطاعات متطورة كصناعة السيارات، التي تتبوأ فيها بلاديا مركز الريادة على الصعيد القاري؛ وصناعات الطيران، حيث توفر المملكة منصة ذات جاذبية لإنتاج ما تتطلبه هذه الصناعات من معدات ومكونات وقطع غيار».

وكانت صادرات هذا القطاع قد تجاوزت حاجز مائة مليار درهم العام الماضي بأكمله لتصل إلى 111.2 مليار درهم، مقابل 83.6 مليار درهم عام 2021.

(تابع ص 1)

علة النظام الجزائري «ضعف النباهة المكتسبة»

طالع السعود الأطلسي

يبود أن هناك من "نبّه" النظام الجزائري إلى ضرورة الإسراع بنسيان العنّثرات التي تحسّك الجميع ولا تخفيّ أحدا، بتنشيط قنوات التواصل مع باريس، لمعالجة التسرع والانفعال في تجميدها والتهديد بخفّتها، وهي ليست المرة الأولى التي "يخفّون" فيه العقل السياسي للنظام في الجزائر، ولن تكون الأخيرة، بل إن معضلة النظام، البنيوية، هي "عقله"، محركه السياسي، والعرب تقول "من لم يكن أكبره عقله، أهلكه أكبر ما فيه"، وأكبرالموجهات السياسية للنظام الجزائري هو حفّذه على المغرب، و"الحقد هو أسوأ مَوْجّه للسياسة"، كما قال: ذات سبّال، القائد الروسي فلاديمير لينين، محور اهتمام مركز القرار الجزائري هو المغرب، والانشغال بحفّذه، وهو في ذلك يضيّع طاقاته في ما لا يفيد، ويجد نفسه خائر النباهة حيال ما يستدعي سداد الراي وصواب القرار، في علاقات الجزائر الخارجية، كما في أوضاعها الداخلية، السيد بتّون المكلف بمهام الرئيس في الجزائر، هو أوضح من يعبّر عن قصور أو عجز أو ضعف "العقل" السياسي للنظام الجزائري، وكان حريّا به تجنب الحديث علنا في الشأن السياسي، لكنه يُصر على تلذّذ شكليات وبعض فعاليات الرئاسة، من نوع الأحاديث الصحفية، وهكذا، في تصريحاته، الأخيرة، لقناة "الجزيرة" قدّم مرة أخرى، عنّات لمختبرات علم السياسة من "التفكير" الذي لا يجدر برئيس دولة أن ينطق به، من نوع أن الأزمة في تونس هي "نجاح مؤامرة خارجية، خاصة بعد استقبال ابراهيم غالي -رئيس البوليساريو- في مطار تونس". وهو بذلك يوحي بأن التمدّخل الخارجي في اضطرابات الوضع التونسي هو المغرب، إنه مسكون بالحب، ويراها وراء كل أزمات الجزائر، وهي كثيرة، وزاد عليها أنه يراه حتى في الأزمة التونسية، قال ما لم يقله ولا يفكر فيه أي فاعل في الوضع التونسي من الرئيس قيس سعيد إلى أكبر مؤيديه وإلى أصغر معارضيه، وهو أيضا ما لم يقله أي متابع ومحلل للوضع التونسي من الغرب أو من الشرق. وحده اشتّم أو تلمّس أو عاين "أباد" مغربية في تلك الأزمة، وأصلا لا أحد من تونس ومن خارجها يرى أزمّتها من فعل أو توجيه خارجي، الأسباب الداخلية للأزمة التونسية وتدخلات الأطراف التونسية فيها، التلقائية والدائية، واضحة للجميع داخل تونس وخارجها، ومن تداعيات ذلك الاتهام، أنه ينطوي على طعن في مصداقية القوى السياسية والقانونية التونسية، إنه غمّر في أنها تحرك من الخارج، من المغرب أو من غير، والآنكي أن بعض تلك القوي منحازة للجزائر ضد المغرب، وعن ياطل، وبجملّة واحدة خسرها "الرئيس" في حشد المعادين للمغرب، رئيس بهذا "الدّكاء"، كيف يمكن الاطمئنان لجدارته في تدبير بلاده، بدقة التشخيص لأوضاعها وصواب القرارات الموجهة لها، أما حين وصف علاقات بلاده مع المغرب بأنها "والتصل إلى نقطة اللا رجوع"، كما قال، فإن ذلك الجرم والقطع لا يمكن أن يكون سياسيا، إنه كلام حادّ وحسب، ولا يجرّو عليه إلا فادك للحسن السياسي، أما السياسي العادي فيعرف بأن أزمات العلاقات بين الدول، مهما اشتدت أو حتى امتدت إلى حروب، فإنها تبقى دائما على احتمالات تنقيسها أو حلها، والعلاقات المغربية الجزائرية يوفر لها المغرب، أو ينخر لها، نداء جلالة الملك، المتكرر، للحوار وللغفاه، عامل مرونة للخرج من أزمّتها الحالية وقطائعها، إذا ما صخّا "ذهن" القيادة الجزائرية على مصلحة الجزائر في وضع مغاربي يعمّه السلام والتعاون، ولهذا السبب لن يقول عاقل في النظام الجزائري، إذا وجد، بأن العلاقات الجزائرية-المغربية في وضع "اللا رجوع"، خاصة، وفي ظرفية عربية-إسلامية تشهد مصالحات، متتالية ومفاجئة، في توترات عربية-إسلامية ببنية، عبرت درجات قصوى من الحدة من اللوار وللغفاه، عامل عربية وإسلامية تسلّحت بالواقعية السياسية لتتقحم حقل المصالحة، وهي واعية بهشاشتها وبكآمن الإلغام فيها، بينما النظام الجزائري، وعلى لسان المكلف بالرئاسة فيه، يجتّر عنادا علاه صُدّا عقود مضت، ويعيش على مكابرات هو ليس حملا لها، حقد النظام الجزائري ضدّ المغرب يمنعه من ملاحظة التحولات الكبرى في السياسات الدولية، وامتداداتها في الأوضاع العربية، والرامية في بعض وقائعها إلى الخروج من منطقة الزوابع.

قيادة الجزائر لا يوجّهها منطق الدولة، الدول عند هيجل هي "العقل الخالص"، ولدى الجنرال شنقرية، وزملاؤه، الدولة هي "خالص الحقد" ضد المغرب، كما يليق بعصاة تدبر ابتزازها، لخيرات الجزائر، وهي تتوارى خلف فُراعة قوة المغرب "المهتدة للجزائر"، ذلك مكر من صميم "ثقافة العصبيات"، أما الشعب الجزائري فيحتاج إلى قيادة تمتلك النباهة الضرورية لالتقاط التحولات الداخلية والخارجية، التي تغثري أوخيطج بالجزائر، من أجل تأمين مصالحها، والحال أن الحقد لدى قيادة الجزائر يُخفّض فسيما مستويات النباهة، وهي علة الشفاه منها، ممكّن، لكنه شاقّ طويل وأهمّ أدبيته إرادة قوية في التخلص... من سُوم الحقد.

نقلا عن جريدة "العرب" من لندن .



الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (٧)

تلقيت خبر وفاة الحسن الثاني في فندق بباريس

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجموعية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انتُخب وأعيدَ انتخابُه منذ أول برلمان مُنتخَب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتِبَه الأول سنة 2008. رافق عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعبَ دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب، وكفاعل وزجُل دولة، عيّن وزيراً أكثر من مرة في عَهْدَي الملكَين الحسن الثاني ومحمد السادس. شغَلَ منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأوروبيةمتوسطة والإسلامية والمغارية، قبل أن يَنتخَب سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبةٍ لم تنقُطع مع نساء ورجال وشباب منطقتها، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

نعيد بعضاً من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان " المغرب الذي عشته " عبّر سَرْد رجُل ملتزم، يحكي هذا الكتابُ تاريخَ المَغرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عرَفها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبه الرَّجُل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...



غلاف المذكرات

أبداً، لم يسمح لنفسه بأن يتدخل في انتمائي الشخصي إلى الاتحاد الاشتراكي، ولا سعى إلى مساعلتي في ذلك، ولا إلى ردي عن ذلك. صحيح، كان ينتقد الحرب الذي انتمى إليه وينتقدي بالطبع فيما هو ينتقد هذا الإطار الحزبي لأثني جزء منه، ولكنه أحاطني كاتحادي بالتوقير والتقدير دائماً. وأحسست أنه كان يتصرف كما لو كان يحمي انتمائي هذا من بعض الحيطين به، أولئك الذين كانوا قد اعتادوا الضغط أو الإغراء لإبعاد البعض (من المقرَّبين أو المدعويين إلى دائرة الملك) عن اختياراتهم السياسية، ولا داعي إلى التقاضيل. المهم أن الحسن الثاني لم يَكنْ يُخرِج أحداً من حربه إلا من كان مستعداً أو راغباً في ذلك. على العكس مما قد يظن البعض، كان الملك الراحل عندما يحترم أحداً يُحبه ولا يدع أحداً من محيطه يتجاسرُ عليه أو يُضَيِّق عليه في اقتناعه وانتمائه.

أذكر أيضاً كيف كان يحرص -كلما تقدمتُ للسلام على جلالته أمام الحضور- على أن يخصني ببعض عبارات التقدير كما لو كان يتقصّد أن يشير أمام الآخرين إلى المكانة التي كنتُ أحظى بها لديه. ربما علي ألا أنسى ذلك الدفق البشري الشَّعبي الذي حَجَّ إلى الرباط بكل وسائل النقل، وحتى مشياً، لحضور جئانه الملك الحسن الثاني. يذكر المشهد، بدون أدنى مفاضلة، بجنّازة بطل التحرير الملك محمد الخامس، لكن جئانه الحسن الثاني كانت أكبر وأوسع وأكثر نشداً. طبعاً، الحجم الديموغرافي للمغاربة كان قد أصبح أكبر، لكن التغيير الشعبي سنة 1999 كان أقوى بكثير. ولقد هزّني مشهد آخر، حين وصلنا إلى مسجد حسان بالرباط خلف الجنّازة فلفَّتْ انتباهي الجموع البشرية الممتدة على طريق سلا. قطعَ واحد اتّبع لي أن أراه بأَم عيني دهشني. أما ما رأيته أثناء سير الجنّازة، وما بلغنا عن قوى الأمن والدرك التي اضطرت إلى أن تقطع الطرق المتجهة نحو الرباط وتوقف القطارات والحافلات والسيارات، حين غدا من المستحيل، في لحظة من اللحظات، أن تستوعب الرباط شعباً يريد أن يُوَدَّ ملكه.

من المؤكد أن الملك الراحل كانت له أخطاؤه مثلما كانت له حسناته؛ وظني أن المغاربة، بما عرفته وأعرفه عنهم من فضائل وقيم، سيحتفظون للملك الحسن الثاني بحسناته وأبائيه البيضاء فحسب. وأما ما تبقى فهو شأن متروك للتاريخ والمؤرخين.

من جانب آخر، أدّكر حين طلبتُ -أياماً بعد أن وارتنا الملك الحسن رحمه الله التراب- موعداً لإقبال جلالة الملك محمد السادس وقد خلف والده على العرش، وذلك لأتقدم إليه رسمياً بتعازي مجلس النواب. سلمتُ على جلالته وقدمتُ عبارات العزاء أصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس النواب الذي كنتُ أشترف برئاسته، كي بدأ يدرك أنه لن يكون فيها حاضراً. ذلك الإلحاح من جانبه على أن تتحمل المسؤولية في التسيير كي لا تصاب البلاد بالسكة القلبية، ولا قد «يتأبغا بسبب عدم إسعاف بلد في حالة خطر» بمداعبته الأثيرة. وكذا إلحاحه بأنه ربما كان قد أخطأ في محاولتين السابقتين، ولا يريد أن يخطئ مرة أخرى في إقناعنا، وبغير ذلك من المشاهد واللمحظات التي لا تحصى.

ما يظل في ذاكرتي بالخصوص من الحدث، ذلك النهار البشري الدافق الذي أحاط بالجنّازة، ونحن نمشي خلفها بين جمع من قادة الدول الشقيقة والصديقة ورجال الدولة وعدد من الشخصيات الوازنة والرمزية يتقدمهم ملك شاب في أولى خطواته على طريق المسؤولية التاريخية، في تلك اللحظة المهيبة التي لاشك أنه، قبل غيره وأكثر من غيره، كان يدرك مدى هؤولها لا من حيث فداحة الفقدان، ولا من حيث الأمانة التي لثَّ إليه وسيتكون عليه أن يتحملها إلى ما شاء الله.

حضرنا مراسيم الدفن وصلاة الجنّازة، يا لهول وهيبة تلك اللحظة ونحن نقف أمام جنّازة رجل عاش ومات في خدمة بلاده وشعبه ! وككل رجالات الدولة الكبار في العالم وفي التاريخ كانت لهم لحظات القوة والحضور والعتاء والأداء مثلما كانت لهم حدودهم ونقصهم الخاص.

ثم أتيت لي بعد الصلاة على الملك الراحل أن حظيت -بصفتي كرئيس لمجلس النواب- بأن أكون ضمن أحد عشر فرداً إلى جانب جلالة الملك محمد السادس والأمير مولاي رشيد، وبعض أفراد الأسرة الملكية الشريفة، وسي عبد الرحمن اليوسفي كوزير أول، ورئيس مجلس المستشارين. أن أقف في القاعة الصغيرة التي ضمت قَبْرَ الفقيد الكبير إلى جانب قَبْر والده المغفور له محمد الخامس وقَبْر شقيقه الأمير مولاي عبد الله رحمه الله. لقد كانت وفاة الملك الحسن مفاجئة، بالنسبة إليّ، بالرغم من معرفتي المسبقة بعقدماتها من خلال تتبعي في صمت لوضعه الصحي على الأقل منذ 1994. وقد شعرتُ شخصياً حين علمت بوفاته بنوع من الغصة لا أعرف كيف أسميها (الشَّمَّةُ، كما نسميها في المغرب)، إذ أصيب بزلزلة برد، وأملاّت الرئة بالماء، وضعف نضض القلب فجأة فاختطفه الموت إلى رحمة ربه. ومن ثَم لا يسعُ المرء إلا أن يقول بينه وبين نفسه، كان بالإمكان إنقاذ حياته ! وكيف تحدث تلك الأعراض دفعة واحدة في ليلة واحدة ولا تستدرك الإسعافات المتوفرة الوضع الطارئ فتتخذ حياته؟ ولكن لا أحد يمكن أن يتحمل مسؤولية أمر كان موقوتاً، فحين يأتي النداء ويحل الأجل تبقى مثل هذه الوقائع الصغيرة مجرد تفاصيل. ولا يملك المرء إلا أن يترحم على الفقيد، وإنّا الله وإنّا إليه راجعون.

طبعاً، هناك الألم الشخصي الذي يبقى عندما يتعلق الأمر بملك البلاد الذي له مكانته في التاريخ الوطني ولصيته امتدادٌ في العالم العربي والأفريقي وفي العالم. كما يتعلق بالأخص بملك اختار أن يجعل بينه وبينه ومسافة قصيرة أساسها التقدير والاحترام والمحبة، وجوهرها الثقة والأمانة والصديق.

أتمنّى، وسأظل أتمنّى، دائماً دور الملك الحسن الثاني داخل المغرب وخارجه. وقد شاعت الأقدار أنني قطعت معه رحمه الله مسافات على الطريق وفي الزمن والتاريخ، فاشتغلتُ معه وإلى جانبه، وتعاونتُ معه في كل ما يخدم القضايا العليا لبلادي والمصالح الوطنية لشعبي أولاً وقبل كل شيء، وفي كل ما يُقرّب بينه وبين القوى الوطنية والتقدمية وفي مقدمتها الحركة السياسية التي كان لي الشرف أن انتميت إليها وإلى أفعُها النضالي والأخلاقي والفكري، ثم في كل ما يجعله رَحمة الله ينزع نحو المرونة والانفتاح وتعزير الفكرة الديموقراطية وبناء صرحها.

استحضر أيضاً كيف قرَّبَني منه، وجعلَني أنصتُ إليه ويُنصتُ إليّ.

استحضر، وسأظل استحضر بُرْته المشحونة بصِدْق لا يُخفى، وهو يقول لي كما سُفّقت الإشارة: «كنشعرُ بانك ما عارفش قيمتك عندي. خاضكُ نَعْرَفْ أني كنقدرك، وكُحْتَرَمك، وكُنْحَك».

أستحضر حُجْم الثقة التي وضَّعها في شخصي المتواضع في عدة مناسبات، وفي عدة مسؤوليات، وعدة مهام تَحملتها دائماً بصدق.

استحضر حرصه الشخصي المداوم، الذي لم يَسن دعوتي إلى قصر بل إلى بيته، وإلى مُجَلِّ المناسبات بما فيها المناسبات العائلية التي لم يكن يحضرها إلا خاصة الخاصة من أهله ومحبيه. وما كان يُبديهِ نخوي خلاها من سابغ العناية الشخصية وواسع الاهتمام، خصوصاً حين كان يلمس من جانبي النقل والعفة والركون أبعدُ قليلا عن مقدمة المشهد في كل مناسبة.

ثم لا بد أن استحضر جرّاته وذكاءه وبراعته في قيادة المغرب، ولم يكن حُكْم المغرب سهلاً دائماً، حتى وإن كنتُ لا أقاتسه رحمه الله، لعدة عقود من الزمن، طريقته غير الديمقراطية في الحكم.

وسأظل أوصونُ للملك الحسن الثاني أمراً لم يكن معروفاً أو شائعاً عنه، وهو أنه احترم دائماً انتمائي السياسي والحزبي. فقد ظل يُقرِّبُني منه، ويُسرُّ إليّ بأفكاره وهواجسه وانشغالاته بثقة وهو يعرف أنني كنتُ ما كنتُ عليه من اختيار وانتماء وتموقع. كان على علم بحيثياتي وإِحْدَائِيّاتي الكاملة منذ سنة 1963.



مساء أمس الأربعاء الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، تركت العيادة، وقبل عودتي إلى الفندق عرجتُ على إحدى المكتبات لإقتناء بعض العناوين الجديدة، ثم وصلتُ الفندق حوالي الخامسة والنصف إلى السادسة. وفي الغرفة، ما إن فحّت جهاز التلفزيون حتى صعدني خبر نقل جلالة الملك الحسن الثاني من قصر الصخيرات إلى مصحة القصر الملكي في الرباط قبل نقله من جديد إلى مستشفى إبن سينا. لم يَشر الخبر إلى وفاة الملك، وإنما النُح إلى وضعيته الحرجة جدّاً، والتي قد يكون مؤموساً من أن يتجاوزها.

حاولت أن اعثر على طائرة متجهة إلى المغرب ذلك المساء، ولم اعثر على أي إمكانية إلى ذلك. وفي حوالي الساعة السابعة والنصف، اتصل بي سي عبد الكريم بناني من الكتابة الخاصة للملك، وكان يعرف أنني أوجد في باريس لنسب صحي، فقال لي إن عليّ أن أدخل فوراً في أول طائرة متاحة، سألته عن الوضع الصحي لجلالة الملك فأجابني: «سيدينا رَحمة الله».

وكنّت في صباح اليوم التالي، في أول طائرة متجهة صُوبَ المغرب، وبمباشرة، بعد وصولي، اتَّجهتُ إلى القصر الملكي، إذ طُلِبَ مني الإسراع في الحضور قصد المشاركة في التوقيع على كتاب النُبَّة، مُبايعة للملك الجديد، جلالة الملك محمد السادس. قدمتُ التعازي الأولى لجلالته وقمّتُ بواجب التوقيع من موقعي كرئيس مجلس النواب، وذلك قبل أن التحق ببيتي لأغثير ملاسيب وأتهيأ للانخراط في هذه اللحظة الصعبة. وبقية الوقائع ذات الصلة بهذا الحدث الكبير باتت اليوم معروفة.

الثقة هي رأسمال رجل السياسة وامرأة السياسة، وهي القانون الخفي لشرطنا السياسي بل لشرطنا الاجتماعي والثقافي، ذلك العنصر الخاص الذي تتفحص به وتقوم عليه المادّة الإنسانية ككل، والذي يشكّل السرّ الكبير بين الكبار

والأفكار والمشاريع البرامج، وبالخصوص إنضاج العلاقات والمسالك بين مختلف الفاعلين السياسيين الكبار. لم تكن الأفعال التاريخية والسياسية الكبرى لتحقيق -واتحدت بصفة عامة- لو لم يتوفر لها دائماً أشخاص لهم نصيبهم من الكفاءة والأهلية والواقعية والتَّضَمُّر والفدرة على التَّكتم والتواصل والإنصات ويحظون بالتقدير والثقة.

أولئك وحدهم القادرون على تجسير العلاقات، وتقريب المسافات، وتركيب الرؤى والمقاريات والمواقف. وهم يفعلون ذلك، وقد فعلوه دائماً، في صمت كامل تقتضيه أولاً طبيعة مهامهم كرُسل ومبعوثين خصوصيين مثلما تقتضيه العفة والمروءة والتواضع. وبذلك ظلوا ينجرون دوراً تاريخياً بدون أن يكون لهم الحق في إبرازه أو التعبير عنه علانية أو الاستعراض بسببيه.

علَيّ أن أقول ليس من السهل أن يَنتَجز المرء عملاً قد يتلقى عنه آخرون النداء، وقد يتلقى عنه هو -أحياناً- أنواعاً من الإشاعات التي تسمّم النفس وتلحق الضرر براحته وطمانينته وصحته بل وقد تسبّب أحياناً إلى نزاهة وصِدق انتمائه ونقاء تاريخه وكرامته ووضعه الاعتباري كمناضل.

لقد عشتُ شيئاً من ذلك، مما جَلَّ اللسان عن نَدْوِه.

كَمَ كانَ الألم الصَّامتُ هو امتياري الوحيد ! ولكنني كنتُ أدركُ دائماً ما قالته الراحلة السيدة أنديرا غاندي مرة: «علمَني جدِّي أنَّ هُناك نوعَين من الناس: الذي يَنتَجز العمل، والذي يتلقى النداء». وخُفَني عليّ أنَّ أكون من الصَّنف الأول، فالمنافسة هناك تكون أقلَّ بكثيرٍ.

عندما توفي الملك الحسن الثاني رحمه الله في 23 يوليوز 1999 (عن سبعين سنة)، كنتُ في باريس. ومن عجائب المصادفة، يا سبحان الله، أنني كنتُ في باريس كذلك عندما توفي الملك محمد الخامس طيب الله ثراه في 26 فبراير 1961.

كنتُ أجريتُ بعض الفحوصات في المستشفى العسكري في الرباط حول المخانة (الثروستات)، وذلك في إثر بعض الآلام التي كنتُ أعانيها. وبلغَ الخبر إلى علم جلالة الملك الحسن فطلب من طبيبه الخاص أن يتصل بي ويقول لي إن الملك يامرُك بأن تعرض نفسك في باريس على الطبيب المختص البروفيسور أدَي ستيك Ady Steg، الذي كان يتابع الوضع الصحي للملك في هذا التخصص، وهو نفسهُ الطبيب الذي كان يتابع حالة الرئيس فرانسوا ميتران. والحمد لله، لم أكن أعاني من أي إصابة خطيرة أو أعراض داء خبيث، وإنما كانت المئاتُ تعاني من حالة تضخم أو شيء من هذا القبيل فحسب. وكنتُ أتابع علاجها بتناول الأدوية.

فعلاً، حدثت لي المصالح الطبية الملكية مع البروفيسور الفرنسي المذكور فسافرتُ إلى باريس، كان يوم الأربعاء والموعِد في اليوم الموالي، الخميس، وكنتُ في عيادة الطبيب في الوقت ذاته الذي كان الملك الحسن -ودون أن أعلمُ- يَسلُمُ الروح. كان المسؤو ستيك قد تقاعد عن عمله الرسمي وأصبح يستقبل، في عيادة خاصة في بيته، عدداً من مرضاه المخصوصين أو بعض الحالات القليلة التي ظل يتابعها.

حوالي الساعة الرابعة مساءً، كان الطبيب يقوم بالفحوص اللازمة فيما هو يسألني عن أحوال الحسن الثاني، وبما أنني تركتُ الوضع الصحي للملك مستقراً، كنتُ أطمئنُ طبيبه الباريسي وأحدثه عن أنه استقبل

كنتُ سمعتُ الحسن الثاني مباشرة يقول في أحد لقاءاتنا: «أنا باغي التغيير، ولكن à doses homéo-pathiques (بجرعات موزونة وبكيفية تدريجية)». يُذكرُ ذلك بالمغفور له محمد الخامس، وكنتُ أشرتُ إلى ما قاله لوفد الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، حين ذهبتُا نُزُورة، بأنه مع الإصلاحات، لكن ليس بسرعة، وينبغي أن نترك الوقت للمواطنين كي يهضموها. والمرحوم الحسن الثاني كان في ذلك أكثر من والده، فقد كان يحرص على الإصلاحات على أن تكون بجرعاتٍ مع أنه كان يعرف أن الوقت يَمُرُّ والساعة لا تنتظر.

أظن أن الملك الحسن تفوق في إرساء الترتيبات التي رأى أنها كانت ضرورية لكي تُعَمِّرَ المرحلة الانتقالية -حين لن يكون حاضراً- بسلاسة، وفي سلام، وأنّى، واستقراراً.

لقد كان له حدسه السياسي النفاذ القوي. وفي السياسة، كان رحمه الله يدرك أنه لا ينبغي أن تتقدّم العربة على الحصان. كلُّ شيء في وقته، وكل واحد في مكانه، والأمور تدم في مواعيدها، لا ينبغي أن تسبق وقتها ولا أن تتأخر عنه. ومن ثَم استعارته الأثيرة التي رذنها كثيراً بأن «السياسة كالفلاحة لها فصولها». كان رجُل دولة كبيراً وكان له رأيُه. كما كان رجُل تاريخ له حُجْجُه.

وكان يمكنه أن يُقسِم أو يضع الكتابَ الكريمَ بينه وبين مُخاطبه لكي يَقبُضَ بوجاهة رأيِه. ويصدقُ مشاعره ومقاصده.

لقد لُفَّتَ الانتباه إشارة سي عبد الرحمن اليوسفي، في محاضرته التي ألقاها في بلجيكا سنة 2003، إلى العهدِ بينه وبين الملك الراحل.

لم أكنُ شاهداً على ذلك. وطبعاً، لم أسال سي عبد الرحمن ولا هو حدَّثَني عن ذلك. ولكنني أقَهَمُ ذلك جيداً عبر معرفتي بطبيعة الملك الحسن الثاني وسجانياته وتفكيره ونظرته إلى الأشياء كملك وكمغربي. كما أفكر في أن اليوسفي، رجُل الكتمان النبيل، كان دائماً رجُلَ العهد والكلمة، أي رجُلَ الالتزام في كل ما كان يُحدِّثُ بلاده وشعبه.

وهذه فرصة لأقول ربما كان الأمرُ، في العمق، يتعلّق بالثقّة التي تتقدّف في ممارستنا السياسية، ومثالها الشهير تلك الثقة بين السلطان محمد بن يوسف والحركة الوطنية، وهو ما أُطلِقَ عليه في تاريخنا المعاصر إسمُ (ثورة الملك والشَّعب)، والتي يفترض أنها تواصلت في مغرب الاستقلال، بصيغة أو بأخرى (رغم بعض لحظات الجاهلية التي جرّت بين الدولة والمجتمع بل وتبؤولتُ بعنف أحياناً)، فقد ميزت الثقة مستويات القضاء السياسي الغربي، خصوصاً في بُغْهِ التقليدي الذي ظل مؤثراً دائماً.

إنَّ الثقة هي رأسمال رجُل السياسة وامرأة السياسة، وهي القانون الخفِيُّ لشرطنا السياسي بل لشرطنا الاجتماعي والثقافي. ذلك العنصر الخاص الذي يُنْهَضُ به وتقوم عليه المادّة الإنسانية كلها، والذي يشكلُ السرّ الكبير بين الكبار، من أجل أفعال تاريخية كبرى. ذلك السرُّ الذي يُحصّن مسارات التاريخ الأساسية ويبعده بالذول عن أسباب اليأس أو الانتحار، ويوفّر الشرطَ

الأهم لكي تعود المصائر من بعيد

(Pour que les destins puissent retourner de loin).

واتحدتُ هُنا - علَيّ أن أؤكد على ذلك مرةً أخرى في هذا الكتاب -بمنطق التاريخ الذي قد لا نذكرُه عندما نكونُ بداخله ولا نتنبَّئه عندما نراه عن قرب، أي بذلك المعنى الذي أشارت إليه جين غارندر بقولها: «لا يبدو التاريخ كتاريخ عندما تعيش فيه».

وهذا ما يستدعي توضيحاً تقتضيه أخلاق المسؤولية التاريخية التي تحمّلُها، بصدق وتجَرّد، كمناضل بروح وطنية وبجسنت قديمي (ولا أمدُح نفسي هُنا، فلا حاجة الآن في هذه السُر إلى تعجيد للذات أو مُراكَمة المداخل)، أقصد هذا الجُزْئ السياسي، هذا الذهاب والإياب في نادي الكبار، معهم وبينهم، برأسمال رمزي إسمُه الثقة، واسمُه الآخر العهد، واسمُه الرسمي القسم: أن تُقسِمَ أمامَ نفسك، أمام ضميرك، أمام تاريخك وأمام الله أولاً وأخيراً بأن تُخدمَ مشروعَ بلادك وشعبك.

والحقيقة أنني تعلمتُ ضمنَ سيرةٍ عملي السياسي، وعُثِرَ ساحات النضال التي خضَّتها كتقدمي بديمقراطي، وكاتحادتي أساساً مع حزبي وداخل حزبي -من الاتحاد الوطني إلى الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حيث عدنا الإسمَ تعديلاً طفيفاً وعميقاً بدون أن نعدّل هويتنا وأفكارنا ومبادئنا وقيمنا- تعلّمتُ أن بلادنا كانت في حاجة إلى كفاءتنا، وهي بالتاكيد في حاجة على الدوام إلى فِقاءات جميع أبنائنا وبناتنا، وبالأساس كانت في حاجة إلى اختيارنا الديموقراطي.

وقد أدركتُ مبكراً أن الاختيار الثوري الوحيد الممكن بالنسبة لبلادنا وشعبنا هو اختيارنا الديموقراطي. ولكننا كنا جميعاً في حاجةٍ إلى إنضاج المسارات

من العاصمة:

بين السياسي والتقنokrاطي

عرفت اسعار الطاقة ارتفاعا مخيفا في السوق الدولية نتيجة كبح عدد من الدول النفطية لمستوى الانتاج حفاضاً على مصالحها مما يعني أن السوق الوطنية ستتأثر بهذا ارتفاع صعودا وربما اكثر مت الوضع الحالي وبالنتيجة ضربة جديدة للقدرة الشرائية للمواطنين المغاربة وارتفاعا في باق المواد دون أن تكون الحكومة مستعدة بإجراءات استباقية وحتى دون تنفيذ التزامات كبار الموردين للمواد النفطية ومحتكرها بخصوص تخزين كميات تكفي لخفض قوة الرجات المفاجئة وتقلبات الاسواق الدولية وبدون حل مشكلة لا سامير الشركة الوطنية التي كان تأسيسها من طرف الراحل عبد الرحيم بوعبيد كرمز للوطنية وبيبعد سياسي واقتصادي كبيرين حيث يرى عديد الخبراء ان من شأن تشغيلها خفض الثمن بدرهمين على الاقل الى ثلاثة دراهم وعودة الاف مناصب الشغل وحتما ستكون الية لتحريك قوي للاقتصاد حوّن تتحول الاكتشافات النفطية الوطنية الى واقع عملي .

ان السياسي يصنع المستقبل اما التكنوقراطي فدوره تدبير الامكانات الموجودة والسياسي تدبيره مراقب شعبيا ومؤسساتيا.

لا نقلل من دور الكفاءة التقنية فهي مطلوبة ومرغوب فيها لكن السياسة للسياسيين حيث يعمل الخيال والابداع من اجل مستقبل الوطن والتكامل واجب لاجل خدمة الوطن بتجرد ومسؤولية.

محمد الطالبي

مدينة سلا مدينة الفن والفنانين



إذا كانت مدينة سلا مدينة الأبراج والأسوار التاريخية التي تحكي عمق تجدها في تاريخ المغرب ،فهي مدينة الفن والفنانين والمثقفين. وقد شكل بعضهم اللبئات الأولى لفن المسرح والتمثيل والطرب في المغرب. بل كانوا رواده والممثل الذي نهل منه الكثير من الفنانين المغاربة تجربتهم ومن هؤلاء الفنانين الفنانة «غيثة بن عبد السلام»

إعداد عبد المجيد التبسي

«غيثة بن عبد السلام» فنانة ولدت في بيت فنان



ولدت الفنانة غيثة محمد بنعبد السلام، بتاريخ 26 يونيو 1960 بمدينة سلا، في وسط فني، كيف لا وهي ابنة الفنان المحن محمد بن عبد السلام.

برزت موهبتها وهي بنت الـ 15سنة وكانت من اجمل الاصوات النسائية في فترة السبعينيات والثمانينيات.

وساهم في ذلك إلتماؤها إلى عائلة كانت تتفنس الفن و-الفناء -إضافة إلى والدها فهي قريبة للمطربة ’بهيجة ادريس‘، والفنانة أمينة ادريس‘ والفنان محمد الإبريسي‘

وساعدها إلتماؤها إلى وسط فني إلى إكتساب الشهرة في بلدان المغرب العربي والخليج(الكويت والإمارات العربية المتحدة)، وإشتهرت بأغنية «الله عليها زيارة» وهي الأغنية التي كانت غنتها قبلها الفنانة نعيمة سميج، وكان ذلك المفتاح الذي فتح لها ابواب شركات الإنتاج وظهرت لها أولى التسجيلات سنة 1974.

واشتهرت الفنانة «غيثة بن عبد السلام» بأغنية ”بطا علينا وقناش انشوفك“

و« باغية فلاح،الشمعة، التي كتب كلماتها أحمد الطيب لعليج،والله عليها زيارة، وعام في الغربة،وداك الغافل،

وغنت كذلك من كلمات الشيخ خليفة العبد الخليفة والحن الفنان عبد الرحمان البعيجان» زعل عليا الغالي إضافة إلى العديد من الأغاني التي لقيت إعجابا كبيرا من طرف المستمع المغربي والعربي وكان أغلبها من تلحين والدها محمد بن عبد السلام وإلى جانب الغناء جربت غيثة بن عبد السلام ،حظها في التمثيل،وشاركت في الفيلم السينمائي المشفرك بين المغرب ورومانيا Les bras d'Aphrodite ،، وفيلم «القفودي» ل نبيل لحلو، جرحة في الحائط، إنتاج 1977 للمخرج المغربي الجبلاي فرحاتي.

وبالرغم من كل هذا الإنتاج الهائل فإن مسار غيثة بن عبد السلام“ الفني لم يكن طويلا. بعد ان قررت ان تغادر المجال الفني بقرار شخصي.

إعداد عبد المجيد التبسي

الاتحاد

الاتحادالاشتراكي

جبهة الرباط سلا القنيطرة

Région Rabat Salé Kénitra



الجمعة 7 أبريل 2023 الموافق 16 رمضان 1444 العدد 13.420

الهاتف: 05.37.72.24.94

05



صورة وتعليق

قال أنطونيو كوستا، رئيس الوزراء البرتغالي، لإق ترشيح أوكرانيا لتنظيم كأس العالم 2030، إلى جانب البرتغال وإسبانيا والمغرب، لا يزال قائما، وجاء تأكيد كوستا أثناء خطابه الترحيبي أمام المشاركين في مؤتمر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم المقعد في لشبونة، يوم الأربعاء الماضي، رئيس وزراء البرتغال في رسالته الترحيبية في المؤتمر السابع والأربعين للاتحاد الأوروبي لكرة القدم بأنه، لا توجد رسالة أكثر قوة، من خلال كرة القدم، يمكننا معا تحقيق السلام والتسامح والتضامن بين الشعوب..

المهن الموسمية للنساء في شهر رمضان الفضيل



الشهر – حسب أقوالها – بسبب مرض الفشل الكلوي الذي لا يسمح لها باستعمال نوع آخر دونه، وكذلك لعدم تواجد هذا النوع من الأدوية بالمراكز الصحية العمومية.

شيءا شابة تبلغ 25 ربيعا، متزوجة وأم لطفلين، ست سنوات، وسنة ونصف، تقطن مع عائلتها نظرا لعدم اشتغال زوجها الذي ينحدر من مدينة الدار البيضاء والسبب في نظرها لكون العديد من الشركات بالدرجة الأولى. وهو ما دفع بالشابة شيءا مساعدة بالدرجة الأولى. «عن عودة»، يفضلن تشغيل النساء أسرتها بالطريقة التي اعتبرتها مناسبة لها، وهي البدء بمشروع صغير خير لها من العمل لدى الغير، خصوصا وأنها كانت تعمل لدى إحدى الشركات المتواجدة بنفس المنطقة.

شيءا اشتغلت في التجارة الإلكترونية، أما في هذا الشهر المبارك فقد فضلت خوض تجربة امتهان بيع المعجنات المغربية الرضائية، خصوصا وأنها تعشق الطبخ، وخير دليل على ذلك العربة المتواجدة أمامها التي تبدو كلوحة فنية، تُصَف فوقها أشكال وأنواع متعددة «المسمن، البغبرير، الرزيزة، الببित्रا، الملحلات، البسطلية، الشباكية، البشينة...»، وتشغل بطريقة منتظمة توجي للزبائن مدى اهتمامها بهذه الحرفة.

لقد صرحت شيءا «لجريدة الاتحاد الاشتراكي» أن أرباحها تتراوح ما بين 200 درهم الى 250 درهما في اليوم.

رغم أنهن نساء ربما اختلفت قصصهن الصعبة، وصمودهن في وجه المصاعب والتحديات من أجل توفير لقمة عيش حلال - كما ذكرن - إلا أنهن اتفقتا على شيء واحد في تصريحاتهن، كون رمضان هذه السنة يعتبر حالة خاصة نظرا للزيادات التي عرفتها المواد الغذائية الخام التي يشتغلن بها، وهذه الزيادة غالبا ما لا يقبلها الزبائن.

(*) **صحفية متدربة**

وجه من الجهة



انه الاستاذ الدكتور عبد القادر باينة، ولد بالرباط في 3 ماي 1946. هو علم من اعلام القانون الاداري ومن فقهاءه البارزين في العالم العربي.

صدر له كتب عدة في مجال القضاء الإداري وتطبيقات القضاء الإداري، وفي القانون الإداري وعلم الإدارة، والرقابة على نشاط الإدارة ماليا وإداريا وغيرها من الكتب باللغتين العربية والفرنسية.

استاذ القانون الاداري، جامعة محمد الخامس الرباط بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط.

نشر أبحاثه بعدة منابر: المحرر، الاتحاد الاشتراكي، المشورع، المجلة المغربية للقانون والسياسة والاقتصاد.... نشر مجموعة من الكتب باللغة الفرنسية والعربية: - المختصر في القانون الإداري ج1 مدخل عام: التنظيم الإداري

- القضاء الإداري: الأسس العامة والتطور التاريخي
انتخب عبد القادر باينة عضوا بمجلس النواب عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في اقتراع يوم 14 نوفمبر1997 بدائرة «حسان- المدينة العتيقة» عمالة الرباط.

عضو سابق للمكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. شغل منصب رئيس للفرق الاشتراكي بمجلس النواب 1997 - 1998.

فيّ الدرس، في التأليف، في الحوار وفي الخلق، يختلف الرجل ويمتاز. أما يده البيضاء فهي كنزٌ على علم فوق الرؤوس تُشَرُّ الناظرين.

له أزيد من أربعين عاما من البحث والتدريس والتأليف، أنتج خلالها، عشرون مؤلفا استطاع من خلالها أن يجمع بين التنوع والعمق والجِدَّة والجودة. ولعل نجاحه في التوفيق بين حجم المؤلفات الكبير والغور في الاستئصال يكفي دليلا على كونه باحثا أبنى على نفسه أن يكون مجرد عابر على موضوعاته إنه، بحق، مدرسة في البحث والتدريس والأخلاق المهنية والعامّة. لقد سجل حضوره على امتداد أزيد من أربعين سنة تنويعا واسعة من الفضائل تستحق أن تدون قِصمٍ للذاكرة وللغِدِ.

عبدالحق الريحاني

صرى **الجهة**

سلا:

فشل مجلس جماعة سلا في إيقاف انتشار الكلاب الضالة باحياء المدينة،رغم تقاطر الشكايات من المواطنين، مطالبة بتقوية عمل مصلحة حفظ الصحة بالجماعة الحضرية سلا، وتعزيز برنامجها الرامي لمحاربة الحيوانات الضالة بتراب الجماعة الحضرية لسلا. وتشكل الكلاب خطرا على صحة وسلامة المواطنين وخاصة الاطفال المتدمرسين وسجلت عدة حالات لقطع الطريق وإصابة عدد من الأفراد اصابات بليغة للغاية . ويشتكى المواطنون من اهمال شكاياتهم وعدم التجاوب معهم بسرعة رغم خطورة الوضع على عموم الساكنة ويقدم صورة ماساوية عن المدينة بخصوص السياح الاجانب .

القنيطرة:

تم إعطاء الانطلاقة الرسمية لمشروع بناء سوق سمك ميناء مهديّة، الذي سيكلف 20 مليون درهم. ويندرج هذا السوق الذي تم تدشينه، في إطار عصرية وتنظيم تجارة السمك على مستوى البيع الأول وأسواق الجملة. وسيمتد هذا سوق السمك والذي من المنتظر تفتي أشغاله خلال 12 شهرا، على مساحة تناهز 1460 متر مربع ، 1433 متر مربع منها مغطاة، إذ يتألف المشروع من فضاء للتسويق والبيع، على مساحة 480 متر مربع، وعدد من التجهيزات من بينها غرفة مبردة (20 متر مربع) ومرافق تقنية (86 متر مربع) ، بالإضافة إلى مكاتب إدارية ومختبر بيطري ناهيك عن موقع خاص ببيع الأسماك السطحية الصغيرة (160 متر مربع)

الخميسات:

حسب مصادر محلية، من المرقب أن يُخرج غلاء الاسعار في شهر رمضان مواطنين مغاربة للاحتجاج في مجموعة من المدن المغربية، بعدما دعت “الجبهة الاجتماعية المغربية” إلى احتجاجات في مختلف مناطق البلاد يوم 8 أبريل. و على مستوى مدينة الخميسات تستعد الجبهة من أجل الاحتجاج يوم السبت 8 أبريل بساحة طه حسين بحي السلام و ذلك بسبب غلاء الاسعار. وقالت السكرتارية الوطنية لـ”الجبهة الاجتماعية المغربية”، في بلاغ لها، إنها تدارست “السياس الرئيسية للأوضاع الاجتماعية في المغرب، وخاصة ما يتعلق بالغلاء الخيطر وغير المسبوق للمواد الغذائية الأساسية وعلى رأسها اللحوم والأسماك وخاصة الخضر”.

الرباط

عرفت قاعة الندوات بالمكتبة الوطنية للملكة المغربية يوم الجمعة31مارس2023، توقيع اتفاقية شراكة ما بين المكتنة الوطنية والأمين العام اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة أجل وضع اسس قوية وصلبة، لشراكة مستدامة ودائمة بين الطرفين بغية التنسيق المشترك للارتقاء بمجال البحث العلمي والعمل التوثيقي، ووضع برنامج يقوم وينبني على تنظيم أنشطة ثقافية مشتركة في المجال التربوية والعلوم والثقافة، خدمة لتجديد الرصيد الثقافي للمكتبة الوطنية، من حيث مختلف المؤلفات والاصدارات المرتبطة بمجال تدخل اللجنة الوطنية، عبر توظيف المنصات الالكترونية التابعة لمنظمات اليونسكو والإيسيسكو والاكسو، قصد اغناء وإثراء الرصيد الوثائقي للمكتبة الوطنية، نظرا لما تتوفر عليه المنظماء من كتب ودراسات وأبحاث تالاس مختلف المجالات، والتي تهّم ميادين التربية والعلوم والثقافة والاتصال والبيئة والتنمية المستدامة وعلوم الفضاء والمحيطات والذكاء الاصطناعي، والتي سيتم ترجمتها في الأعمال المشتركة بين المؤسستين من خلال تنظيم تظاهرات وأنشطة علمية وثقافية من قبيل الندوات والورشات والدورات التكوينية واطلاق مبادرات تربوية وثقافية ثنائية مشتركة، كي يرداد ذلك من وهج الرباط بوعيم اشعاع عاصمة الانوار والثقافات كل الافاق والاكون.

محمد طهظم



توقيع «الرقيم الأخير» لعبد الإله رابحي بالمحمدية

بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وفي إطار أنشطته الرمضانية، ينظم الاتحاد المحلي للثقافات المحلية، بتنسيق مع جمعية الأعمال الاجتماعية لرجال التعليم بالمحمدية، حفل تقديم وتوقيع العمل الروائي الأخير للكاتب عبد الإله رابحي «الرقيم الأخير».

ينظم اللقاء يوم غد السبت 8 أبريل 2023 في الساعة العاشرة ليلا بفضاء 5 أكتوبر بالمحمدية.

يشترك في تقديم الإصدار الأخير لعبد الإله رابحي كل من الدكتور النقاد سعيد بقطين والكاتب عبد العزيز كوكاس، وتتولى تنسيق فقراته الإعلامية حفيدة الفارسي.

تقديم كتاب «المسرح في المغرب» لمحمد بهجاجة بالدار البيضاء

سيكون لعشاق الركن وقضايا الإبداعية، موعد مع حفل تقديم كتاب «المسرح في المغرب، أفق السؤال: قراءات في النقد والإبداع» للكاتب والناقد المسرحي محمد بهجاجة، وذلك يوم الثلاثاء 11 أبريل في الساعة العاشرة ليلا بالمركب الثقافي سيدي بليوط بالدار البيضاء. ويقوم بتقديم الكتاب، القاص والناقد الفني عبد النبي دشين.

يحظ محمد بهجاجة رحال أسئلته على خشبة المسرح المغربي بإصداره الجديد الصادر عن المركز الدولي لدراسات الفرجة، مستقرنا بعين الناقد والمبدع محطات فاصلة في تاريخ المسرح المغربي، راصدا انتقالاته إن على مستوى التقنيات أو المرجعيات أو محاولات التأسيس لفكرة «المشروع» في شموليتها، والتي تنهض على الأبعاد المعرفية كما الجمالية، مجترحة لنفسها أفقا أوسع، بدءا من النص إلى إشكالات التلقي وتحقيق مفهوم الفرجة.



إدموند دوتي : أنثربولوجيا الإسلام

محمد بنيس يكتب عن أحمد جواد

مشتعلاً يموت

فنان لم يكن يعيش غير أن يقيم في المسرح، أن يكتب ويقف على خشبة ليربط الصلة بينه وبين الآخرين. أو يعيش الوقوف لتقديم كاتب، شاعر، فنان، لجمهور الكتاب الذي يحضر إلى البهو في الطابق الأول من مسرح محمد الخامس، ضمن نشاطه الذي عرفناه به. تلك كانت



حياته الثقافية التي شغلته لسنوات. دائم الحضور كان، وفي كل مرة كان يصير على أن يتوالى المشهد في المكان نفسه، مسرح محمد الخامس بالرباط.

هناك تعرفت على أحمد جواد، من خلال دعوتين كريمتين وجههما لي: الأولى، في بداية التسعينيات، دعوة لقاء للحوار مع شاعرين شابين. ثم وجه لي دعوة ثانية سنة 2012، لحفل تقديم ثلاثة من كتيبي على إثر صدورهما: الحادثة المعطوبة (طبعة ثانية)، مع أصدقاء وديوان سبعة طيور. سنوات تتوالى وهو هناك، في مسرح محمد الخامس، يواصل اللقاءات مع جمهور وفي وكتاب وشعراء وفنانين يحيونه بكلمات الشكر على ما كان يمنحه لهم من فرصة اللقاء والحوار مع جمهوره.

مؤلم أن أتخيل أحمد جواد، مشتعلاً، يصرخ في وجه عالم أصابه الخرس.

يصرخ، ولم يعد يحتاج إلى أمل أو يسعى إلى تضامن أو إنصاف

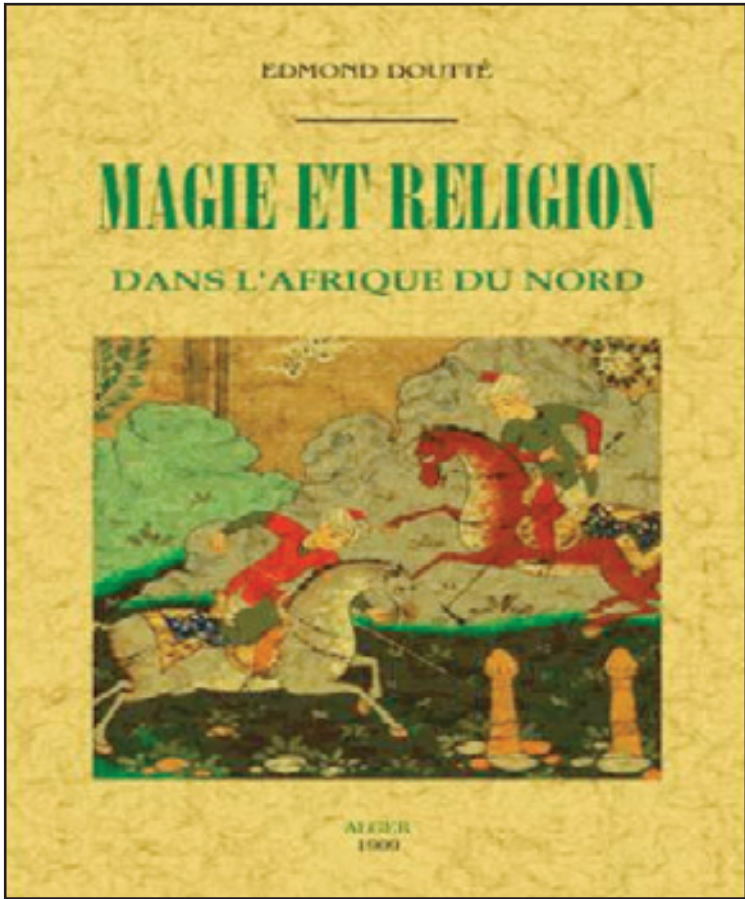
للسنوات غبنا عن بعضنا البعض، لكنني لم أكن أنساه. ثم فوجئت في الأسبوع الماضي بخبر إقدامه في 27 مارس، اليوم العالمي للمسرح، على إشعال النار في جسده أمام مقر وزارة الثقافة. مشهد مأساوي، لا تمثيلية تضامن أو إنصاف فيه.

أحمد جواد، ابن وزارة الثقافة، التي عمل فيها وقدم باسمها أنشطة كانت لها مكانتها، يحرق نفسه احتجاجاً على الوزارة ذاتها. علمت أيضاً أن احتجاجه تكرر على عدم استفادته من الدعم الذي كان يرى أنه يستحقه لإقامة عروض مسرحية عبر المدن المغربية.

نعم، لم يكن أحمد جواد من أعلام المسرح الهاوي أو الاحترافي، ولا أعرف شيئاً عن أعماله المسرحية. يكفيه أنه كان يعيش خشبة المسرح للتواصل مع الآخرين. بل كان مشدوداً إلى الوقوف ومشاهدة شخوصه تتحرك في تفاعل مع الجمهور. باحتجائه المتهور، كان ينذر بالطريقة الأسوأ لاحتجاج شخص شديد الحساسية بكرامته، فناناً، مواطناً وأحد أفراد وزارة الثقافة، فيما لم يكن أحد يلتفت إليه. هذا ما علمت. ثم جاء اليوم الذي لم يكن الاحتجاج بالإنفاذ كافياً ولا برفع لوحة لإعلان مطلبه. بل كان الاحتجاج هذه المرة بلغة النار التي تاكل الجسد، في يوم عيد المسرحيين في العالم. عيد بإخراج درامي، في الرباط، وأمام وزارة الثقافة. قام بالإعداد لمشهد المأساة في هذا اليوم الرمزي، دون اعتبار لما سيفضي إليه.

يصعب أن أتخيل أحمد جواد يضرم النار في جسده، لكنه فعل بيد اليأس ما هو أبعد من الاحتجاج وأقصى على صاحبه وعلينا جميعاً. اليد التي أغلقت في وجهه المسرح، نافذته الوحيدة على الحياة، مخفية وراء ستار من الكلمات. إلا أن ما حدث مؤلم. ومؤلم أن أتخيل أحمد جواد، مشتعلاً، يصرخ في وجه عالم أصابه الخرس. يصرخ، ولم يعد يحتاج إلى أمل أو يسعى إلى تضامن أو إنصاف. جسد وحيد يصرخ في الشوارع العمومي، ومشتعلاً يموت. ثم ها هي الصورة، التي احتفظت بها له عبر سنوات، تنقلب إلى صورة تجسد القسوة على حلم فنان بالإبداع والتضامن والإنصاف، صورة سوداء، مرفوعة في وجه الجميع، في عيد عالمي للمسرح في المغرب، له صرخة اليأس.

المحمدية، في 3 أبريل 2023.



عبر الاعتقاد بالجن، بتغير المعتقد ويستمر الطقس في الوجود، فالسحر والدين يرتبطان بعلاقة متينة ترتبط بغموض المقدس والتباسه، فالإسلام حسب دوتي لم يعمل سوى على تعويض الرموز السحرية بالرموز الدينية.

يستند إدموند دوتي في استنتاجاته حول علاقة الدين بالسحر بملاحظاته الأنثروبولوجية التي جمعها من خلال رحلاته حول طقوس العين العائنة، طقوس الخصوبة، طقوس البحث عن الكنوز، طقوس دفع الحسد، طقوس جلب الحظ... وهذه ملاحظات تتقاطع مع أطروحة إميل دوركهايم حول الطوطمية، خاصة من حيث طقس التبرك بالأولياء والصالحين، الذين لعبوا أدواراً دينية واجتماعية وثقافية في الهيكل الاجتماعي، ويميز بين صلحاء الحواضر، وصلحاء البوادي، وصلحاء بالفطرة، وصلحاء الزهد والتقص، وصلحاء الحق والجنون. ويتوقف كثيراً عند شخصية عبد السلام بن مشيش كواحد من أكبر الصلحاء الذين عرفهم التاريخ المغربي.

مراجع:

- من بين الكتب التي خصصها إدموند دوتي لدراسة الظاهرة الدينية بالمنطقة المغربية، نذكر، ملاحظات حول الإسلام المغربي الصادر سنة 1900، وكتاب كومة الأحجار المقدسة وبعض الممارسات المتعلقة بها جنوب المغرب الصادر سنة 1903. وكتاب السحر والدين في إفريقيا الشمالية، الصادر سنة 1909.
- J. Berque, Cent vingt-cinq ans de sociologie maghrébine, In le mal, E.S.C., 1965, p17
- 3- نور الدين الزاهي، المدخل لعلم الاجتماع المغربي، دفاتر وجهات نظر، الطبعة الأولى، 2011، ص.42.
- E. Doutté, Magie et Religion en Afrique du Nord, Maisonneuve, 2^{ème} édition, Paris, 1984, p19
- E. Doutté, En tribu, Edition 5-Paul Guethner, Paris, 1914, et aussi, Marrakech, Edition du comite du Maroc, Paris, 1905

في مرحلة التركيب، سينتقل إدموند دوتي من توثيق الرحلات الإثنوغرافية إلى تقديم قراءة تركيبية عن المعتقدات المغربية، سينجز بحثاً أنثروبولوجياً غاية في النباهة حول "السحر والدين في إفريقيا الشمالية"، أول محاولة علمية جريئة لفهم الظواهر الدينية والثقافية التي تسكن روح المغاربة، وبذلك، سيدشن حقلاً جديداً في أنثروبولوجيا



التضحية والأضحية، فعلاقة الساحر والعالم الإلهي تتطلب أضحية/ حيواناً يكون بمثابة وسيلة للتوسط والتعبد.

ينطلق دوتي في كتابه الصلحاء: مدونات عن الإسلام المغربي في القرن التاسع عشر"، الذي هو عبارة عن مساهمة أنثروبولوجية لفهم بنية المختل الجمعي المغربي، من فكرة أساسية، مفادها غياب الوسيط بين الله والمؤمن كان حافزاً على ظهور

الإسلام في الفضاء المغربي، وإن كان يعترف ضمناً في مدخل كتابه، بأن الاستنتاجات التي توصل إليها قد تبدو غير متماسكة وهشة، لكنها تفسر عمق الظاهرة الدينية.

تتلخص الأطروحة التي دافع عنها إدموند دوتي في كتاب "السحر والدين في إفريقيا الشمالية"، في كون السحر إبداعاً جماعياً وجمعياً، لأنه أصل الدين؛ وأن الإسلام فتح الباب أمام المعتقدات السحرية وذلك

الذي أنجزه إدموند دوتي عن الوضع السياسي في الحوز في فاتح يناير 1907. تضمن التقرير وصفاً مجهرياً لنسج المجموعات الدينية بمجال حوز مراكش، وتشريحاً لميكانيزمات السلطة وبنيات المجتمع المحلي. وفي ما بعد، سيلبس الأنثروبولوجي المغربي حسن رشيق دوتي عبادة الباحث التطوري الذي يضع المقدس في صدارة التحليل الأنثروبولوجي، يمزج بين قبة الباحث وقبة الموظف

عبد الحكيم الزاوي

يُشيد رولان لوبيل الباحث الفرنسي في تاريخ الثقافة الكولونيالية بإدموند دوتي. الأمر ليس مصادفة، بل يتعلق الأمر بمؤسس لما سيمسمى في ما بعد بمبحث "أنثروبولوجيا القداسة" في المنطقة المغربية. دوتي في الحقيقة سليل حلقة فكرية كانت قد بدأت مع اسمين لامعين في ثرى البحث الأنثروبولوجي، يتعلق الأمر، في المقام الأول بهنري باسي Henri Basset مدير المدرسة العليا للأدب في الجزائر، وفي المقام الثاني بأوغست موليراس Auguste Moulieras صاحب كتاب "المغرب المجهول". إلى هذين الاسمين تنسب حلقة البحث في المقدس المغربي من جهة، ومن خالهما حدث الانتقال من طرف المدرسة السوسولوجية الجزائرية نحو تناول مواضيع في المغرب.

توقف جاك بيرك Jacques Berque في كتابه "125 سنة من السوسولوجيا الكولونيالية" عند إسهامات إدموند دوتي، فهو حسب صاحب كتاب سكساوة "... ملاحظ نافذ، ورحالة يقظ ومتفطن لتصحيح المعرفة عبر الخيال، وجدت فيه الإثنولوجيا الإنجليزية والسوسولوجيا الفرنسية مُطبّقاً منظماً..."

من جهته خصص بول باسكون في كتابه "دراسات قروية" حيزاً مهماً للحديث عن التقرير السري



فسحة رمضان 2023



حوارات في الدين والحدثة والعلمانية

14

محاورة بين عاليّ الاجتماع الأميركيين مارك جورجنسمير وروبرت ن. بيلا (6/4)

في نقد العلمانية المتشدّدة للغرب ضد الإسلام

تحت عنوان «العلمانية

والدين في عصر العولمة» جرت محاورة بين عالَمين أميركيين في علم الاجتماع هما مارك جورجنسمير وهو محاضر في جامعة كاليفورنيا ومدير مركز أوفاليا للدراسات الدولية والعالمية، وروبرت بيلا، المحاضر أيضاً في قسم علم الاجتماع في الجامعة نفسها، وأحد أبرز علماء الاجتماع المعاصرين في الولايات المتحدة الأميركية.

تركّز النقاش بين هاتين الشخصيتين العلميتين حول ضرورة إنتاج رؤية جديدة لمفهومَي الدين والعلمانية في ضوء التحولات الهائلة التي أحدثتها العولمة على القيم الدينية في الغرب. كما تطرّق النقاش إلى السؤال الكبير الذي يشغل علماء الاجتماع والمفكرين اليوم، ويتعلّق بمستقبل الأديان في العالم وفي أوروبا وأميركا بصفة خاصة.

حاوره: فيليب نيمو

روبرت بيلا، من هنا نخرج إلى موضوع آخر. وفي طريقنا إليه، علينا أن نستذكر ما قاله جورج برنارد شاو إن «المسيحية قد تكون ذات منفعة إذا ما جزيناها». لكن الهجوم على الكنيسة، أو على ما اصطلح غالباً على تسميته في أميركا الدين المؤسساتي، أصبح شائعاً جداً بين الأشخاص الذين لا يزالون ينظرون إلى أنفسهم على أنهم «روحانيون». قد لا أكون شخصاً متديّناً، أي أنني لا أرتاد الكنيسة، لكنني روحاني، بمعنى أنني أقرأ كتاباً عن البوذية الصينية أو ما شابه.

تلك إذا طريقة أخرى لتجزئة المفهوم، وهو ليس بعيد عن الدين في نظر أي عالم اجتماع. لكن في المقابل، يشير ذلك نوعاً ما إلى طبيعة مجتمعنا، بحيث أن أعيان الكنيسة أنفسهم غالباً ما هاجموا الجانب «المؤسسي» للكنيسة باعتباره قمعياً. لكن كوني عالم اجتماع، أقول لك بأنه لو لا الجانب المؤسسي، ما كان هناك دين في وقت قصير، وهؤلاء الأشخاص الذين يملكون روحانية خاصة بهم ستزول معهم.

مارك جورجنسمير، لا دين مسيحيّاً، لكن كان هناك دين العلمانية بالطريقة التي تحدثت بها عنه لتتوّ. **روبرت بيلا،** أجل، ما كانت المسيحية لتكون سائدة، هذا أمر لا شك فيه.

مارك جورجنسمير، كنت تتحدث عن تابلور. يميّز تابلور بشكل مثير للاهتمام بين ثلاثة أنواع من العلمانية: الانقسام بين الكنيسة والدولة، وتلاشي المعتقدات والممارسات في الثقافة الشعبية، ومن ثم البحث عن معنى وإخلاقية في الحياة العلمانية، وهو أمر يستميل إلى أقصى حد وحيث تكمن مصالحه، بأسلوب دوركايمي فعلي، لأن هذا النوع من الدين هو دين المجموعة. لكن ما أريد الوصول إليه هو اختلافك البسيط مع تابلور حول مفهوم ما بعد زمن إميل دوركايم القائل أن نوع العلمانية هذا مختلف أو بعيد عن مفهوم دوركايم إلى حد ما. ما أقلقك ليس أن تابلور لا يفهم على ما يبدو دوركايم كما فهمته أنت فحسب، إنما أيضاً أنه لم يفكر حتى في محاولة فهمه.

روبرت بيلا، السؤال هو ما إذا كان مجتمع لا وجود لأي شيء مهم مشترك فيه ممكناً. اعتبر، مرّة أخرى على أسس اجتماعية، بأن مثل هذا المجتمع مستحيل.

مارك جورجنسمير، حتّى مجتمع مؤلف من فئتين تعبرين جشعين، وأنثانيين، واستهلاكيين مثلاً.

روبرت بيلا، وحتى اليوم، مع أن الدول الإسم لا تزال حتماً مهمة إنما ليست بأي شكل من الأشكال المجتمع الأوحد المهم، ومع أننا نعمل بطرق شتى على المستوى العالي، لا الوطني، ثمة إجماع قيمي واسع الانتشار، إنما ليس مطلقاً ويتخلله شكوك وترددات، أو ما يسمى بإجماع حقوق الإنسان، بأن أي مجتمع تنتهك فيه كرامة الفرد هو مجتمع سيئ وسيكون عرضة لجميع أنواع الانتقادات. يضم كل مجتمع أشخاصاً يؤمنون بشدة بذلك. ففكرة أن الأرض مقدسة إلى حد ما وأن انتهاك مناخنا أمر خاطئ، وخاطئ جداً، وهو أمر يتنبه الخطيئة وفق نظرية كالفين بعض الشيء، رؤية تتخطى أي أمة ويتشاطرها ملايين الأشخاص في أنحاء العالم. بعبارة أخرى، حتّى على المستوى العالي، ثمة معتقدات مشتركة لها تداعيات. برأيي، طالما هناك ما يمكن تسميته بالمجتمع العالمي، ستجد بعض المعتقدات العالية، لأن هذين الأمرين متلازمان دوماً من الناحية الاجتماعية.

مارك جورجنسمير، معتقدات بمعنى قيم مشتركة

أو حساسيات أخلاقية؟ **روبرت بيلا،** والمفاهيم المشتركة عن المقدس، أو القداسة، أو كرامة الفرد، أو حرمة الأرض. الأمر لا يقتصر فحسب على المعتقدات المعرفية، وإنما هناك بعد قيمي ديني وأخلاقي عميق.

مارك جورجنسمير، لكن كانت تقول بأن أي نوع من الحساسيات الأخلاقية المشتركة، بمعنى حس مشترك بمصدر معنى، له طابع ديني.

روبرت بيلا، إذن؟ هذا ما يسميه بول تيليش «بعد العمق»، الموجود في كل مضمار من مضامير الحياة.

مارك جورجنسمير، لكن على الصعيد الاجتماعي، يفترض ذلك وجود جماعية.

روبرت بيلا، بالطبع، هذا هو المغزى برّمته. لو لم يكن هناك جماعية، لانتهى الأمر بنا إلى حرب الجميع ضد الجميع بحسب مفهوم هوبز. تسير السياسة الأميركية حالياً في هذا الاتجاه على ما يبدو، ليس كذلك؟

مارك جورجنسمير، صحيح. وهل تظن بأن الدولة الأمة بقي لديها ما يكفي من طابع الجماعية لعرض هذا النوع من القيم المشتركة..

روبرت بيلا، الأمر متغير جداً. من اللافت كيف لا تزال الولايات المتحدة تتمتع بحسّ قوي من الهوية الوطنية، في حين أن هذا الحس ضعيف في معظم البلدان

الأوروبية. تشهد اليابان، التي أمضيت فيها فترة كبيرة من حياتي وأنا أدرس، نهضة قومية من نوع محدد، قومية غير عنيفة، غير عسكرية، وإنما شبيهة إلى حد كبير بما حدث في ثلاثينات القرن الماضي.

مارك جورجنسمير، اتساعاً ما إذا كان الاتحاد الأوروبي في أوروبا لا يعبّ بطريقة ما عن هوية مشتركة...

روبرت بيلا، صحيح **مارك جورجنسمير،** لا سيما في ما يتعلق ب..... لتأخذ على سبيل المثال الخلاف الذي أحدثته الرسومات الكاريكاتورية في الدنمارك.

روبرت بيلا، أعتقد أن الاتحاد الأوروبي هو جهد جزئي للتعالي فوق ما يعرف اليوم بقومية مزروعة الشرعية كانت السبب في نشوب حروب مرعّوة. مع ذلك لا يزال يناضل. من ثم شهدنا ظهور ولاءات إقليمية،

كما في الويلز واسكتلندا وهذا البلد وذاك. كذلك يوجد في إسبانيا ولاءات إقليمية. ما هي المنطقة التي تشكل برشلونة..

مارك جورجنسمير، كاتالونيا

روبرت بيلا، الكاتالونيون والباسكيون. يريد أن يحظى بعض من ينتمون إلى هذين الشعبين بدولتهم الخاصة، بينما يود آخرون أن تكون الأسكا دولتهم الخاصة.

مارك جورجنسمير، يعتقد بعضنا بأنّه ربما يجب أن تكون كاليفورنيا دولة الخاصة وأن الشعوب الأخرى لا أهمية لها.

روبرت بيلا، نعم ولا سيما كاليفورنيا الشمالية التي لا تبالي بوجود كاليفورنيا الجنوبية.

مارك جورجنسمير، اسمح لي، أنا صرت أنتمي إلى جنوب كاليفورنيا. ولكنني أعتقد بأن كاليفورنيا شبيهة جداً بالأسكا من حيث شخصيتي. ما رأيك بالعلمانية

المتشدّدة؟ فلنأخذ على سبيل المثال قضية الرسوم الكاريكاتورية الدنماركية وهذا النوع من الشعور القوي الذي يعترينا من أجل الدفاع عن حرية التعبير، فمضايقة المسلمين أمر مدان. ففي تركيا، قامت تظاهرات في الشوارع.

روبرت بيلا، للأسف، إن الشعور المعادي للإسلام في أوروبا مماثل تماماً للردّ الذي جاء على الهجرة الضخمة التي شهدناها في الولايات المتحدة الأميركية. يشير

خوسيه كارانوف، أستاذ علم الاجتماع في جامعة جورج تاون، الذي كتب بإسهاب عن الدين السياسي في العالم الحديث، إلى أنّ ما يدعيه الأوروبي نحو الإسلام يلتقي بشكل كبير مع ما صدر عن الأميركيين بشأن الكاثوليك

في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، بأنه بعيد كل البعد عن الديمقراطية، وأن ولاء لقوى خارجية، وأنه يقوّض قيمنا، وأنه أمر سيء. وبالتالي، فإنّ تناول هذه المقدسات في الإسلام، والاستهزاء بها، يعد نوعاً من السخرية، إذا جاز التعبير. أعتقد بأن حرية

التعبير أمر أساسي للغاية في أي مجتمع ديمقراطي. ولن أقول بأنهم يجب ثنيهم عن القيام بذلك، إنما يبدو لي بأن الدافع وراء القيام بذلك ليس محبداً على الإطلاق.

مارك جورجنسمير، لقد كان الدافع السخرية من



مارك جورجنسمير



روبرت بيلا

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 14

دار إيليج في سوس والمخزن؛ في الفرق بين الطاعة والولاء... والخضوع!

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وثوقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية، وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتلقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعاً وطبعاً.

عرض وترجمة عبد الحميد جماهري

من أجل إدراك جيد لنوع العلاقة التي كانت تربط في تلك الفترة السلطة المركزية بـ«سوس»، يمكن الوقوف، مع المختار السوسي، عند الزيارة التي قام بها الأمير مولاي عبد العزيز الذي سيصبح سلطاناً من بعد، إلى ضريح سيدي احمد موسى. وتندرج زيارة الضريح التي قام بها الابن المفضل للحسن الأول ضمن إرهابات تلك العملية الكبيرة، التي ستدوم ثلاثين سنة، والتي عيا فيها السلطان كل الوسائل الممكنة التي كانت لديه لمواجهة الضغوطات التي مارستها القوى الأوروبية..

وقد خصص المختار السوسي كتاباً كاملاً لـ«دار إيليج» بدون أن ينعته لا بالدولة ولا بالإمارة. وإذا كان قد وصف أُنْهة هذه الحكومة القروية ووقف مطولاً عند ثرائها بما في ذلك الثراء الثقافي، فهو مع ذلك لا يعتقد في وجود تناوب سلالي، أو نزاع حول الشرعية، وغياب المخزن في تلك الأماكن، وإجبارية التفاوض والحيلة وإظهار حسن النية، كما هو حال النزاعات التمردية المؤقتة للدور المحلية، لا ينظر إليها كمحاولة استقلال ذاتي، ويصر السوسي على لحظة تبه أو رُبْغان الحسين بن هاشم، والذي اعتقد بأنه أمام مخزن ضعيف فامر كاتبه الخاص بتحرير رسالة ينقصها الاحترام والود رداً على ما اعتبره تنقيصاً منه، ولكن الكاتب، بالرغم من بداوته، تصرف باعتباره متعلماً رفض التجديف في المرسل إليه وتنفّذ أوامر سيده مخاطرًا بحياته.

وكل المؤلفين الذين نستعمل متونهم يشعرون بنوع من انعدام الراحة في توصيف الدولة قبل الحماية، فهم يشعرون بإعجاب إزاء العمق التاريخي /أصالة نظام سياسي مثل دار إيليج ولكنهم في نفس الوقت عاجزون عن تحديد طبيعته، نظراً لأنهم تحت تأثير كبير لنموذج الحكم المهيمن في الدولة الوطنية، والتي استبطنوا فعاليتها وشرعيتها.

السرديات الكثيرة حول علاقة الحسين بالسلطان ترسم خيلاً تختلط فيه، في علاقة قوية ومفارقة، الحرية والاستقلالية والحكم الاتي من جهة والخضوع والتبعية من جهة ثانية. نجد الصداقة والحيطة، التعاون والمواجهة، مجمل هذه التناقضات تقضي إلى بنية سياسية متعددة الألوان تتيح الحكم. والصفحات التي ستلي تقدم هذه الأنماط الخاصة في الحكم التي تكشف عن تصورات خاصة للسيادة..

وما نقوم بتحليله كتعايش بين مختلف مستويات الحكم يدعو إلى التفكير في الفرق الموجود بين الخضوع، الطاعة والولاء..

هذه السرديات والنصوص توحى بأنه يمكن أن يجل الخضوع بدون أن يعني ذلك الطاعة، والولاء بدون الطاعة أو الخضوع، أو أنّ يكون الفرد خاضعاً وطائعاً بدون ولاء..! وما يمكن اعتباره مظاهر عدم التلاؤم والانسجام في نظام الدولة الوطنية يحيل في النظام الإمبراطوري على شيفرات سلوك تحكمها مفاهيم من قبيل الشرف والكلمة والقاعدة ...



ومن أجل إبراز هذا الواقع، اعتبرنا أن من الحضيف الابتعاد عن الأرشيف، الأرشيف الذي بحوزة الدول الكولونيالية كما الأرشيف المحفوظ به في المغرب والمتمركز حول الوجوه الكبيرة والتاريخية والبحث عن حقيقة الواقع هذه في المراسلات الغزيرة وغير المستغلة غالباً، والتي تعيد تركيب كل التنوع المرتبط بـ«بروفاليات



«الوسطاء، ويمكن التأكد من ذلك في فهرس الأسماء الشخصية الذي نشرته جامعة ابن زهر انطلاقاً من الكتاب الضخم «المعسول»، وهو موسوعة الإسناد لشخصيات سوس العميقة حررها المختار السوسي، وهذا الفهرس الخاص بالشخصيات البارزة يبين تنوع الوضع الاعتباري للنخبة المحلية.

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

تعود «الاتحاد الاشتراكي» من جديد لتحيي ذاكرة تاريخية لمنطقة عرفت عبر مراحل تاريخية جد مهمة أحداثا مازالت منقوشة من خلال الآثار الجغرافية أو ما تم تدوينه كإرث تاريخي لعصر اختلف فيه الباحثون، وحوله بعض المؤلفين إلى سيناريوهات بعيدة كل البعد عن الحقائق التاريخية، بل جعلوا منها أحداثا قابلة للفرجة، ولو كان ذلك على حساب تزييف مرحلة تاريخية مهمة .

نعود لنعرض أهم احداث الفترة ما بين (1879- 1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدى)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيثير، وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ ابراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدى»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

السجون سنة (1174هجرية /1761ميلادية) ، وصابر أموالهم ، ومنهم من مات بالسجن ومنهم من قتل ، وسعى الى تفتيت بعض القيادات الكبرى ، كما حدث بالنسبة لدكالة ، بعد عزل قائدها محمد بن احمد الدكالي سنة(1188هجرية /1774ميلادية) ولم يترك له الا أخواله اهل دكالة ، وأمر بقبض ما أكلوا من القبائل التي كانوا يتصرفون عليها .

نفس الشئ حدث لعبدة ، فقبل تعيينه للقائد عبد الرحمان بن ناصر العبدى ، يذكر (الكانوني)أنه كان على عبدة اثنتا عشر عاملا . ولم اعثر على أسمائهم . وهذا ما يجعل احتمال سياسة تفتيت القيادات من صلب سياسة السلطان سيدي محمد بن عبد الله ، وكان السلطان صارما مع بعض قواده المستبدين ، وقد ذكر(الضعيف) أن السلطان سيدي محمد بن عبد الله قبض على أحد القواد ، لأنه خرج على حد الشريعة وتزوج فثمان عشرة امرأة ، وكان له دوار ليس فيه الا النساء ، و لا يدخله من الرجال الا هو ، وكان يأخذ النساء من غير صداق ، فقبضه وأودعه السجن .

تراجع مكان أسفي وعبدة بعد.بناء الصورة

كونت أسفي لمدة طويلة مركزا تجاريا حيويا ، ولكن بمجرد تأسيس مدينة الصورة، ما بين سنتي(1198---1178هجرية // 1784---1764ميلادية) ، تحول قسم كبير من نشاطها التجاري الى الصورة خصوصا بعد أن شجع السلطان سيدي محمد بن عبد الله التجار الأجانب ... وأسقط الأعشار عن تجارة النصارى ترغيبا لهم في رواج تجارتهم من كل صوب ، وبذلك استقطبت مدينة الصورة جل النشاط التجاري ، فذب الركود الاقتصادي لكل من أسفي وعبدة ، وانتقل مقر الولاية الذي كان بأسفي الى الصورة ، واسند الى نظر الوالي المدعو وحمدان بن عبد الفضيل بن الكاهية الأسفي النظر في امر أسفي ، وتكون بذلك قد فقدت كل من أسفي وعبدة اشعاعهما السياسي ، ومركزا هما الاقتصادي .

انفراد عبد الرحمان. بن ناصر. بقيادة عبدة أسفي

كانت عبدة كما سبق الذكر ، تحت حكم الوالي على الصورة، ولا نعرف بالضبط اسماء القواد الذين تم تعيينهم على عبدة آنذاك ، وأن كان الكانوني قد اشار الى أنها موزعة على اثني عشر عاملا ، دون أن يذكر الكيفية التي تم بها التوزيع ، و ربما ينسجم ذلك مع السياسة التي نهجها السلطان سيدي محمد بن عبد الله إزاء القواد ، إذ كان يتخوف سطوتهم واستبدادهم ولذلك حاول اضعافهم عن طريق تفتيت قيادتهم .وتعد تولية القائد عبد الرحمان بن ناصر العبدى على عبدة بداية مرحلة جديدة في تاريخ عبدة ، إذ جمع تحت قيادته كل القيادات الصغرى السابقة بعد أن قبض على قوادها ، ثم سرجهم وتولى العمل ...ثم اضيف قياداته الاشراف على اسفي . وبذلك يكون قد جمع بين أسفي وعبدة .

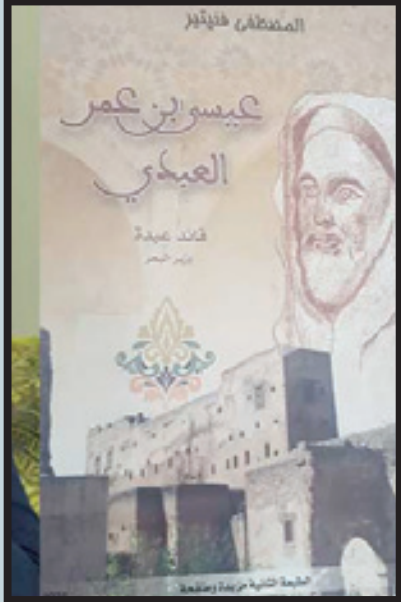
أسفي

وعبدة، في

حكم السلطان

سيدي محمد

بن عبد الله



إعداد : محمد تامر

من حوارات الخطيبي

لن أتل من الرجوع إلى موسيقى الجاز

تساءل دولوز، في كتاب يحمل عنوان “حوارات” Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ –فأجاب– ينبغي ألا يتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الأشخاص الحقيقية”، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلهما أيضا، عبد الفتاح كيليطو، في ترددده من إجرائها، لكنه استجاب لها واعتلى بها، وجمعها في كتاب “مسار”.

الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب “La beauté de l’absence” للباحث حسن وهبي، وكتاب “Le chemin vers l’autre”. ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم؛ غيئة الخياط، والطاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن انعاشة الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إبداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول “مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه”. لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول.

في ما يلي الحوار الذي أجراه معه صمويل فيبر :

عبد الكبير الخطيبي طالما استهوئني أمريكا الشمالية حالما بها، قليلا ما مثل «غريب محترف»، عاشقا للفضاءات الراحبة. ففي نيويورك بدأت في اكتشافه تلك الفضاءات. لم هذا الإحساس بالحرية، مثلما تتطابر نذف الثلج في الهواء. ومع مرور الوقت، أثناء إقامتي بهذه المدينة، لنقل، خلال عشرة أيام، خامرني إحساس غريب، أني «نيويوركي»، تدفعني أمنية من التناسخ. وهذا لا يعني أني فقدت انتمائي، أحسست فقط أني آخر غير ذاتي، بطريقة حائلة. على أن أتحذث بالأحرى عن «السبولة الهوياتية» بدل التناسخ.

ذهبت إلى «نورث ويسترن» في سنة 2007، بدعوة من الجامعة لمدة ثلاثة أسابيع. وكانت إقامتي قريبة من نهر «ميشيغان». والرياح هوجاء. اندهشت من هذه الثورات المتتالية التي انتشني بها. في أحد أيام الأحد صباحا، دخلت إلى كنيسة للاستماع إلىPurcell «بورسيل»، وليس لداء الصلاة. للاستماع، ولرؤية كيف يرتب حفل للقداس الإلهي. تهبها الجميع لتناول جبن القربان المقدس، إلا أنا. وعند نهاية القداس، وأنا أوشك على الخروج طلب مني المصق المثبت أمام باب الخروج أن أبقى، فظننت أن في هذا دعوة إلى تذوق شيء ما. رغبت عن دعوته بلطف وانطلقت نحو ثورات الرياح(…)

عندما أזור أمريكا لإلقاء بعض المحاضرات في الجامعات، تخيرني سلسلة العلاقة بين الأستاذة والطلبة. سلسلة على مستوى التفاوض حول مشاريع البحث والتعليم وتدريبها. العقود واضحة، مشرقة مع كثير من الدقة. هذه تظل تجربتي بوصفي زائرا أجنبيا.

ثمة حضارة أمريكية نشيطة، فيها بخاطر الناس، ويبدعون في الحرية. فألى جانب الأفلام التجارية، هناك أفلام المؤلف. فأي أحد يقدم لك نفسه معلنا: I am artiste. كنت طلبت من أصدقائي، قبل شهر من زيارتي لمدينة نيويورك، أن يحجزوا لي تذكرة الدخول إلى حفل كبير، من فقراته مثلا: الرقص، أو الرقص الثقري، الجاز، الغناء، الفن الاستعراضى... فهذا جزء من حضارة سعيدة في بلدها. وفي الوقت ذاته، يبتدى أن تسابقا إلى الأمام، في الزمن المعيش لهذا المجتمع المركب. من أجل مستقبل في درجاته القصوى.

□ صمويل فيبر: يوجد في اللغة الإنجلو-أمريكية، تعبيران لا أظنه متوفران في لغات آخر، «الحد الوحيد، هو السماء». اعتقد أن هذا يكشف عن جانب معقد من الثقافة الأمريكية، يدمج، في الواقع، تنوعا (...). فكرة «السماء» لا تفيد فقط الفراغ، والصحراء، وأيضا بنحو أقل ما يدعوه دريدا ب«الصحراء في الصحراء» le désert dans le

désert، وإنما بلد الفرص. وإنما بلد الفرص اللامحدودة. لكن الفرص هي لامحدودة لأن «السماء» قريبة من الفضاء الإلهي(…) غير أن نفس هذه السماء بلا حد إلا حدها هي، يمكن أن تكون مبدلا مشرعا على كل المخاطر، أو ببساطة على الفراغ. هذا التمازج بين التماؤل والتشاؤم، والهمة والسخرية، والأمل والشعور بالذنب، بسم التجربة والحساسية «الأمريكيتين»، إذا توفرت؛ لأننا إن ننظر عن قرب، نُر تنوعا من الحساسيات، تناسب تنوعا من التقاليد، والجماعات، والطبقات. وعلى هذا النحو فإن هذا التراث الموسيقي الذي أسهب الخطيبي في التعريف به، موسيقى الجاز المرتبطة بموسيقى «البلوز»، وبالتجربة afro-أمريكية، لا يمكن تحديدها انطلاقا من مجموعة واحدة، أو إثنية واحدة، ولا نسبيتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية بشكل عام. فنجد مثلا، أن السياسة الثقافية للبيرالية الأمريكية، ضيفت كثيرا على موسيقي الجاز، مثل غريهم من الفنانين فلا يحققون وفرة في المبيعات في إطار هذه السياسة الثقافية، مما اضطرهم إلى الهجرة من أجل البقاء، بمعنى الاستمرار في ممارسة فنهم. (...)

■ عبد الكبير الخطيبي:ياالغرابة هذه العبارة The ! sky the limit. في سنة 1991، صدرت لي رواية «صيف في ستوكهولم» استعملت فيها هذا القول المأثور، باعتباره عنصرا سرديا. اليكم مقطعاً يقول فيه السارد: «فارت الرياح من جديد، وهي توجه رؤيتي إلى أعالي المدينة. توقف نظري أمام هذا



Montgomery. يعيش في إقليم الأندلس، وكان يحضر كل مرتين في الشهر للتدريس بمعهد السوسولوجيا، الذي كنت أديره ما بين 1970-1966. وهو باحث متخصص في منطقة الريف وظاهرة الثار. وينفس القدر من الأهمية، نجد أحد الانتبولوجيين الأمريكان في القرن العشرين Clifford Geetz. أقام رفقة فريقه بمدينة صفرو سنين طويلة. ينبغي قراءة كتابه الذي يقارن فيه بين الإسلام في أندونيسيا والمغرب. □ صمويل فيبر: (...) اعتقد أن اندهاشي وصدمتي ونهولي، بين أنني هنا في الرباط، كانت لي تجربة أخرى للنظر ول[فكرة] السيارة التي كانت عندي هناك، سواء في باريس، أو شيكاغو، أو برلين، فبينما تكون داخل السيارة في المدن، من النادر جدا، أن ينظر الناس من الخارج، إلى من بداخل السيارات. لكن من جهة أخرى فمن المقبول تصور أن هذه الإمكانية غير مستبعدة أيضا. لأن أصحاب السيارات في أمريكا يملكون زجاجا مصوغا غير شفاف، ليس قصد الاحتماء من أشعة الشمس فقط، بل تقاديا لنظرات الآخرين وحجبها. إذا، يبتدى أن الخوف أو الغور من أن تخترق نظرة الغير حميمية السيارة، وهذا يحصل كثيرا في أمريكا.

الملاحظة التي أبدأها عبد الكبير مدعاة لتفكير رحب، فهو يحكي كيف أن تجربته بنيويورك، كانت لها نكهة سينمائية. لكن باني منظور» المنظور الذي ترسخه الأفلام باطوار لكن أيضا في التحقيقات التفقرية (...). أعرف على الأقل فيلما أمريكيا يصل بين هذين المنظورين، بين ما أسميه «المنظور بالروحية» la prespec-tive et «المنظور من تحت» la prespec-tive, أو شيكاغو، أو برلين، فبينما تكون داخل السيارة ببساطة «المحادثة». يبدأ الفيلم -الجينيريك- في لقطة يظهر فيها أشخاص يتناولون الغذاء، أثناء الظهيرة، بمنزرة في وسط نيويورك. نشاهد رجلا وامرأة شابين يتحدثان، وهما يتجولان. وشينا فشيئا، تبعد الكاميرا هذا المشهد، حتى أن يصير هذا الثنائي منتهي الصفر. نسمع ضجيجا كثيفا غربيا، ليس أصواتا لكن يُخيل إلينا أنه محادثة. وأخيرا نرى Gene Hackmann، في الطابق الثلاثين، من إحدى العمارات الشاهقة، وهو في طور التجسس على الشابين. وتسجيل محادثتهما بواسطة آلات متطورة، أدوات للمراقبة. وتجري بعد ذلك أحداث الفيلم كلها حول هذين الشابين، ومحادثتهما، وفيما يتحاوران فيه ولماذا. وشينا فشيئا يستغرق المحقق

Hackmann في موضوعه استغراقا. مثل محاوراة أفلاطون، كريتياس، فإن هذا الفيلم لم يضع له نقطة نهاية، فهو لم يشف غيلينا من حيث طرح الحل والخاتمة. فخاصيته الشذرية، هي بالتحديد، ما بدعونا إلى التفكير في وضعيتنا كمكترفين في السينما، في نفس وضعية المحقق، المكلف بالكشف عن أسرار هذين الشابين، وهو يقوم بذلك لأنه من صميم عمله. فهو يشعر أيضا أنه بريء من كل شيء مما نحن فيه في السينما أو أمام التلفزيون.

■ عبد الكبير الخطيبي: أنا الآن أتخيل الكاميرا الخفية أفلاطون من أجل تصوير نهاية «كريتياس». يظهر الإله «زيوس» ويشرح في الكلام. ثم يديم الصمت المطلق. وتعلن نهاية العالم. □ صمويل فيبر: لم يفلح «كوبولا» في وضع نهاية للشهد الأخير من فيلم «المحادثة»، لكن مؤزعه Walter Murch أكمل هذه المهمة: يظهر Gene Hackman وحيدا في شقته المدمرة، الذي أتى على تخريبها بالحقا، من دون جدوى، عن جهاز المراقبة. إذا، نلاحظ أن الجاسوس وقد صار هدفا، لا يلوي على شيء. لم يبق له إلا يعرف على آلة السكسفون، الكتيبة الباقعة على الحزن بامتياز.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaradati@gmail.com

المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

زجر المخزن ليهودية خصصت دارها بالملاح لبيع الخمر

ظل المخزن راعيا ليهوديه التجار خاصة أولئك الذين يسافرون بقصد التجارة؛ فهذا القائد «المهدي بن المشاوري» يرأسل الفقيه «أحمد بن الطاهر السملالي» يستوصيه خيرا باليهودي التاجر «مخلوف رفاييل» أحيون الذي توجه إلى مراكش قصد قضاء غرض له هناك حتى لا يتعرض له أحد

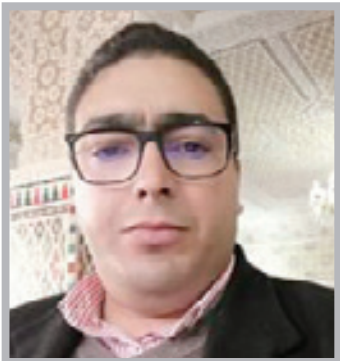
والسلام... تامين سفريات وتحركات وجولان المغاربة اليهود داخل أرض المغرب (وثيقة رقم 3343/مؤرخة في 22 شعبان 1282/10 يناير 1866): لقد ظل المخزن راعيا ليهوديه التجار خاصة أولئك الذين يسافرون بقصد التجارة؛ فهذا القائد «المهدي بن المشاوري» يرأسل الفقيه «أحمد بن الطاهر السملالي» يستوصيه خيرا باليهودي التاجر «مخلوف رفاييل» أحيون الذي توجه إلى مراكش قصد قضاء غرض له هناك حتى لا يتعرض له أحد، والجدير بالذكر أن هذا اليهودي كان محميا من طرف الإنجليز، فالرسالة جاءت بناءا على طلب تقدم به قنصل النجليز حيث أكدا على القائد تأكيدا محتما بضرورة السهر على حماية وتامين اليهود التاجر .

، انها وضعت عنده امانة وزعم اخو الهالك ان اخاه الهالك افتكها من مال السلف بخمسمائة ريال، وأولاد بطون زعموا انهم ماربوها ليه. وإنما وضعوها امانة ولأنوا بنائب النجليز الذي هنا وطلبنا بها فذكرنا له أننا أنهينا أمرها لمولانا أعزه الله . وكذلك من جملة متخلفه كان فروض 5 وردت من بر النصارى بعد موته ، وادعى نائب النجليز أنها لازالت متبوعة من بر النصارى بالف ريال وخمسين ريالاً لبعض إيلالاته ولازالت مثقفة بدار الأعشار ريفما يرد علينا الجواب الشريف بما يكون عليه العمل من دفع ما ذكر أنه بقي من ثمنها أم لا . ويصلكم طيه تقييد متخلفه نظير ما وجهنا لسيدنا أعزه الله لتطالعه وتكونوا من أمره على بصيرة، إذ لعلمكم أن تسئل عن أمره وعلى محبتكم.

جمادى الأولى 1282 - 11 أكتوبر 1865 وهي عبارة عن رسالة من الأمين عبد الواحد أقصبي، وعمر بن عمر وإلى أمين الأمانء محمد بالمدني بنيس، يخبره فيها بوفاة الذمي التاجر يوسف عبد الرحمن وزيره في الشؤون الخارجية محمد بركاش حيث طالبه بمعاوية يهودية وضعت يدها مع أحد الإِسبان حيث سمحت له باتخاذ دارها بالملاح محلا لبيع الخمر؛ فقد أصدر السلطان أوامره لخليفته بالصورة بضرورة البحث والتحرري عن مصدر هذه الخمر الذي يباع في الملاح وقد ثبت أن مصدرها من الرباط ومكتاس تم مراكش فالصورة .

كان السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن صارما في مسألة بيع الخمر بملاحات اليهود سيما أنها كانت تلحق أضرارا جسيمة باهل الحارة يهودا ومسلمين. وفي هذا الصدد راسل السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن وزيره في الشؤون الخارجية محمد بركاش حيث طالبه بمعاوية يهودية وضعت يدها مع أحد الإِسبان حيث سمحت له باتخاذ دارها بالملاح محلا لبيع الخمر؛ فقد أصدر السلطان أوامره لخليفته بالصورة بضرورة البحث والتحرري عن مصدر هذه الخمر الذي يباع في الملاح وقد ثبت أن مصدرها من الرباط ومكتاس تم مراكش فالصورة .

ظل المخزن المغربي وفيا، وراعيا لمغاربته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمثينة بين المخزن ويهودية، فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرتهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لإنشاء ملاحاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لغثة اليهود مقارنة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهدام أساس للتمييز



د.ربيع رشيدى

فنانون وجها لوجه مع الملك

عبد الهادي بلخياط؛ أعدت «عيد الصحراء» خمس مرات في حفلة واحدة بطلب من الحسن الثاني، ومحمد السادس تكلف بعلاجي لما تعرضت لحادث خطير

اعتبار أن صاحبها يوسف بن محمد بن يوسف التوزري التلمساني، ابو الفضل، المعروف بابن النحوي المزداد سنة 1041 والمتوفى سنة 1119م، هو ملك لكل قارئ ومتدقق للعربية. وفي سؤال حول الشريط المدمج الذي يشار فيه إلى أن الأستاذ عبدالهادي بلخياط هو صاحب اللحن، أجاب أن الأمر لايعبو عن كونه خطأ ارتكبته الشركة المنتجة. ويتذكر الفنان الكبير بلخياط، أنه ذات يوم كان مدعوا عند جلالة الملك الحسن الثاني، رحمه الله، «فطلب مني جلالته أن أعبد غناء « عبد الصحراء»، وكان كلما أكملت الأغنية، يطلب مني إعادتها، وقد غنيتها ذلك اليوم، خمس مرات». دارت الأيام على هذا الأمر، قبل أن تنفجأ بالملك الحسن الثاني رحمه، يتذكر بلخياط، يدعو إلى المسيرة الخضراء، وبعد ذلك وفي أحد الأيام، طلب مني أن أغني هذه الأغنية، فقلت لجلالته، علي أن أراجع كلماتها، لأنني نسيتها، فقال لي « غير غنيها » وحينما كنت أغلط في كلمة ما، كان رحمه يوقفني، ويقوم بالتصحيح، لقد كان يحفظ الكلمات أكثر مني، وكان يقول رحمه الله. » نهار سمعت هاد الأغنية منعست، وعبد الهادي مشى ينحس .»



السعودي طلال مداح سنة 1969. في أحد حواراته، يقول بلخياط، «لقد جعلت من المنفجرة قطعة عالمية، وأنا أضفت إليها أكثر من النصف، وما قمت به كان فقط احتسابا الله عن وجل». ولم ينف الفنان عبدالهادي بلخياط أن اللحن يعود للفنان الليبي حسن عربيي واعتبر أنه كان على ريع المقام، ولا يمكن أن يسمعه إلا القليل، بينما أضفت في المقدمة، وأعدت التوزيع بمعية شاب من مدينة فاس، وأكد أن القطعة تنتمي للتراث الفني الإنساني على

فاس للموسيقى الروحية وحقق بسببها نجاحا كبيرا، واعتبرها العديدون منفرجا هاما في مسار ه الفني، وهو ما أثر بشكل إيجابي على نسبة مبيعات الأغنية على الأقراص المدمجة. عبد الهادي بلخياط، رد على الاتهامات الموجهة له بخصوص هذه الأغنية، والتي تتهمه بالسطو عليها، وهي كما هو معلوم، لصاحبها الشاعر الأندلسي ابن النحوي، والتي كان سلطان فن المألوف الليبي حسن عربيي، قد لحنها سنة 1964 ، وسبق أن غناها الفنان

تكلف بعلاجه في المستشفى العسكري، وقد استقبلت استقبالا لائقا، وتلقت عناية جيدة، ونحن دائما في طاعة الله سبحانه وطاعة ملكنا حفظه الله. صاحب أغنية المنفجرة، الذي كان من وراء انتشارها بعدما أعاد توزيع موسيقاها، وغير فيها على مستوى اللحن، يقول في هذا الصدد، إن هذه القصيدة، بعد أن بعثت له، و«كانت الأغنية تغنى بشكل مغاير، قمت بالاشتغال عليها، بطلب من الملك الراحل الحسن الثاني»، وشارك بها في مهرجان

علاقة الفنان عبد الهادي بلخياط بالقصر الملكي، علاقة وطيدة، حيث كان من الأسماء التي تتم دعوتها للمشاركة في الحفلات التي تقام هناك، خاصة في المناسبات الوطنية. وقد وشحه جلالة الملك محمد السادس سنة 2015، بوسام المكافاة الوطنية من درجة قائد، وكان قد قدم أغنية آنذاك بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء. وعن علاقته بالملك محمد السادس، يقول الطرب الكبير إنه كان يلتقي به منذ أن كان صغيرا، ودائما ما يرى فيه صورة الإنسان الطيب والمؤمن واللطيف المؤدب، يساعد المريض، يعطي للفقير، يعمل جميع الوسائل حتى يؤدي دوره كاملا: «الله يحفظوا ويشافيه من كل مرض والله يجازيه على الخير كله، الحمد لله. الله يجازيه بخير» . ويتذكر الفنان عبد الهادي بلخياط، حينما تعرض لحادث خطير كاد أن تنسب له في شلل مجموعة من أطرافه، ويقول إن العناية الإلهية وتدخلات الأطباء، كانت وراء نجاته من هذا المصير، مضيفا أن الملك أوصى بالتكفل به. ويشرح في أحد حواراته أن الوعكة كانت بسبب سقوطه على رأسه مما نتج عنه شلل على مستوى العنق، الأمر الذي أدى إلى إصابة جزء من النخاع الشوكي، وأضاف أن الملك محمد السادس هو من

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة، وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تأكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور، عصية على الاندثار والمحو، لأنها بكا بساطة، كان لها في حينه، وقع في النفوس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان. في هذه الرحلة، ننبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين ،حيث منحتهم إبداعاتهم، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية ، استحقت كل التقدير والاحترام والتنبويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم، ويجدوا أنفسهم وجها لوجه مع ملك البلاد. هنا نستحضر، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب، بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما ولكيفاً، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم .

إعداد : جلال خندالي

بوح قاتل يكسر صمت حي الإعدام

يقضي اليوم أكثر من عشرين ألف مواطن أمريكي وأجنبي حياتهم في أحياء الإعدام بسجون مختلفة على امتداد الولايات المتحدة الأمريكية، ويمتاز النظام القضائي الأمريكي بهيئة المطغفين التي تكون في احيان كثيرة معرضة للخطأ وتحث تأثير الرأي العام في إصدار قراراتها في القضايا الخطيرة والتي غالبا ماتكون نتائجها الحكم بالإعدام، وغالبا ماتطول المدة التي يقضيها المحكوم بالإعدام في ممرات الموت قبل مراجعة الحكم أو تنفيذ الإعدام وإذا كانت الجريمة الموسومة بالإعدام تكتبي خطورة كبيرة ، فإنها تترك في الآن نفسه ندبا كبيرا في نفسية المتهم وعائلته ،كما عائلة الضحية ، مما يقود المدان في احيان كثيرة إلى ابداء علامات الندم بعد قضائه مدة طويلة أو عندما يتم تحويل عقوبة الإعدام إلى المؤبد مع عدم إمكانية الاستفادة من السراح المشروط لخطورة المدان على المجتمع وايضا لخطورة الجريمة ، الاتحاد الاشتراكي تسبر أغوار بعضا من هاته الجرائم وتسافر رفقة الغارئ مع بعض من هؤلاء لتستمع إليهم وإلى عائلاتهم وعائلات الضحايا وأحيانا إلى الذين تركوا بصماتهم على ملفاتهم من المحققين والمدعين العامين والمحامين والمحليين النفسيين والاعلاميين

مصطفى الناسي

مارك ارثر مراهق قتل زوج حشيقته من أجل المال



رغم أنها كانت حامل من مارك بطل على علم مسبق بنوايه . في سنة 2005 اصدرت المحكمة العليا قرار يلغي حكم الإعدام في مواجهة مارك والمؤبد الصادر في حق كارمن ، حيث سيصبح مؤهلا للحصول على إطلاق سراح بشكل مشروط سنة 2037 . نيكول تؤكد أن ما كان يعيشه مارك خارج السجن مازال يعيشه داخل السجن ، مازال عبارة عن شاب مراهق وقد تم اكتشاف ذلك من خلال رسائله كما مازال يحمل تيمة العنف ، فيما مارك يعترف بأنه يخطب نفسه من أجل التخلي عن بعض العادات التي أدخلته السجن ، ويعترف انه ارتكب شيئا فضيعا عندما سلب حياة ايزبكيل ، واعتبر أن كارمن مستشار كارمن القانوني اكد أنها توجد لحد الآن في السجن لأن مارك هو من ورطها في هذا الملف بحكم أنه لم يستطيع تحمل وزن قتل ايزبكيل وحده من أجل مساعدته على الخروج من هذه الورطة .

ارتكاب الجريمة ، حتى أن الناس ووسائل الاعلام اعتبروا أن القاتل ماجور ولا علاقة لها بالجرام العاطفية ، وقد كان مارك يتباهى بارتكابه لهذه الجريمة وكان ذلك كان وسام شرف يتباهى بارتكابه لهذه الجريمة وأفاد أن كارمن هي من امرته وخطبت لها وحددت توقيت ارتكابها . لقد كان مرهوا بجريمته حتى اكد أنه انه سيمضي بعض الوقت في السجن ويغادره . مارك ساعد الشرطة أيضا في بناء قضية ضد كارمن عندما اتصل بها دون أن يخبرها أن الشرطة تسجل المكالمة واكد لها انها سيورطها في الملف أن لم تستطيع إخراجها من القضية لأنها تعلم بكل التفاصيل .

كانت تربطه بكارمن وأنه كان يوقعها في غياب زوجها إلى أن حبلت منه ولما علم ايزبكيل بذلك عنفها إلى أن أجهضت في شهرها الثامن وبالتالي قام بقتله انتقاما لقتل طفله، طبعاً حياة مقابل حياة على حد تعبير مارك . المحقق الرئيسي في جريمة القتل اكد أن التحقيق كشف أن الشخص الذي قتل ايزبكيل هو مارك ارثر كان على علاقة مع زوجة القاتل كارمن ، وقد اغوته أنه في حالة تنفيذ الجريمة سيحصل على سيارته الجديدة وسيعين في منزله كما سيتواصل العيش ايزبكيل مرة أخرى ،كما كان دافعه التخلص من ايزبكيل وكان الأمر يتضمن أموال التأمين ، كانت لديهم خطة مفصلة ومتحكم فيها ، ومتفق حولها ، مارك ارثر كان يعلم أن كارمن ستوافق على ما حصل مارك أخبرهم بوقت قصير من اعتقاله بكل ما حصل وعن خطة قتل ايزبكيل فونيسكا وكيف طلب منه

براعتها مجرد هراء . ويتساءل لماذا لم يقل الحقيقة طيلة فترة اعتقاله ويتحمل المسؤولية فيما قام به ، ففي 17 دجنبر 1997 اصدرت المحكمة حكما بالإعدام على مارك ارثر وفي 18 مارس 1998 اجمع مجلس المحلفين على أن كارمن هي من حرضت مارك على قتل زوجها لنصير في 3 أبريل 1998 حكما عليها بالسجن مدى الحياة، أما محامياها فيؤكد أن كارمن لايد لها في ذلك وأن مارك هو من خطط لها ونفذها دون علمها، لأنه كانت له مشاكل مع ايزبكيل ، لقد حاولت الشرطة الصاق التهم بكارمن وأن مارك كان مجرد أداة تنفيذ ليس إلا ،لقد كان مارك فعلا المحرك الرئيسي للجريمة دون كارمن . نيكول عادت لتؤكد أن مارك أرسل لها أكثر من 350 رسالة وبطاقة خلال فترة اعتقاله كانت كل كلماتها مضبوطة تتحدث عن أدق التفاصيل التي يعيشها مارك في المؤسسات السجنية وكانت أدهاما قد نظرت الى مقتل ايزبكيل والعلاقة العاطفية التي

سوى ثمانية أشهر وانتقلت إلى منطقة أخرى إلى أن تفاجأت برسالة منه في بريدھا المزلي دون أن تعرف كيف حصل على ذلك ، لكن اعتبرت نيكول أن السجن يعلم أشياء كثيرة ويوصل إلى المتبغى، الرسالة كانت تحكي أن مارك وقع في مشكلة كبيرة وأنه يطلب المساعدة كان أرسله أو اتحدث إليه ،ولقد فوجئت نيكول بجريمته الكبرى المتمثلة في القتل العمد ، لقد ردت على رسالته ورد عليها بجواب يؤكد أنه كان يعرف امرأة تكبره بكثير وقد كانت تدعى كارمن .

اما خاله سانشيز فقد شرح شخصية مارك بشكل متعيز إذ اكد أنه لم ينال حيا في صغره ونال الإهمال الكبير من والدته التي كانت تتركه عند الجليسات اوتتركه عند العائلات بحثا عن المال والجنس وقد كان مارك يبحث عن الحب خارج العائلة ، أما عن جريمته فسانشيز يؤكد أن مارك قام بفعله بتحريض من كارمن وعليه أن يعترف بالحقيقة لأن ما يدعيه من

اجمعت الصحف الصادرة في هيوستن أن مارك عاشق لكارمن وقد أطلق النار على ايزبكيل من أجل أموال التأمين، وهو ما توصل له محققى هيوستن الذي قالوا في تقاريرهم أنها قالت له اقتل ايزبكيل وسنقسم الأموال، رغم أنه لم يحدث شيء من هذا حسب تصريحات مارك . مارك يؤكد أن سبب قتل هذا الرجل يعود بالأساس إلى تهديده له بقتله ولأنه لم يكن يحبّه فقد عرف انه يمكنه أن يشهد ويخبرهم أن كارمن لم يكن لها علاقة بالامر لذلك بدل قصارى جهده حتى لا يكون لها أي علاقة بالامر ولم يكن لها أي سبب لتوريطها في اخطاءه . ببيكول اندريوز صديقة مارك ارثر صرحت أنها تعرفت على مارك عندما كان عمره 14 سنة فيما هي كانت في الثامنة عشرة من عمرها ، كان شابا مثيرا للاهتمام كان يحكي لها عن أصدقائه الذين يشكل معهم عصابته أو جزء منها ، لم تلتق به نيكول



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

صيدلية الأفكار

القارئ الساذج

الصيدلية أو الغارماكون، بلغة الإغريق، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق). السم قاتل و شاف في الآن نفسه. وبما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية، تكون الصيدلية بحكم أسها ذاك مفارقة. مفارقة يكثفها شعارها أو طوطمها. الشبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيدلة إنه الرمز و المفارقة المركبة للتضاد الملغز، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل.

صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة. أفكار صغيرة، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة ». أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته ترياق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي.

في كتابه العميق و الممتع « شاعرية حلم البقطة » la poésie du rêve، يوضح غاستون باشلار أنماط الاستعمال الجيد و السيئ للرموز. ففي مجال العلوم الوضعية يحفز الرمز و يبعد من دون رحمة. و في مجال التحليل النفسي الكلاسيكي (مجال الحلم و العصاب) يعتبر الرمز عرضا من الأعراض ليس إلا. في المجالين معا يكون حضور الرمز مشبوها و مطاردا. لكن حسب باشلار هناك مجال ثالث يخص الإنسانية الكاملة فينا: إنه مجال الكلام الإنساني، مجال اللغة المتولدة و المتدفقة فينا ككائنات إنسانية، لسانا و فكرا في الآن ذاته. في هته اللغة الشعرية تحصل المناظرة الإنسانية بين ما هو موضوعي و واضح و بين ما هو بيولوجي غرائزي مظلم. إن لغة القصيدة، حسب باشلار، تكشف « اللانا le nom-moi الخاص بي و ليس آثي. و بذلك تكون نفس اللغة بعيدة أن تكون غارقة في الموضوعية الفارغة، أو الذاتية للزجة و البدقة. يتصرف الإنسان تجاه العالم بكيفيتين عريضتين. فلاجل تحويل العالم يتصرف الإنسان عبر العلم الموضوعي، و في الأمر احتقارهادئ للطبيعة، أو يتصرف عبر جعل الشعر ذاتيا، و في الأمر إعادة بناء للعالم حسب نموذج السعادة الإنسانية المأمولة، في صيغة أساطير و قصائد و ديانات.

على عكس علم الاجتماع و التحليل النفسي اللذان وجها أعين بحثهما نحو اللاوعي، إما عبر الكشف عن الأفكار الخفية، أو عبر البحث في الأساطير، سيوجه باشلار بحثه نحو « ما فوق -الوعي الشعري» الذي يتكشف في الكلمات و الاستعارات، و كذا نحو نظام التعبير الأكثر غموضا، و الأقل بلاغة من الشعر، و الذي يبعده حلم البقطة، حلم بقطة كلمات قارئ القصيدة. تقرض الظاهرانية (الفيغومينولوجيا) حسب باشلار ذاتها في هذا السياق. ففي مجال استكشاف عالم الخيال

بابلو بيكاسو في ذكرى رحيله الخمسين

عبقري الرسم والتشكيل



د. محمد محمد خطابي

جسر بينها وبين رسوماته، وعليه فإن كلمات مثل: الرَّسْم، اللون، الريشة، الليل، الغسق، الأصيل، المصاييح، النار، الدم، الطيور، الحمائم، الشمس، البحر، الغاب، الهياكل، الهشيم، الديدان، الدموع، العفريان، الخراب وسواها مما يشكل مفردات أو مواضيع أو مضامين رسوماته يكثر تداولها في كتاباته سواء كتبت بلغة الشاعر الأصلية الإسبانية، أو كتبت باللغة الفرنسية التي أجادها بعد إقامته الطويلة في فرنسا، و في ما يلي بعض هذه النماذج: عندما تصفر الرياح لن أرسـم بعد اليوم السَّهْم الجاعل من قطرة الماء هدفا له المرتعش عند الغسق عندما تصفر مع الرياح السَّاعمة المكتوبة التي تتهدأ بها الأرجوحة على أنغام ضحكاتها ساعض السبع على خذّه ويشير الكاتب الفنان بيكاسو متهدأً مترنحاً متغنياً صادحا في شطحاته وخيالاته الفسحة وهو يقول: أعطى، ألق، أعوج، اقتل، اتحرق النيران، واحرق، الاطفئ، العق، أقبل، انظر، أقرع جميع النواقيس حتى تنزف دما - أرهب الحمائم واجعلها تطير من فوق اعشاشها وتهوي إلى الأرض ميتة من الإنهاك، ألق جميع النوافذ والأبواب بالتراب، وبسدائل شعرك سوف أخنق جميع العصافير الضادحة، ساقط جميع الورود، والهـو بالخمـل في يدي واجعله يلتهم شعر صدي، ساعـسـله بدموع حـبـوري وهمومي، ساعـسـله بنام تحت أنغام عزلتي المشمسة، ساحـر بـماء النار حقول القمح والقرطمان حتى تموت في مواجهة الشمس، وسوف ألف الانهار في ورق الجرائد، والتي بها من النافذة إلى الجدول، وعلى الرغم من ندمه، إلا أنه سيلعلم نذوبه ويضي جزلا ضاحكا فرحا هاشأ باشأ ويضع عشا له في بالوعة، ساعـت صوت الموسيقي في الغاب، وأشـمـسـه على الصخـور وأـمـواج البحر، ساعـض السبع على خذّه بقوّة، وساجعل ابن أوى بيكي حنانا أمام لوحة من ماء حيث يترك يده تتساقط فيه من غير اكتراف. (17 سبتمبر1935).

رائحة الطيب الطيب وضيض بيكاسو في ذات السَّيَّاب قائلًا: من حجرة إلى حجرة تسبح هياكل الماء، قطاف عناقيد عنب محرقة طبيعتها تحت لباب الخبز، والألة الراقنة تلد القطط والفئران داخل قصص الذباب المتارنج لتأجير جحور الديدان، ولسعاس توردُ الخدود، تودع صديق قطعة الشمس الميتة والمنسية في ركن، خرفة حليلة وقطيفة الجواهر وتصفيقات الدموع تسرح المصاييح، وتوقد مراحل حراب الفئران، ورائحة سنبل الطيب الربطي.

فليحرقوا اللهب الممتخي تحت الرسومات المائلة أمام ناظري، وليذهبوا به أسيرا خلف لسطحات العوسج، ملوثة الأصعب في صيغة لوز الزعفران، سابعة في مثلث شط أطراف الحاف الأسود، والسدخم المتساقط من الزنار الأخضر يكتل الزمرة المهتاجة في الساحة الكبرى المنسية في غياهب الزمن العاتي الذي ذهب بلا رجعة.

(*) كاتب وباحث ومترجم من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية - الأمريكية للآداب والعلوم (كولومبيا).

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب»

تدبير الاختلاف داخل المؤتمر العاشر

اتحاد كتاب المغرب

Union des Ecrivains du maroc

Unión de Escritores de Marruecos

Moroccan Writers Union



كتاب ومتقنون

يقرأون رهانات المرحلة ثقافيا

لم يكن الاختلاف يوما معطلا لمسيرة الاتحاد بقدر ما كان عنصر إغناء وتخصيب للنخبة وتقويمها أحيانا بالنقد والتحليل، وهو ما يستشف من ارتسامات الكتاب بعد انعقاد المؤتمر العاشر لاتحاد كتاب المغرب، التي نشرتها جريدة «الاتحاد الاشتراكي» في الصفحة الأخيرة من عدد 27 يناير 1989، والتي استقاهها الصحفي الراحل المهدي الودغيري، حول المؤتمر وحول المرحلة الثقافية والمكانة التي يحتلها الاتحاد:

محمد زهير: أسباب التعثر

هناك إدراك عام بأن ثمة خلا في واقع اتحاد كتاب المغرب، وهو خلل يعزى

إلى شروط ذاتي، وأخرى موضوعية. فالواقع أن رؤية الاتحاد للعمل الثقافي وممارسته له لم تتطور بما يستجيب لمستجدات الراهن، ولذلك تضاع منه المبادرة عوض الإسهال بها.

إن المعتاد اليوم بين مثقفي الاتحاد استحضار لحظات من تاريخ الاتحاد بنوع من الحنين، ولربما الحسرة، وهو أمر إذا كان يؤكّد على الوضع غير المريح للاتحاد باعتبار أن الإلحاح على استحضار الماضي، ويعكس تازما في الحاضر، فإنه يفرض بشكل مهم دراسة التغيرات في شروط اللحظة ثقافيا، بعقد مناظرة مثلا ورهن عمل الاتحاد بما يمكن أن تنتجه من خلاصات وهذا أمر يقتضي الاستعجال جدا في نظري لأهميته بخصوص وعي الاتحاد بشروط عمله ووظيفته، وفاعليته قدما هو أكيد تشبته باستقلاليته وحرصه على ديمقراطيته.

لقد جسدت التعثر الذاتية لا تقع تبعاتها مع المكتب المركزي ومنفردا وإنما هي شراكة بينه وبين الفروع، وكل أعضاء الاتحاد.

خلال المؤتمر الكثير من المشكلات المتفاوتة في حجم الضغط والتأثير، وطرحت مقترحات لإعلان تجاوز بعض السبلبات نامل أن تجد سبيلها إلى الانجاز مما يتيح للاتحاد أن يكون في مستوى مسؤوليته والا يؤثر على مصداقيته.



بطبيعة المرح والسخرية المعروفة فيه، قال لي الصديق الشاعر أحمد المسيح ونحن ننظر إلى السبورة إشفافا منا على الزميل يوحسن الذي تعب في رسم المربعات لكل مرشح، إن أهم ما ميز يوم الانتخاب المكتب المركزي هذه الدورة، هو أن التصويت جرى في الضوء أي في واضحة النهار، بينما جل الدورات السابقة كانت تختم أشغالها مساء، وخلال ليلتين فقط، عوض ثلاث التي عرفها المؤتمر العاشر. ومن جهتنا وبعد عملية حسابية متواضعة وجدنا أن كل يوم يساوي سنة، وثلاثة أيام تساوي ثلاث سنوات، وهي المدة التي ربما أصبحت تفصل بين مؤتمرين، ثم بعملية حسابية أخرى نجد أن سنة تساوي 10 سنوات، وثلاث تساوي 30 سنة، وهي العقود الثلاثة التي مرت على تأسيس منظمة اتحاد كتاب المغرب.

محمد دراوع: مشروع ثقافي وطني

شكل المؤتمر العاشر لاتحاد كتاب المغرب نقطة تحول تنسجم مع المتطلبات المحلية والمستقبلية لصيرورة الاتحاد، خاصة وأن المسألة الثقافية في إطارها الوطني الديمقراطي وخلال الأونة الأخيرة باتت من الرهانات المركزية سواء في مشروع الجمعيات التقدمية المستقلة العاشر والتي صوبت عليها بالإجماع العاشر والتي صوبت عليها بالإجماع العاشر وهذا التحول وهذه الأستراتيجية، كما أن أعضاء المكتب المركزي للاتحاد الجدد منهم على الخصوص وواعون بمهامهم المستقبلية، حتى يبقى اتحاد كتاب المغرب مؤسسة ثقافية وطنية ديمقراطية مستقلة.

محمد الرحمان: تعميق الاستقلالية والديمقراطية

بالرجوع إلى بعض مؤتمرات الاتحاد السابقة، والتي اعتبرها محطات نوعية ودالة في مسيرة اتحادنا المؤتمران الرابع والخامس

مثلا، أرى أن المؤتمر العاشر افتقر لذلك الحضور الكيفي والكمي للأعضاء، وبالتالي غياب ذلك الشعب الصادق والجميل في مناقشات الجلسات العامة.

صحيح أن لجان المؤتمر اشغلت في جو من الفاعلية والجدية، واستدركت نسبيا صدمة الإحباط التي سادت قاعة المؤتمر عقب الاستماع للتقرير الأدبي الذي جاء فقيرا من حيث تقييم تجربة الاتحاد فروعاً ومركزاً للفترة ما بين المؤمرين التاسع والعاشر، ومن حيث استشراف آفاق العمل استقبالا. إن وضعية اتحاد كتاب المغرب، وقد استكمل العقد الثالث من تأسيسه، تطرح على الجميع مكتبا وفروعا وأعضاء الإسراع بالعمل على:

أولا: استرجاع الأعضاء الذين جمدوا عضويتهم، وضييعهم الاتحاد من بين صفوفه. ثانيا: الدفع بالأعضاء الجدد للمزيد من الحضور الثقافي الفاعل. ثالثا: تشريك جميع الفاعليات من أعضاء الاتحاد في التقرير، تعميقا لاستقلالية وديمقراطية الاتحاد. رابعا: الإسراع بعقد ندوة مرور ثلاثين سنة على تأسيس الاتحاد، والتي أوصت بها اللجنة الثقافية، ونحن أن تكون مناسبة لجميع سائر الطاقات، وتدارك ما يكون قد ضاع في المؤتمر الأخير.

الراحل المهدي الودغيري متابعا لفعاليات المؤتمر

مؤامرة مسرحية!

أول المتدخلين في المناقشة المغلقة للمؤتمر كان عبد القادر البدوي الذي أثار مسألة حماية أعضاء اتحاد الكتاب من هجومات الآخرين عليهم، ولكي يوضح هذه الإثارة، أكد البدوي على مجاءع في برنامج تلفزيوني من قذف في شخصه أثناء بث حلقة خاصة بالمرشح المغربي سجلها معه البرنامج لوحده، معتبرا الطريقة بل المونتاج الذي اعتمد فيه على رد بعض المسرحيين المغاربة على تصريحاته للبرنامج، مؤامرة مدبرة ضده.

وهنا تقدم عبد الحق الزروالي باعتباره احد المتهمين الذين تأمروا على البدوي - على حد تعبير هذا الأخير - إلى المنصة موضحا وجهة نظره. وقد عقب رئيسة المؤتمر بأن الاتحاد لا دخل له في مثل هذه الجزئيات.

لغة السوق؟!

أشار الدكتور محمد عزيز لحبابي في تدخله الوحيد أمام المؤتمر إلى ضرورة إبعاد الدارجة من الكتابة - سواء كانت أغنية أو مسرحية أو غيرهما - لأن الدارجة في رأي الدكتور - لغة السوق!

وقد علق أحدهم قائلا: إن مثل هذا الكلام يكرره الإنسان منذ زمان، في وقت نجد أن هناك مبدعين يكتبون قصائد زجلية رائعة وآخرين يؤلفون مسرحيات بالدارجة هم الآن من أنجح المبدعين بالمغرب؟!

تشبيب الاتحاد

لوحظ أن بعض الأعضاء الجدد في اتحاد كتاب المغرب هم الذين كانوا يتحركون ينشطون أكثر من

سواهم، سواء داخل اللجن المشكلة لصياغة المقررات والتوصيات، أو أثناء المناقشات العامة التي عقدها المؤتمر. وهذا يدل على أن الاتحاد عازم على تشبيب صفوفه، فإذا عمل الإخوة في المكتب المركزي الحالي على استعادة الأعضاء القدامى الذين غابوا عن المؤتمرات في دوراتها الأخيرة معناه أننا سنجابه المرحلة القادمة بما تتطلبه منا من حزم وجدية.

قبل الترشيح

اسم واحد من المرشحين الى المكتب المركزي الجديد سجل تدخله أثناء المناقشات العامة، وهو الأستاذ عبد العالي الودغيري، الذي وقف عند فترة وردت في ورقة البيان العام حول التمسك بلغتنا القومية وأخذ الحر من الغزو الثقافي والفرنكفونية على الخصوص.

ومن ثم أعقبه كثير من المتدخلين حول هذه القضية الثقافية التي تستحق ندوة خاصة لئلا ن أن اتحاد كتاب المغرب سيفكر في تنظيها.

تحيات مطرية

من الصدف المستحسنة، أنه في يوم انتخاب الاخ محمد الأشعري رئيسا لاتحاد كتاب المغرب، حصلت منه على توقيع لديوانه «سيرة المطر» الذي اقننت نسخة ثانية منه في بهو قاعة علال الفاسي محفظا بالنسخة الأولى - دون توقيع طبعا- في رفوف مكتبتني.

في التوقيع: الأخ العزيز المهدي... مع تحياتي المطرية الصادقة - وإلى الرئيس أقول: لولا المطر لما أزهـر الربيع...

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والـماء
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: م.م.م.ع/ب/2023
(جلسة عمومية)

في يوم الثلاثاء 9 مايو 2023،

على الساعة العاشرة والنصف سيتم في مكاتب مديرية الموائى والملك العمومي البحري حي النهضة 2 شارع محمد بن الحسن الوزاني (ص ب:5131) التقدم الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان من أجل اقتناء معدات معلوماتية لفائدة مديرية الموائى والملك العمومي البحري.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات مصلحة المحاسبة والصفقات بمديرية الموائى والملك العمومي البحري بالرباط حي النهضة 2 شارع محمد بن الحسن الوزاني (ص ب:5131) التقدم الرباط، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ عشرة آلاف درهم (10000,00 درهم) تقدر تكاليف الخدمات موضوع طلب العروض في أربعمئة وواحد ألفا وستمئة وأربعون درهم مع احتساب جميع الرسوم (401640,00 درهم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات

المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 و148 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادي الأولى1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بمديرية الموائى والملك العمومي البحري بالرباط. - أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. - أو تسليحها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- أو إيداعها إلكترونيا عن طريق بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

البيانات المطلوبة في نظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الصفقات بمديرية الموائى والملك العمومي البحري بالرباط على أبعد تقدير يوم الاثنين 8 مايو 2023 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال وذلك طبقا للمادة 34 الفقرة الثالثة من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادي الأولى1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

- للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمديرية الموائى والملك العمومي البحري العنوان: حي النهضة 2 شارع محمد بن الحسن الوزاني (ص ب:5131) التقدم-الرباط، المغرب.

الهاتف: 0538-00-52-00/03

الفاكس: 0537-75-00-11

ع.س.ن/1143/إ.د.*****

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة الابتدائية بفاس
مصلحة كتابة الضبط
مؤسسة القيم
إعلان قضائي
ملف مدني عدد: 2022/1203/2145
لفائدة: الشركة العامة المغربية للأبنك

ضد: تادلاوي محمد يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية بفاس بصفته قيما عن المتغيب السيد تادلاوي محمد، وبناء على طلب الأستاذ عبد العالي العليج نيابة عن موكله الشركة العامة المغربية للأبنك، نقوم بتبليغ تادلاوي محمد بالحكم عدد 2303 في الملف مدني رقم 2022/1203/2145 الصادر عن المحكمة الابتدائية بفاس بتاريخ 2022/06/13، حيث قضت المحكمة بجلستها علنيا ابتدائيا وغيابيا بقيم. في الموضوع: بآداء المدعى عليه لفائدة المدعية في شخص ممثلها القانوني مبلغ 13.530,24 درهم أصل الدين مع الفوائد القانونية

من تاريخ الحكم وبتمويله الصائر وتحديد مدة الإيجار في الأدنى ورفض باقي الطلب وذلك بواسطة الإشهار. ويشعر القيم السيد تادلاوي محمد أن نشر هذا الحكم يعتبر بمثابة تبليغ، طبقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية، وأن أجل الطعن بالاستئناف مدته ثلاثون (30) يوما ابتداء من انتهاء ثلاثين يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

ع.س.ن/1144/إ.د.*****

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة الابتدائية بفاس
مصلحة كتابة الضبط
مؤسسة القيم
إعلان قضائي
ملف مدني عدد: 2022/1203/2124
لفائدة: الشركة العامة المغربية للأبنك

ضد: صويلح فتيحة يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية بفاس بصفته قيما عن المتغيب السيدة تريّا أبو قطيب، وبناء على طلب الأستاذ عبد العالي العليج نيابة عن موكله الشركة العامة المغربية للأبنك، نقوم بتبليغ صويلح فتيحة بالحكم عدد 2447 في الملف مدني رقم 2022/1203/2124 الصادر عن المحكمة الابتدائية بفاس بتاريخ 2022/06/13، حيث قضت المحكمة بجلستها علنيا ابتدائيا وغيابيا بقيم. في الموضوع: بآداء المدعى عليها لفائدة المدعية في شخص ممثلها القانوني مبلغ 21.267,49 درهم أصل الدين مع الفوائد القانونية وبتمويلها الصائر وتحديد مدة الإيجار في الأدنى ورفض باقي الطلب وذلك بواسطة الإشهار. ويشعر القيم السيدة تريّا أبو قطيب أن نشر هذا الحكم يعتبر بمثابة تبليغ، طبقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية، وأن أجل الطعن بالاستئناف مدته ثلاثون (30) يوما ابتداء من تاريخ النشر في الجريدة.

فتيحة أن نشر هذا الحكم يعتبر بمثابة تبليغ، طبقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية، وأن أجل الطعن بالاستئناف مدته ثلاثون (30) يوما ابتداء من انتهاء ثلاثين يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

ع.س.ن/1145/إ.د.*****

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة الابتدائية بفاس
مصلحة كتابة الضبط
مؤسسة القيم
إعلان قضائي
ملف مدني عدد: 2021/1203/2125
لفائدة: الشركة العامة المغربية للأبنك

ضد: تريّا أبو قطيب يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية بفاس بصفته قيما عن المتغيب السيدة تريّا أبو قطيب، وبناء على طلب الأستاذ عبد العالي العليج نيابة عن موكله الشركة العامة المغربية للأبنك، نقوم بتبليغ تريّا أبو قطيب بالحكم عدد 2319 في الملف مدني رقم 2021/1203/2125 الصادر عن المحكمة الابتدائية بفاس بتاريخ 2022/06/13، حيث قضت المحكمة بجلستها علنيا ابتدائيا وغيابيا بقيم. في الموضوع: بآداء المدعى عليها لفائدة المدعية في شخص ممثلها القانوني مبلغ 90.521,54 درهم أصل الدين مع الفوائد القانونية وبتمويلها الصائر وتحديد مدة الإيجار في الأدنى ورفض باقي الطلب وذلك بواسطة الإشهار. ويشعر القيم السيد جمال بهيجة بالحكم عدد 2476 في الملف المدني رقم 2021/1203/2154 الصادر عن المحكمة الابتدائية بفاس بتاريخ 2022/06/20، حيث قضت المحكمة بجلستها علنيا ابتدائيا وغيابيا بقيم. في الموضوع: بآداء المدعى عليها لفائدة المدعية في شخص ممثلها القانوني مبلغ 24.671,49 درهم أصل الدين مع فوائد التأخير من تاريخ الحكم إلى غاية تاريخ التنفيذ وبتمويلها الصائر

ثلاثون (30) يوما ابتداء من انتهاء ثلاثين يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

ع.س.ن/1146/إ.د.*****

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة الابتدائية بفاس
مصلحة كتابة الضبط
مؤسسة القيم
إعلان قضائي
ملف مدني عدد: 2021/1203/2154
لفائدة: الشركة العامة المغربية للأبنك

ضد: جمال بهيجة يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية بفاس بصفته قيما عن المتغيب السيد جمال بهيجة، وبناء على طلب الأستاذ عبد العالي العليج نيابة عن موكله الشركة العامة المغربية للأبنك، نقوم بتبليغ جمال بهيجة بالحكم عدد 2476 في الملف المدني رقم 2021/1203/2154 الصادر عن المحكمة الابتدائية بفاس بتاريخ 2022/06/20، حيث قضت المحكمة بجلستها علنيا ابتدائيا وغيابيا بقيم. في الموضوع: بآداء المدعى عليها لفائدة المدعية في شخص ممثلها القانوني مبلغ 35.336,40 درهم أصل الدين مع فوائد التأخير من تاريخ الحكم إلى غاية تاريخ التنفيذ وبتمويلها الصائر

ع.س.ن/1147/إ.د.*****

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة الابتدائية بفاس
مصلحة كتابة الضبط
مؤسسة القيم
إعلان قضائي
ملف مدني عدد: 2021/1203/2152
لفائدة: الشركة العامة المغربية للأبنك

ضد: سحبة مصطفى يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية بفاس بصفته قيما عن المتغيب السيد سحبة مصطفى، وبناء على طلب الأستاذ عبد العالي العليج نيابة عن موكله الشركة العامة المغربية للأبنك، نقوم بتبليغ سحبة مصطفى بالحكم عدد 2474 في الملف مدني رقم 2021/1203/2152 الصادر عن المحكمة الابتدائية بفاس بتاريخ 2022/06/20، حيث قضت المحكمة بجلستها علنيا ابتدائيا وغيابيا بقيم. في الموضوع: بآداء المدعى عليها لفائدة المدعية في شخص ممثلها القانوني مبلغ 35.336,40 درهم أصل الدين مع فوائد التأخير من تاريخ الحكم إلى غاية تاريخ التنفيذ وبتمويلها الصائر

ع.س.ن/1148/إ.د.*****

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة الابتدائية بفاس
مصلحة كتابة الضبط
مؤسسة القيم
إعلان قضائي
ملف مدني عدد: 2022/1203/2140
لفائدة: الشركة العامة المغربية للأبنك

ضد: الزروالي فاطمة الزهراء يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية بفاس بصفته قيما عن المتغيب السيدة الزروالي فاطمة الزهراء، وبناء على طلب الأستاذ عبد العالي العليج نيابة عن موكله الشركة العامة المغربية للأبنك، نقوم بتبليغ الزروالي فاطمة الزهراء بالحكم عدد 2301 في الملف مدني رقم 2022/1203/2140 الصادر عن المحكمة الابتدائية بفاس بتاريخ 2022/06/13، حيث قضت المحكمة بجلستها علنيا ابتدائيا وغيابيا بقيم. في الموضوع: بآداء المدعى عليها لفائدة المدعية في شخص ممثلها القانوني مبلغ 15.796,01 درهم أصل الدين مع الفوائد القانونية وبتمويلها الصائر وتحديد مدة الإيجار في الأدنى ورفض باقي الطلب وذلك بواسطة الإشهار. ويشعر القيم السيدة الزروالي فاطمة الزهراء أن نشر هذا الحكم يعتبر بمثابة تبليغ، طبقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية، وأن أجل الطعن بالاستئناف مدته ثلاثون (30) يوما ابتداء من تاريخ النشر في الجريدة.

مصلحة كتابة الضبط
مؤسسة القيم
إعلان قضائي
ملف مدني عدد: 2022/1203/2137
لفائدة: الشركة العامة المغربية للأبنك

ضد: رروان فاطمة يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية بفاس بصفته قيما عن المتغيب السيدة رروان فاطمة، وبناء على طلب الأستاذ عبد العالي العليج نيابة عن موكله الشركة العامة المغربية للأبنك، نقوم بتبليغ رروان فاطمة بالحكم عدد 2335 في الملف المدني رقم 2022/1203/2137 الصادر عن المحكمة الابتدائية بفاس بتاريخ 2022/06/13، حيث قضت المحكمة بجلستها علنيا ابتدائيا وغيابيا بقيم. في الموضوع: بآداء المدعى عليها لفائدة المدعية في شخص ممثلها القانوني مبلغ 25.700,19 درهم أصل الدين مع الفوائد القانونية وبتمويلها الصائر وتحديد مدة الإيجار في الأدنى ورفض باقي الطلب وذلك بواسطة الإشهار. ويشعر القيم السيدة رروان فاطمة أن نشر هذا الحكم يعتبر بمثابة تبليغ، طبقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية، وأن أجل الطعن بالاستئناف مدته ثلاثون (30) يوما ابتداء من تاريخ النشر في الجريدة.

ع.س.ن/1149/إ.د.*****

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة الابتدائية بفاس
مصلحة كتابة الضبط
مؤسسة القيم
إعلان قضائي
ملف مدني عدد: 2022/1203/2140
لفائدة: الشركة العامة المغربية للأبنك

ضد: الزروالي فاطمة الزهراء يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية بفاس بصفته قيما عن المتغيب السيدة الزروالي فاطمة الزهراء، وبناء على طلب الأستاذ عبد العالي العليج نيابة عن موكله الشركة العامة المغربية للأبنك، نقوم بتبليغ الزروالي فاطمة الزهراء بالحكم عدد 2301 في الملف مدني رقم 2022/1203/2140 الصادر عن المحكمة الابتدائية بفاس بتاريخ 2022/06/13، حيث قضت المحكمة بجلستها علنيا ابتدائيا وغيابيا بقيم. في الموضوع: بآداء المدعى عليها لفائدة المدعية في شخص ممثلها القانوني مبلغ 15.796,01 درهم أصل الدين مع الفوائد القانونية وبتمويلها الصائر وتحديد مدة الإيجار في الأدنى ورفض باقي الطلب وذلك بواسطة الإشهار. ويشعر القيم السيدة الزروالي فاطمة الزهراء أن نشر هذا الحكم يعتبر بمثابة تبليغ، طبقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية، وأن أجل الطعن بالاستئناف مدته ثلاثون (30) يوما ابتداء من تاريخ النشر في الجريدة.

ع.س.ن/1150/إ.د.*****

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة الابتدائية بفاس
مصلحة كتابة الضبط
مؤسسة القيم
إعلان قضائي
ملف مدني عدد: 2022/1203/2140
لفائدة: الشركة العامة المغربية للأبنك

ضد: الزروالي فاطمة الزهراء يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية بفاس بصفته قيما عن المتغيب السيدة الزروالي فاطمة الزهراء، وبناء على طلب الأستاذ عبد العالي العليج نيابة عن موكله الشركة العامة المغربية للأبنك، نقوم بتبليغ الزروالي فاطمة الزهراء بالحكم عدد 2301 في الملف مدني رقم 2022/1203/2140 الصادر عن المحكمة الابتدائية بفاس بتاريخ 2022/06/13، حيث قضت المحكمة بجلستها علنيا ابتدائيا وغيابيا بقيم. في الموضوع: بآداء المدعى عليها لفائدة المدعية في شخص ممثلها القانوني مبلغ 15.796,01 درهم أصل الدين مع الفوائد القانونية وبتمويلها الصائر وتحديد مدة الإيجار في الأدنى ورفض باقي الطلب وذلك بواسطة الإشهار. ويشعر القيم السيدة الزروالي فاطمة الزهراء أن نشر هذا الحكم يعتبر بمثابة تبليغ، طبقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية، وأن أجل الطعن بالاستئناف مدته ثلاثون (30) يوما ابتداء من تاريخ النشر في الجريدة.

ع.س.ن/1150/إ.د.*****

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة الابتدائية بفاس
مصلحة كتابة الضبط
مؤسسة القيم
إعلان قضائي
ملف مدني عدد: 2022/1203/2140
لفائدة: الشركة العامة المغربية للأبنك

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والعالمات
والتعليم العالي والبحث العلمي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء – سطات
المديرية الإقليمية الجديدة

إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو بزيادة

رقم: 01/J /INV/2023

بتاريخ 2023/05/05 على الساعة العاشرة-10 صباحا، سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية الجديدة الكائنة ب 1 زقة فيكتور هوغو الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بتخفيض أو بزيادة على الشكل التالي:

الموضوع	الكلفة التقديرية للأشغال مع احتساب الرسوم	الضمان المؤقت
أشغال توسيع تسعة عشر (19) حجرة دراسية في الجماعات الترابية التالية: (06) في الجماعة الترابية لبيير جديد؛ (06) في الجماعة الترابية أولاد حمدان؛ (04) في الجماعة الترابية أولاد غاتم و (03) في الجماعة الترابية أولاد احسين؛ إقليم الجديدة	4 950 768,00 درهم أربعة ملايين وتسعمئة وخمسون ألفا وسبعمئة وثمانية وستون درهم	75 000.00 درهم خمس وسبعون ألف درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة البنايات والتجهيز والممتلكات بمقر المديرية الإقليمية الجديدة، شارع ابن تومرت، أو يمكن تحميله من بوابة الصفقات العمومية «www.marchespublics.gov.ma» يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادتين 27 و148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية و قرار لوزير الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات لعمومية والضمانات المالية من الصفة المادية. - بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بنسخة مطابقة الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسجلة من طرف مصالح وزارة التجهيز والنقل وتعلق ب:

القطاع	التأهيل	الصف
A	A2	3

تطبيقا لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه ومقتضيات المقرر رقم 20-14 بتاريخ 04 شتنبر 2014 والمتعلق بنزع الصفة المدنية عن مساطر الصفقات العمومية يجب على المتنافسين وضع عروضهم بطريقة إلكترونية في إطار طلب العروض هذا ببوابة الصفقات العمومية «www.marchespublics.gov.ma»

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1166/إد

التحجير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.62.28.10
فاكس التحجير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 14 - 83
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توقيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحجير

- حفيدة الفارسي
- خديجة مشطري
- سهام القرشايوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبلوالى
- عبد الصمد
- الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
- الإريسي

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

وقد حدد ثمن انطلاق المزايذة لبيع العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير في مبلغ 2.500.000,00 درهم.

ويؤدي الراسي عليه المزايد الثمن حالا مع زيادة 3 % لفائدة خزينة الدولة.

ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كئاش الشروط والتحملات وتقديم عروض، الاتصال بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1159/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف التجارية

بفاس

المحكمة التجارية بوجدة

إعلان عن بيع عقار

ملف التنفيذ رقم: 2018/11

لفائدة: البنك الشعبي بوجدة

نائبه الأستاذ عبد العالي العليج

المحامي بهيئة وجدة

ضد: ابراهيم شفيق/عنوانه:

تجزئة النجد تجزئة الواحة

سيدي يحيى وجدة

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة للعموم انه بتاريخ 2023/04/26 على الساعة

الحادية عشر صباحا بقاعة

الجلسات بهذه المحكمة، سيقع

بيع بالمراد العلني لأكثر وآخر

مزايد ميسور للعقار المسمى

"الواحة2R" ذي الرسم العقاري

عدد 113996/02 الكائن

بوجدة، وهو عبارة عن منزل

كائن بحي النجد تجزئة الواحة

رقم 2 طريق سبدي يحيى

وجدة، ويشتمل على بنايات

تتمثل في طابق سفلي إضافة

إلى السطح ويمتد على مساحة

68 متر مربع وله واجهة واحدة

وتنقصه بعض التشطيبات

خاصة بالسطح.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايذة لبيع العقار المذكور أعلاه

من طرف الخبير في مبلغ 310.000,00 درهم.

ويؤدي الراسي عليه المزايد الثمن حالا مع زيادة 3 % لفائدة

خزينة الدولة.

ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كئاش الشروط والتحملات وتقديم عروض، الاتصال بقسم

التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة

حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1160/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بالدار

البيضاء

المحكمة الابتدائية المدنية بالدار

البيضاء

مكتب التبليغات والتفديتات

القضائية

شعبة البيوعات العقارية

والاصول التجارية

بيع عقار بالمراد العلني

ملف بيع عقار

عدد: 918/23 و2020/60

لفائدة السيد عبد السلام

السامري

نائبه الاستاذ الكبير شقرون

المحامي بهيئة البيضاء

ضد السادة: محمد كمال،

مينة فوزي، عبد الحق، محمد،

فتيحة، فؤاد لقهم جميعا

حميد

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية

المدنية بالدار البيضاء انه

بتاريخ 2023/04/27 على

الساعة الواحدة بعد الزوال

بالقاعة رقم 9 بالمحكمة

الابتدائية المدنية بالدار البيضاء

سيقع بيع العقار المحفظ

بالمحافظة العقارية بالبيضاء

موضوع الرسم العقاري عدد

12/140761 للملك المسمى

«السالية» 3/284/283/2.

مساحته 90 متر مربع الكائن

بحي السالمية 2 الزنقة 6

العمارة 57 الطابق الاول شقة 3

الدار البيضاء.

وهو عبارة عن شقة بالطابق

الاول مغلقة أثناء الحجز

وبيت للغسيل. قد حدد ثمن

انطلاق المزايد العلني في

مبلغ 432.000,00 درهم

ويؤدي الثمن حالا مع زيادة

3% ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من الايضاح او تقديم

عروض يجب الاتصال برئيس

مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة

الابتدائية بالدار البيضاء.

ع.س.ن/ 1142/إ.د

نائبه الأستاذ عبد العالي العليج

المحامي بهيئة وجدة

ضد: لصفر مختار ونزيهة

بوجمعاوي وشركة السياحة

لصفر

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية

بوجدة للعموم انه بتاريخ 2023/04/26 على الساعة

الحادية عشر صباحا بقاعة

الجلسات بهذه المحكمة، سيقع

بيع بالمراد العلني لأكثر وآخر

مزايد ميسور للعقار المسمى

"لصفر وبوجمعاوي" ذي الرسم

العقاري عدد 82910/02.

الكائن بوجدة طريق الحدود

قرب قاعة الفحلات النخيل،

وهو عبارة عن قلعلة أرضية

عارية محاطة بجدار إسمنتي

وتمتد على مساحة 10 أ.

وقد حدد ثمن انطلاق المزايذة لبيع العقار المذكور أعلاه

من طرف الخبير في مبلغ 1.300.000,00 درهم.

ويؤدي الراسي عليه المزايد الثمن حالا مع زيادة 3 % لفائدة

خزينة الدولة.

ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كئاش الشروط والتحملات

على كتابة الشروط والتحملات

أو تقديم عروض، الاتصال بقسم

التنفيذ بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة

حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1158/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف التجارية

بفاس

المحكمة التجارية بوجدة

رقم 2 طريق سبدي يحيى

ملف إنذار عقاري رقم: 2018/139

لفائدة: البنك الشعبي بوجدة

نائبه الأستاذ عبد العالي العليج

المحامي بهيئة وجدة

ضد: بريشي أحمد شوقي: 19

زنقة الهناء حي الربيع وجدة

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية

بوجدة للعموم انه بتاريخ 2023/04/26 على الساعة

الحادية عشر صباحا بقاعة

الجلسات بهذه المحكمة، سيقع

بيع بالمراد العلني لأكثر وآخر

مزايد ميسور للعقار المسمى

"مبروكة244" ذي الرسم العقاري

الكائن بوجدة، وهو عبارة عن

فيلا حديثة البناء تتكون من

قبو وسفلي مع حديقة وطابق

علوي مع ستره السطح، بناؤها

حديث وصفات الزينة والرفاهية

لاباس بها الكائنة بحي الربيع

زنقة الهناء وجدة، وتوجد على

مساحة 217 متر مربع.

الصائر وتحديد مدة الإجبار

في الأدنى وبرفض باقي الطلب

ونلك بواسطة الإشهار.

ويشعر القيم السيد بدري

عبد الفتاح أن نشر هذا الحكم

يعتبر بمثابة تبليغ، طبقا

لمقتضيات الفصل 441 من

قانون المسطرة المدنية، وأن أجل

الطعن بالاستئناف مدته ثلاثون

(30) يوما ابتداء من انتهاء

ثلاثين يوما من تاريخ النشر في

الجريدة.

ع.س.ن/1156/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة العدل

المحكمة الابتدائية بفاس

مصلحة كتابة الضبط

مؤسسة القيم

إعلان قضائي

ملف مدني عدد:

2021/1203/2153

لفائدة: الشركة العامة المغربية

للأبنك

ضد: خريبو حميد

يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية

بفاس بصفته قيما عن المتغيب

السيد خريبو حميد، وبناء

على طلب الأستاذ عبد العالي

العليج نيابة عن موكله الشركة

العامة المغربية للأبنك، نقوم

بتبليغ خريبو حميد بالحكم

عدد 2475 في الملف مدني رقم

2021/1203/2153 الصادر

عن المحكمة الابتدائية بفاس

بتاريخ 2022/06/20، حيث

قضت المحكمة بجلستها علنيا

ابتدائيا وغيابيا بقيم.

في الشكل: قبول الطلب

في الموضوع: باداء المدعى

عليه لفائدة المدعية في

شخص ممثلها القانوني مبلغ

36.478,24 درهم أصل الدين

مع فوائد التأخير من تاريخ

الحكم إلى غاية تاريخ التنفيذ

وبتحمله الصائر وتحديد مدة

الإجبار في الأدنى وبرفض باقي

الطلب وذلك بواسطة الإشهار.

ويشعر القيم السيد خريبو

حميد أن نشر هذا الحكم يعتبر

بمقابلة تبليغ، طبقا لمقتضيات

الفصل 441 من قانون المسطرة

المدنية، وأن أجل الطعن

بالاستئناف مدته ثلاثون (30)

يوما ابتداء من انتهاء ثلاثين

يوما من تاريخ النشر في

الجريدة.

ع.س.ن/1157/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف التجارية

بفاس

المحكمة التجارية بوجدة

إعلان عن بيع عقار

ملف إنذار عقاري

رقم: 2014/64

لفائدة: البنك الشعبي بوجدة

لفائدة: الشركة العامة المغربية

للأبنك

ضد: اغريس جمال

يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية

بفاس بصفته قيما عن المتغيب

السيد اغريس جمال، وبناء

على طلب الأستاذ عبد العالي

العليج نيابة عن موكله الشركة

العامة المغربية للأبنك، نقوم

بتبليغ اغريس جمال بالحكم

عدد 2478 في الملف مدني رقم

2021/1203/2159 الصادر

عن المحكمة الابتدائية بفاس

بتاريخ 2022/06/20، حيث

قضت المحكمة بجلستها علنيا

ابتدائيا وغيابيا بقيم.

في الشكل: قبول الطلب

في الموضوع: باداء المدعى

عليه لفائدة المدعية في شخص

ممثلها القانوني مبلغ 38.443,51 درهم

القانوني مبلغ 38.443,51 درهم

عن أصل الدين مع فوائد

التأخير من تاريخ الحكم إلى

غاية تاريخ التنفيذ وبتحمله

الصائر وتحديد مدة الإجبار

في الأدنى وبرفض باقي الطلب

ونلك بواسطة الإشهار.

ويشعر القيم السيد اغريس

جمال أن نشر هذا الحكم يعتبر

بمقابلة تبليغ، طبقا لمقتضيات

الفصل 441 من قانون المسطرة

المدنية، وأن أجل الطعن

بالاستئناف مدته ثلاثون (30)

يوما ابتداء من انتهاء ثلاثين

يوما من تاريخ النشر في

الجريدة.

ع.س.ن/1155/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة العدل

المحكمة الابتدائية بفاس

مصلحة كتابة الضبط

مؤسسة القيم

إعلان قضائي

ملف مدني عدد:

2022/1203/2172

لفائدة: الشركة العامة المغربية

للأبنك

ضد: بدري عبد الفتاح

يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية

بفاس بصفته قيما عن المتغيب

السيد بدري عبد الفتاح، وبناء

على طلب الأستاذ عبد العالي

العليج نيابة عن موكله الشركة

العامة المغربية للأبنك، نقوم

بتبليغ بدري عبد الفتاح بالحكم

عدد 2483 في الملف المدني رقم

2022/1203/2172 الصادر عن

المحكمة الابتدائية بفاس بتاريخ

2022/06/20، حيث قضت

المحكمة بجلستها علنيا ابتدائيا

وغيابيا بقيم.

في الشكل: قبول الطلب

في الموضوع: باداء المدعى

عليه لفائدة المدعية في شخص

ممثلها القانوني مبلغ 47.183,47 درهم

ملف مدني عدد:

2021/1203/2159

لفائدة: الشركة العامة المغربية

للأبنك

ضد: نشيط نادية

يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية

بفاس بصفته قيما عن المتغيب

السيدة نشيط نادية، وبناء

على طلب الأستاذ عبد العالي

العليج نيابة عن موكله الشركة

العامة المغربية للأبنك، نقوم

بتبليغ نشيط نادية بالحكم

- اما ارسالها الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

البريد المضمون بإفادة الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل الخامس من نظام ع.س.ن/1161/د.

الضمان المؤقت محدد بالجماعة. في: (ستة الاف درهم) 6000,00 درهم الثمن التقديري هو: بالاستلام إلى المكتب المذكور. 8000,00 درهم ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمكتب الضبط

المتنافسين، يطلب منهم طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الاولى 1434 (20مارس 2013) بتحديد شروط واشكال إبرام الصفقات العمومية وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها و مراقبتها.

أثمان من أجل إيجار: الهاتف:0535.39.90.40 محطة وقوف السيارات و0535.39.95.57 من 2023/05/02 الى غاية 2023/12/31.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة المداخليل بالجماعة اثناء اوقات العمل الإداري.

عروض مفتوح رقم: 2023/05 يوم 02 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا ستباشر بمكتب رئيس المجلس لجماعة أيت إسحاق، عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم خنيفرة دائرة القصاب قيادة أيت إسحاق الجماعة الترابية لأيت إسحاق شساعة المداخليل إعلان عن طلب

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 39/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 02 ماي 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 40 دقيقة صباحا (10h40)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع أشغال تاهيل وتهنية مدرسة الأمل بمدينة سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان في حصة فريدة كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
39/INV/DPSS/2023	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تاهيل وتهنية مدرسة الأمل بمدينة سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان في حصة فريدة	6 000.00 (ستة الاف درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة العاشرة و 40 دقيقة صباحا (10:40)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100 و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية و التجهيز و البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛

-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1170/د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 38/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 02 ماي 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة صباحا (10h20)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع أشغال تاهيل اسوار المؤسسات التعليمية الابتدائية بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
38/INV/DPSS/2023	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تاهيل اسوار المؤسسات التعليمية الابتدائية بإقليم سيدي سليمان	31 500.00 (واحد وثلاثون الف وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة صباحا (10:20)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100 و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية و التجهيز و البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛

-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1169/د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 37/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 02 ماي 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 00 دقيقة صباحا (10h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع أشغال تاهيل اسوار الثانوية الاعاديه ابن ياسين بمدينة سيدي يحيى بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
37/INV/DPSS/2023	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تاهيل اسوار الثانوية الاعاديه ابن ياسين بمدينة سيدي يحيى بإقليم سيدي سليمان	7 500.00 (سبعة آلاف وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة العاشرة و 00 دقيقة صباحا (10:00)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100 و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية و التجهيز و البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛

-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1168/د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 40/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 02 ماي 2023 ابتداء من الساعة الحادية عشر و 00 دقيقة صباحا (11h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع أشغال تاهيل وتهنية الثانويات الاعاديه بإقليم سيدي سليمان في أربع (4) حصص كالتالي:

حصة رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم
1	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تاهيل وتهنية اعدادية الزلافة بجماعة اولاد احسين بإقليم سيدي سليمان	7 500.00 (سبعة الاف وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)
2	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تاهيل وتهنية اعدادية الزراف بجماعة الصفاغة بإقليم سيدي سليمان	7 500.00 (سبعة الاف وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)
3	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تاهيل وتهنية اعدادية الخنساء بجماعة ازغار بإقليم سيدي سليمان	7 500.00 (سبعة الاف وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)
4	الدراسات التقنية وتتبع أشغال تاهيل وتهنية اعدادية محمود درويش بجماعة عامر الشمالية بإقليم سيدي سليمان	7 500.00 (سبعة الاف وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100 و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية و التجهيز و البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛

-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1171/د

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأحد 09 أبريل 2023 من 10 صباحا إلى 03 بعد الزوال	الدواوير: المعيزات والمقدم
جماعة مديونة إقليم مديونة	يوم الأحد 09 أبريل 2023 من 09 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل التابع للمكتب MLE 72458-48AY تجزئة: شركة سايبكو
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 11 أبريل 2023 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة: أرض الفراج
بلدية ليساسفة عمالة الحى الحسني	يوم الثلاثاء 11 أبريل 2023 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة: الأزهر
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 11 أبريل 2023 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة: البو
جماعة مديونة إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 11 أبريل 2023 من 09 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: جنان مديونة MLE D3A-280-09D
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الثلاثاء 11 أبريل 2023 من 09 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: رياض الشلال MLE R3A-021-14D
بلدية ليساسفة عمالة الحى الحسني	يوم الأربعاء 12 أبريل 2023 من 09 صباحا إلى 12 زوالا	مركز التحويل لليساسفة MLE 70177-24Y
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 12 أبريل 2023 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة: جنان الرحمة MLE D10-526-13D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 12 أبريل 2023 من 09 صباحا إلى 12 زوالا	مركز التحويل للحديقة الصناعية سايبنو 10 MLE 87908-35AM
بلدية ليساسفة عمالة الحى الحسني	يوم الخميس 13 أبريل 2023 من 09 صباحا إلى 12 زوالا	تجزئة: الياسمين
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 13 أبريل 2023 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	مركز التحويل التابع لدار بو عزة MLE 70177-24Y

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7j / 24 h

ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction
et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

abousalma10@gmail.com

		1						5
	9	7		8				2
3		5		4	1	6		
	3	2		7	4			
7	8		2		3		9	4
			8	9		3	2	
		9	5	1		2		3
1				6		9	7	
2						5		

5	3	2	8		1			
1	4				9			5
9		6				3		1
		8	5	6				
		4				7		
				1	7	6		
3		1				5		9
8			3				1	2
			1		5	8	3	7

		1		4				
6	8	4				1		5
2		3			5		4	
8		5			1			
	6						5	
			5			2		3
	3		7			5		9
9		6				3	2	4
				2		6		

حل سودوكو متوسطة

7	1	4	8	9	2	6	5	3
6	5	9	3	7	1	2	4	8
8	2	3	6	5	4	9	7	1
9	6	8	7	4	5	3	1	2
1	4	7	9	2	3	5	8	6
5	3	2	1	8	6	4	9	7
2	8	1	4	6	9	7	3	5
3	9	5	2	1	7	8	6	4
4	7	6	5	3	8	1	2	9

[illegible]

1	7	8	9	6	2	5	4	3
9	2	6	3	4	5	1	8	7
4	5	3	1	7	8	6	2	9
3	6	7	4	8	1	2	9	5
8	4	5	6	2	9	7	3	1
2	9	1	7	5	3	8	6	4
5	8	9	2	3	7	4	1	6
6	1	2	5	9	4	3	7	8
7	3	4	8	1	6	9	5	2

حل المساهمة

يَرَى	هو لندي من قديماء الريال	من الكواسر	تفاصيل حُبور	موسيقار مصري	حيوان في حجم القطة (معرف)	يَخْلَعُ	ملتقى العصيدة والكتف (معرف)
جزء من النشرة	أمين الملك	غمضة الرغبات	نصف بسيط	طرف الإبرة ضمير	في القضاء يطيل	أصاب خط	
من محو الشعر	من الأزهار من الثياب فاكهة	أوتار	مؤلف كتاب الكامل	نصف التمام	اتركن	يفتشون ضد وابل الحالية	
مظلم ضد عدون في الجامعة	متاثلة	لعمان خاطف متاعبا	ازدراء	في الكفاف نصبت عميم	شغل برد	نسائ في الأسر يتا	للتمني
سياسي كونغولي	متكبر	حبل	مضمخة				

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

TOUR	L'ÉRUDIT	LA COUR DROÏT		LUMIÈRE	MER	GRÂCE FREIN	SUITE DE COUCHES	RALLIÉ
	NÉGATION				ARMÉ GAUCHISTE			
	OU SENS			TUNNEL DRAGON				ASTRON- OME
		TRAÎTE				JARDIN RÉTROG- RADE		
			LA MARQUE					NON LOUP
EXCÈS	TOUCHER	DÉCISION			HYPOCR- ISIE USURE		PE BAS EN HAUT: ROSÉE	LA TANIÈRE
			ÉLOQUENT L'ÉPIPH- YSE	JOUE				
	ABANDON			SCEAU FORFAIT	SAGACE			PARFUM
		DISTRA- CTION				LA POLÉMI- QUE	ZÉNITH	ABBÉ
ÉLÉPHA- NTEAU	GNOU		IDENTI- QUES		BLÉ	PICCHE		
			EXCEPTI- ONS DU LANGAGE		MER TEMPE			IDENTI- QUES
ALUN	IDENTI- QUES	PE BAS EN HAUT: LIBRE		NON IDENTIQ- UES				
					LES PRAPS IDENTIQ- UES		SYMPA- THIE	FANATI- QUE
			CHASSEUR AU FILET					LES RÉCOLT- ES

الكاف تدعم الترشيح المغربي لاستضافة مونديال 2030 ورئيس الـ«ويفا» يؤيد التحاقه بالملف البرتغالي الإسباني



الملف المغربي – الإيبيري يحشد دعم إفريقيا وأوروبا

وقال كوستا «لا توجد رسالة أكثر قوة من كرة القدم يمكننا معا تحقيق السلام والتسامح والتفاهم بين الشعوب».

وأضاف المسؤول البرتغالي «لدينا الآن طموح، إلى جانب إسبانيا والمغرب، لتنظيم كأس العالم 2030، في محاولة فريدة من نوعها، بالاشتراك بين ضفتي الحوض المتوسطي، من أجل تنظيم أول بطولة كأس عالم لكرة القدم توحّد، من خلال الرياضة وقيمها الفضلى، قارتين هما أوروبا وإفريقيا».

ومن جانبه، اعتبر رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم، فرناندو جوميز، في كلمة مماثلة، أن الترشيح لكأس العالم 2030 «رائد»، وهو لا يمثل البرتغال فحسب، بل يشمل جميع الاتحادات التي تشكل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

وقال «لا يوجد يوم أفضل أو وقت أفضل لأخبركم أن الترشيح لا ينتمي فقط إلى البرتغال وإسبانيا والمغرب، إنه لنا، إنه ينتمي إلى أوروبا الموحدة بأكملها، وأنا أعول بكل تواضع على الدعم الأكيد من جميع الاتحادات الموجودة هنا في لشبونة حتى يقام أكبر حدث رياضي في العالم أيضا بالبرتغال»، مؤكدا عزمه بذل كل الجهود لإنجاح ذلك.

وشباب العالم العربي حول موضوع يجعل من كرة القدم قاطرة للتنمية ووسيلة لخضاف الجهود وتكامل الخبرات.

ومن جانبه، أعلن رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا)، السلوفيني الكسندر تشيفيرين، الذي أعيد انتخابه رئيسا لـ «الويفا» بالتركية لولاية ثالثة حتى 2027، خلال الجمعية العمومية، أول أمس الأربعاء في لشبونة، عن دعمه تنظيم مونديال 2030 مع المغرب.

وقال تشيفيرين في مؤتمر صحفي عقب إعادة انتخابه لولاية ثالثة على رأس الاتحاد خلال المؤتمر الـ 47 لهيأة، إنه يؤيد الترشيح المشترك للبرتغال وإسبانيا والمغرب لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.

وقال إنه «من المنطقي انضمام المغرب للعرض الإيبيري، فهو قريب جدا من البرتغال وإسبانيا، اعتقد أنها فكرة جيدة وسأؤيدها».

وكان رئيس الوزراء البرتغالي، أنطونيو كوستا، قد أكد بنفس المناسبة، أن الترشيح المشترك بين البرتغال وإسبانيا والمغرب لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030، سيوحّد قارتين من خلال الرياضة.

صادق المكتب التنفيذي للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف)، برئاسة الجنوب إفريقي باتريس موتسيبي، أول أمس الأربعاء بالإجماع على دعم ترشيح المملكة المغربية لاستضافة كأس العالم لكرة القدم 2030، إلى جانب إسبانيا والبرتغال.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد عبر تقنية الفيديو كونفرانس، حيث أكد كل الأعضاء دعمهم الكامل لترشيح المغرب باعتباره ترشيحا إفريقيا كما ورد في رسالة جلالة الملك محمد السادس خلال حفل تتويج جلالته بجائزة التميز، التي منحت له من قبل الاتحاد الإفريقي في العاصمة الرواندية كيغالي، وكان رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، قد أكد أن إعلان جلالة الملك محمد السادس، عن ترشيح المغرب بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال لتنظيم كأس العالم 2030 يعكس تضافر جهود وإمكانات القارتين الإفريقية والأوروبية.

وقال لقجع في تصريح للصحافة عقب حفل نظمه الاتحاد الإفريقي لمنح جائزة التميز الرياضي لسنة 2022 لجلالة الملك إن هذا الترشيح المشترك غير المسبوق، من شأنه أن يجسد معاني التثام الشباب الأفريقي والأوروبي وشباب البحر الأبيض المتوسط

ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم

مهمة الوداد في المتناول والرجاء يواجه الأهلي المصري قبل الأوان



من لقاء سابق بين الرجاء والأهلي

الجاري موعدا لمباريات نهاب ربع النهائي، فيما تجري لقاءات الإياب يومي 28 و29 من نفس الشهر.

المجموعات بـ 17 هدفا، متبوعا بالأهلي المصري وصان داوونز الجنوب إفريقي بـ 14 هدفا.

وفي المقابل، يمتلك حامل اللقب نادي الوداد، أقوى خط دفاع في دور المجموعات، بعدما تلقت شبابه هدفا وحيدا في 6 مباريات.

ومن ضمن الفرق التي تاهلت للدور ربع النهائي، يمتلك الأهلي المصري الرقم القياسي في عدد مرات التتويج بلقب المسابقة برصيد 10 القاب.

وسبق للترجي التونسي أن حصد لقب بطولة دوري أبطال إفريقيا 4 مرات من قبل، فيما تمكن الوداد والرجاء من التتويج بالمسابقة 3 مرات لكل منهما، بجانب لقبين لفرقي شبيبة القبائل الجزائري، ولقب وحيد لصان داوونز الجنوب إفريقي، فيما لم يسبق للفئائي سيمبا التنزاني وشباب بلوزداد الجزائري رفع الكأس الإفريقية من قبل. ومنذ 2017 فرضت الأندية العربية سيطرتها على القاب البطولة، حيث توج الوداد بلقب عام 2017، ثم الترجي التونسي بلقب 2018 و2019، فالأهلي المصري بلقب 2020 و2021، وأخيرا الوداد الذي توج بلقب 2022.

يذكر أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم حدد يومي 21 و 22 أبريل

وضعت قرعة ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، التي جرت مساء أول أمس الأربعاء بالقاهرة، ممثلي كرة القدم المغربية الوداد والرجاء البيضاويين على التوالي في مواجهة كل من سيمبا التنزاني والأهلي المصري.

وبالنظر لتصدرهما لمجموعتيهما خلال مرحلة المجموعات، سيلعب الفريقان المغربيان خارج قواعدهما في مباراتي الذهاب، قبل أن يلعبا مباراتي الإياب بميدانهما.

وفي باقي مواجهات الدور ربع النهائي، يواجه صان داوونز الجنوب إفريقي شباب بلوزداد الجزائري، فيما يلعب شبيبة القبائل الجزائري ضد الترجي التونسي.

وفي حال تاهل الوداد سيواجه الفائز من صان داوونز الجنوب إفريقي وشباب بلوزداد من الجزائر، بينما سيواجه الرجاء في حال تاهله الفائز في مباراة الترجي التونسي وشبيبة القبائل من الجزائر. وخلال دور المجموعات تمكن نادي الرجاء الرياضي من حصد 16 نقط من 6 مباريات، حيث حقق 5 انتصارات، وتعادل في لقاء وحيد، ولم يتلق أية هزيمة.

كما حصل الفريق الأخضر على أقوى خط هجوم خلال دور

ربع نهائي كأس الكاف

الجيش الملكي في ديربي مغاربي أمام اتحاد العاصمة الجزائري

جرت أول أمس الأربعاء بالقاهرة، قرعة ربع نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، والتي وضعت ممثل كرة القدم المغربية، نادي الجيش الملكي في ديربي مغاربي مع اتحاد العاصمة الجزائري، الذي يديره المدرب الجزائري عبد الحق بنشيخة. وسيلعب الفريق العسكري ذهابا خارج قواعده يوم 23 أبريل الجاري على أن يقام لقاء الإياب على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط يوم 30 من الشهر ذاته. وسيجرى نهائي هذه البطولة بنظام الذهاب والإياب.

واسفرت القرعة كذلك عن مواجهات مهمة، حيث يلتقي مارومو غالاتنس الجنوب إفريقي مع نادي بيراميدز المصري، ويواجه الاتحاد المونستيري التونسي أسيك ميموزا الأيفواربي بينما يلعب يونغ أفريكانس التنزاني مع ريفرز يونايتد النيجيري.

وفي حال التاهل لدور نصف النهائية سيواجه الجيش الملكي الفائز من مباراة المونستيري التونسي وأسيك ميموزا الأيفواري. وكان فريق الجيش الملكي قد تاهل للدور ربع النهائي لكأس الكونفدرالية، بعدما تصدر ترتيب المجموعة الثالثة برصيد 11 نقطة، متفوقا بفارق المواجهات المباشرة على الصوف بيراميدز المصري، الذي احتل المركز الثاني في المجموعة برصيد 11 نقطة أيضا.

وفي دور المجموعات، حقق الجيش الملكي ثلاث انتصارات، وتعادل مرتين، وتلقى هزيمة وحيدة، وسجل الفريق 11 هدفا، وتلقت شبابه 6 أهداف.

وسبق للجيش الملكي التتويج بلقب كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، مرة وحيدة كانت عام 2005، عندما انتصر في النهائي على فريق دولفين النيجيري، كما نال الوصافة مرة أيضا عام 2006.

ويعد الصفاقسي التونسي أكثر الأندية حصدا للقب الكونفدرالية برصيد 3 بطولات، يليه كل من نهضة بركان والرجاء المغربيين، والنجم الساحلي التونسي، ومازيمبي الكونغولي، ولكل منهم لقبين.



العسكريون يضعون كأس الكاف على رأس أهدافهم

لهذه الأسباب رفض بونو بايرن ميونيخ



بونو يفضل البقاء بإشبيلية

الحارس مرمرى بوروسيا مونشنغلادباخ، والذي نجح بضمه رغم صعوبة المفاوضات مع نادي «المهور»، يشار إلى أن ياسين بونو (32 عاما)، يرتبط بعقد مع فريق إشبيلية يمتد حتى صيف 2025. ويحظى

الحارس المغربي باهتمام عدة فرق أوروبية من بينها فريق مانشستر يونايتد، حسب ما أوردته عدة تقارير صحفية.

في فترة الانتقالات الشتوية ليحل مكان الحارس المصاب مانويل نوير.

ونابع نفس المصدر أن بايرن ميونيخ حلل السوق جيدا ووجد في ياسين بونو ما يحتاج إليه، لاسميا وأنه تالق بشكل لافت للغاية مع المنتخب المغربي في كأس العالم الأخير بقطر، وقاده إلى نصف النهائي لأول مرة في تاريخه وفي تاريخ كرة القدم الإفريقية.

بيد أن رد ياسين بونو على عرض بايرن ميونيخ كان مفاجئا للجميع، إذ رفض الحارس المغربي الانتقال إلى الفريق البافاري، مشيرا إلى أنه يشعر براحة كبيرة مع أسرته الصغيرة في مدينة إشبيلية، كما أنه يرغب في مساعدة الفريق الأندلسي في الخروج من دوامة النتائج السلبية، خاصة وأن إشبيلية يواجه هذا الموسم خطر النزول لقسم الدرجة الثانية الإسباني.

وبحسب الموقع الإسباني قرر فريق بايرن ميونيخ تحويل اهتمامه مباشرة إلى يان زומר

كشفت موقع رياضي إسباني عن تفاصيل جديدة بخصوص رفض ياسين بونو الانتقال إلى فريق بايرن ميونيخ في فترة الانتقالات الشتوية. ويبدو أن موقف الحارس المغربي قد فاجأ الجميع.

ففي نهاية السبة الماضية، نزل خبرا كالمصاغة على بايرن ميونيخ وجماهيره داخل ألمانيا وخارجها، عندما انتهى رسميا موسم الحارس مانويل نوير مع الفريق البافاري، بعد تعرضه لكسر خطير في الساق.

بعدما، قرعت إدارة بايرن ميونيخ الأجراس، ودخلت في سباق مع الزمن للتعاقد مع حارس مرمي يعوض الغياب الطويل لمانويل نوير. موقع «ريلفو» الإسباني المتخصص في الأخبار الرياضية كشف عن تحركات الفريق البافاري آنذاك. وكيف فاجأ الحارس المغربي ياسين بونو الجميع. فقد أوضح موقع «ريلفو» أن بايرن ميونيخ ربط قنوات الاتصال مع الحارس الدولي المغربي ياسين بونو للانضمام إلى فريق بايرن ميونيخ،

الأرجنتين في صدارة ترتيب فيفا والمنتخب المغربي يحافظ على مركزه

تصدرت الأرجنتين بطولة العالم تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الصانر أمس الخميس، وذلك للمرة الأولى منذ ست سنوات، متقدمة على كل من فرنسا والبرازيل.

وكان المنتخب الأرجنتيني، بعد تتويجه بلقب مونديال قطر 2022 للمرة الثالثة في تاريخه، قد فاز في مبارتين وديتين على بنما (2 - 0) وكوراساو (7 - 0).

وتراجعت المتصدرة السابقة البرازيل إلى المركز الثالث إثر خسارتها الودية أمام المنتخب المغربي 1 - 2 في 25 مارس الماضي في طنجة.

وصعدت فرنسا، وصيفة مونديال 2022، إلى الوصافة بعد فوزها الكبير على هولندا 4 - 0 ثم إيرلندا 1 - 0. في بداية مشوارها ضمن تصفيات كأس أوروبا 2024.

وعدا ثلاثي الصدارة، لم تشهد المراكز العشرة الأولى أي تغيير، فبقيت بلجيكا رابعة تليها إنجلترا.

وعربيا، حافظ المنتخب المغربي على موقعه في المركز الحادي عشر (1677.79 نقطة)، بعد إنجازه حلوله رابعا في مونديال 2022.

الجمعية المغربية للصحافة الرياضية تنعي رحيل الإعلامي امحمد العزاوي



بقلوب مطمئنة بقضاء الله وقدره، تنعي الجمعية المغربية للصحافة الرياضية عضو مكتبها التنفيذي السابق، الزميل الإعلامي الكبير امحمد العزاوي، الذي وافاه الأجل المحتوم في الساعات الأولى من يوم الخميس 6 أبريل 2023، عن عمر يناهز 68 سنة.

وأسلم فقيد الصحافة الرياضية الوطنية الروح لبارئها بمستشفى الشيخ زايد بالرباط في هذه الأيام المباركة والعطرة من شهر رمضان الفضيل، بعد معاناة طويلة مع المرض، حيث أبدى رحمة الله عليه طوال فترة الإبتلاء بالمرض الصبر والثبات والرضا بما قسمه الله.

والراحل الكبير الزميل امحمد العزاوي هو أحد القامات بالإعلامية الوطنية الشامخة، حيث كرس مساره الإعلامي بالكامل لخدمة الإذاعة الوطنية التي التحق بها سنة 1980، مباشرة بعد تخرجه من المعهد العالي للصحافة بالرباط. وأسهم رحمة الله عليه في تخصيب الحقل الرياضي الوطني، من خلال برامج وندوات ومنتديات ومتابعات ومواكبات للأحداث الرياضية الكبرى وطنيا ودوليا بحس نقدي مرمف ومقاربات منقردة وبلاغة تعبيرية رائعة، حيث أبدى مهارة عالية في إدارة القسم الرياضي بالإذاعة الوطنية من سنة 1990 لغاية سنة 2013، التي سيصبح خلالها مديرا لقسم الإنتاج والبرمجة إلى غاية 2015، سنة إحالته على التقاعد.

والجمعية المغربية للصحافة الرياضية، إذ تعبر عن عميق حزنها وأسائها لرحيل واحد من قيم الإعلام الرياضي ببلادنا، وأحد أبرز أعضاء مكاتبتها التنفيذية السابقة، إذ تشاطر العائلتين الإعلامية والرياضية ألم الفراق، فإنها تقدم خالص عزائها وصادق مواساتها لرحمة الزميلة الإعلامية فاطمة التواتي ولأنجاله وكافة أفراد العائلة، سائلة الله عن وجل أن يتغمد فقيدنا الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته إلى جوار النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

المفرقات والشهب النارية تغزو الملعب وتوقف المباراة



الشهب النارية تغزو مركب محمد الخامس تصوير بحفيظ

أن بعض الجماهير الرجاءية تجهل أو تتجاهل أن بتصرفها هذا تضر فريقها، وأن هناك طرق تشجيعية حضارية أرقى من رشق الأمن والعبث براضية الملعب الذي يتضرر بالشهب النارية رغم أنه خلق من أجل الفرجة.

سعيد العلوي

استعمال الجماهير الخضراء لهذه الشهب سيجر على فريق الرجاء الرياضي البيضاء عقوبات مالية، هو في غنى عنها نظرا للآزمة المالية الخائفة التي يمر منها منذ مدة . وأصبحت هذه الظاهرة معتادة بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، لكنها تفاقمت خلال الديربي، حيث يتضح

اللقاء لبعض الوقت. ودفعت هذه المفرقات والشهب النارية رجال الأمن إلى التراجع، بعدما كانوا يحاولون التصدي لمستعملها بالمدجات، في الوقت الذي كان يتعين عليهم منع إدخالها منذ البداية، مما يطرح السؤال لما تتساهل السلطات الأمنية مع هذه الأدوات المحرمة قانونا.

تسأل أغلب من حضر مركب محمد الخامس، ليلة أول أمس الأربعاء، عن كيفية إدخال ذلك الكم الهائل من المفرقات والشهب النارية، التي استعملها الجمهور الرجاء في هذا الديربي، وتحديدًا في الشوط الثاني، مما أثار الهلع في نفس العديد من المتفرجين، ولاسيما النساء، وجعل الحكم جيد يوقف



16 | الجمعة 7 أبريل 2023 الموافق 16 رمضان 1444 العدد 13.420

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

مكعازي مستاء من التحكيم

أبدى محمد مكعازي، لاعب الرجاء البيضاء، غضبه الشديد من ضياع الفوز خلال مباراة الديربي أمام الوداد، التي انتهت بالتعادل 2 - 2.

وقال مكعازي في تصريح تلفزيوني إن المباراة كانت تسير في أجواء جيدة، لكنها مع الأسف عرفت عدة «أخطاء تحكيمية غير مفهومة».

وأشار المكعازي إلى أن فريقه كان ضحية التحكيم في الديربي، حيث «شعرنا بالغضب من أخطاء الحكم جيد»، داعيا إلى إعادة النظر في منظومة التحكيم بشكل عام، مبديا رضاه عن أداء لاعبيه، الذين كانوا يستحقون الانتصار، لكن التحكيم كان له رأي آخر. وعلى نفس خط الاستياء، سار زميله يسري بوزوق، الذي أكد في تصريح لوسائل الإعلام أن فريقه حرم من حقه في الانتصار.

أيت منا يغادر الملعب قبل بداية الديربي

خلق مرة أخرى هشام أيت منا، المسؤول النافذ داخل شباب المحمية، الجدل بعد استفزازه للجماهير الرجاءية، بتعمد إعطاء تصريحات لوسائل الإعلام من الجهة المخصصة لجمهور الفريق الأخضر، الشيء الذي أثار حفيظته واستياءه، فكال له وأبلا من السب والشتن، اضطر معه إلى مغادرة مركب محمد الخامس قبل بداية المباراة.

مدرب الرجاء يقاطع الندوة الصحفية احتجاجا على التحكيم



الكبير يحتج بمقاطعة الندوة تصوير سعومي

تخلف منذر الكبير، مدرب الرجاء الرياضي، الذي تلقى البطاقة الحمراء أثناء اللقاء، عن حضور الندوة الصحفية، كرد فعل احتجاجي على تحكيم رضوان جيد، الذي اعتبرت مكونات الفريق الأخضر قراراته غير صائبة، وكان دون مستوى الثقة التي وضعت فيه.

مقاطعة منذر الكبير للندوة الصحفية اعتُبرت خطوة غير احترافية من مدرب محترف .



غاريدو خلال ندوته الصحفية

الوداد، خاصة في وسط الميدان، مشيرا إلى أن فريقه بدأ بشكل جيد الشوط الأول، لكن الفريق الأخضر سرعان ما سيطر على اللقاء، وخلق عدة فرص سانحة للهدف، الأمر الذي اضطر معه إلى إدخال عدة تغييرات من مجموعته بغاية إعادة التوازن إلى وسط الميدان بالخصوص.

وختم غاريدو ندوته بالتأكيد على أن الرجوع في نتيجة اللقاء خلال الثواني الأخيرة يعد بمثابة الانتصار في هذا الديربي.

ورغم سؤاله عن قرعة ربع نهاية عصبة الأبطال الإفريقية ومواجهة الأهلي اعترف كاريدو عن الإجابة موضحا أنه لا يمكن له إعطاء بعض التصريحات والتي قد تكون مجانية للصواب لأنه لازال في حالة انفعال و حماس من هذا الديربي.

غاريدو يعترف بقوة الرجاء وسعيد مشاهدة اللقاء للوقوف على نقاط ضعف لاعبيه

س. العلوي

عبر خوان كارلوس غاريدو، مدرب الوداد البيضاء، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة، عن سعادته بنتيجة التعادل 2 - 2، رغم أنه كان يطمح إلى الفوز، مضيفا أن الديربي يبقى مفتوحا على كل النتائج، بالنظر إلى طبيعة وخصوصية الديربي البيضاء، الذي يجمع بين فريقين كبيرين وجماهير متميزة، معلنا أنه لازال لم يستوعب مجريات اللقاء التي كان إيقاعها مسترسلا بشكل سريع، حيث أنه سعيد مشاهدة المباراة من جديد لمعرفة نقاط ضعف فريقه خلال هذه المواجهة.

كما اعترف كاريدو بأن الرجاء الرياضي كان أحسن من

شغب واعتقالات بعد نهاية الديربي 134



رغم الحضور الأمني الكثيف، إلا أن الشغب سجل حضوره

بالشوارع المتاخمة للملعب. رقعة الملعب هي الأخرى عرفت شغبا من نوع آخر، بعدما حاول لاعبو الرجاء الاعتداء على الحكم جيد، مباشرة بعد صافرة النهاية، محتجين على أخطائه المؤثرة، لاسيما التفاضل عن طرد العميد الودادي يحيي جبران، وإعلان ضربة جزاء، كانت - بنظرهم - غير مشروعة، لأنها سبقتها ضربة خطأ لصالح الرجاء، لم يعلن عنها الحكم. وفي ظل استمرار اللعب، جاءت ضربة الجزاء، التي أعطت التعادل للفريق الأحمر، ليبقي على حظوظه وأفره في المنافسة القوية على اللقب.

كما شهدت رقعة الملعب كذلك مشادة كانت أن تتطور للشبابك بالأيدي بين بعض اللاعبين الوداديين ونظرائهم الرجوايين، زادت من شغب الجمهور بالمدرجات.

احتجاجا على إعلان عن ضربة جزاء خارج التوقيت الإضافي، المحدد في ثمانين دقائق، حيث عمدت بعض الجماهير الرجاءية إلى رشق رجال الأمن بالكراسي التي تم اقتلاعها، ورميها فوق أرضية الملعب، لتتدخل القوات الأمنية وتتشابك مع الجماهير، حيث تم اعتقال عشرات المناصرين الرجوايين.

وقد عاينت الجريدة إصابة بعض الجماهير وكذا رجال الأمن جراء هذه الأعمال، التي لا تمت للرياضة والروح الرياضية بصلة.

وعند خروجها من الملعب عاثت بعض العناصر المحسوبة على جمهور الرجاء الرياضي في الحواجز الحديدية، التي تستعمل لتنظيم عملية الدخول. وحولتها إلى أدوات للتعنف، حيث قاموا بإلحاق أضرار ببعض الممتلكات الخاصة السيارات، التي كانت متوقفة

سعيد العلوي

انتهت النسخة 134 من الديربي البيضاء، التي دارت أطوارها، مساء أول أمس الأربعاء، بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء برسم الدورة 21 من البطولة الاحترافية، بالتعادل الإيجابي هدفين لمثلهم.

وغاب عن هذه المباراة، ادارها الحكم جيد رضوان، وكان محط احتجاج كبير من طرف لاعبي الرجاء ومؤطريهم، فصيل الوينرز، بعدما اتخذ قرار بمقاطعة الديربي، احتجاجا على غلاء أقمشة التذاكر.

ودخل الفريقان مجريات الشوط الأول بحذر شديد، مع تسجيل بعض التفوق للفريق الأحمر، الذي خلق محاولات سانحة للهدف، خاصة بواسطة أيمن الحسوني، لكن سرعان ما تراجع أدأؤه، بعدما فسح المجال للاعبي الرجاء من أجل فرض إيقاعهم، مستغلين في ذلك غياب التوازن على مستوى خط وسط ميدان الوداد، فخلقوا عدة فرص سانحة للهدف، لكنها أهدرت بسبب ضعف التركيز.

وانتظر جماهير الرجاء حتى الدقيقة 38، لنهتز بإعلان الحكم رضوان جيد عن ضربة جزاء، عقب لمس المدافع الودادي أمين

سعيد العلوي

سخرت ولاية أمن الدار البيضاء ما يقارب خمسة آلاف عنصر أمن من جميع الفرق، انتشروا منذ الساعات الأولى من يوم المباراة في محيط مركب محمد الخامس بالدار البيضاء.

وأمن رجال الأمن الجهة المخصصة لجماهير الوداد الرياضي بطريقة عادية، رغم مقاطعة فصيل الوينرز لمباراة الديربي، احتجاجا على قيام إدارة الرجاء الرياضي برفع أقمشة التذاكر، تحسبا لأي انفلات، خاصة وأن جماهير الوداد تداولت عبر مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية متابعة المباراة من خارج أسوار المركب.

وحضر العنصر النسوي الأمني بكثافة، حيث تمت الاستعانة بعدد من الشرطيات من الكفاءة الحضرية، إضافة إلى شرطيات بالري المدني قصد تفتيش المشجعات عند بوابات الدخول.

رغم كل هذا الحضور الأمني، لم يسلم الديربي من أعمال الشغب سواء خلال المباراة، حيث اقتحم الجمهور الرجاء المنطقة 2، التي عادة ما تكون مخصصة للجماهير الودادية، ودخل في تراسق بالقنبينات، عند تسجيل الأهداف، مع بعض جماهير الوداد، التي فضلت متابعة الديربي من منطقتها المعتادة مما جعل القوات العمومية تعزز هذه المنطقة بعناصر إضافية.

لكن أعمال الشغب الخطيرة اندلعت مباشرة بعد إعلان الحكم جيد على نهاية اللقاء بالتعادل (هدفين لمثلهم)،